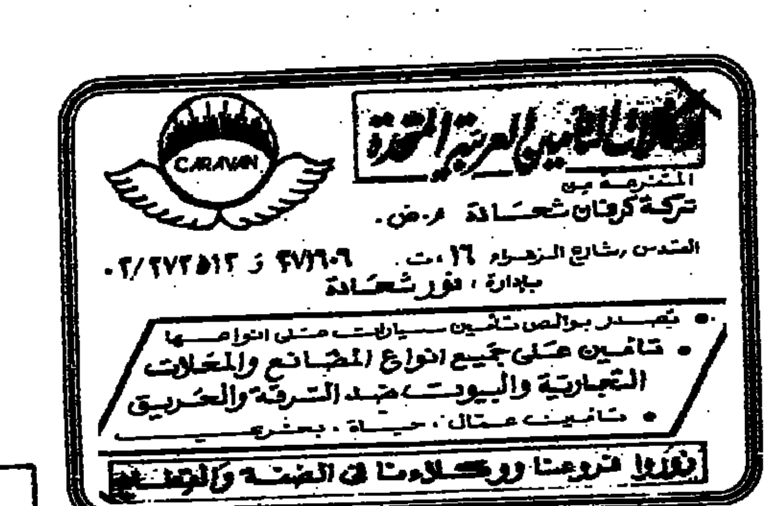


١٢
صفحة



٥٠
أغورة



القدس — الثلاثاء — ١٨ تشرين أول ١٩٨٨م — ٧ ربيع أول ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٨٤ — السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – TUESDAY – 18 OCTOBER 1988 – NO. 4884

السلطات العسكرية الاسرائيلية تغلق عدة مدارس في الارض المحتلة

القاء عبوة ناسفة على منزل شارون في القدس العربية

اعتقال مواطنين من ام الفحم بتهمة قتل المدعو زعرورة

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل أن عبوة ناسفة القيت امس باتجاه منزل يسكنه ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي في القدس القديمة، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وقال المراسل العسكري الاسرائيلي أن العبوة الناسفة استهدفت عددا من افراد حرس الحدود الاسرائيلي الذين يقيمون بشكل دائم على مقربة من منزل شارون في حي الواد في القدس العربية بهدف حراسته.

وأضاف المراسل العسكري أن الجنود لاحقوا شابا كان يغادر منطقة الحادث وفتحوا النار عليه، ولكنهم لم يتمكنوا من اعتقاله.

في حين ذكر راديو اسرائيل بالعربية أن افراد حرس الحدود قاموا بملاحقة شابين كانا يغادران المنطقة بسرعة واطلقوا النار باتجاههما، وأن احد الشابين أصيب بجروح.

وأضاف الراديو أن قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود وصلت الى مكان الحادث، وقامت باغلاق مداخل البلدة القديمة وقامت باعمال التمشيط.

وذكر الراديو انه تم اعتقال عدد من المواطنين.

ومن ناحية أخرى، ذكر راديو اسرائيل أن ثلاثة عشر مواطنا اصيبوا بعيارات بلاستيكية امس في قطاع غزة خلال المصادمات والمظاهرات التي جرت في القطاع.

وأضاف أن خمسة شبان منهم اصيبوا بعد ظهر أمس من عيارات بلاستيكية خلال حادثين في المنطقة، ونقلوا الى مستشفى ناصر في خانيونس

وأشار الراديو الى ان الجرحى الاخرين اصيبوا صباح امس في مخيم الشاطئ خلال تفريق مظاهرات جرت في المخيم

وذكر راديو اسرائيل ان حافلة اسرائيلية تعمل على خط "٢٥" رشقت بالحجارة مساء أمس بينما كانت تسير في شعفاط في القدس مما ادى الى تحطيم احدى واجهاتها. وشرعت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

واغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس وامس الاول ثلاث مدارس في مدينتي القدس وغزة بحجة قيام طلبتها بالتظاهر ورشق الحجارة.

فقد ابلغت السلطات الاسرائيلية ادارة مدرسة دار الايتام الاسلامية /الفرع الاكاديمي/ في البلدة القديمة من القدس باغلاق المدرسة لمدة شهر بحجة قيام طلبتها برشق الحجارة باتجاه المستوطنين والقوات الاسرائيلية.

كما اغلقت السلطات العسكرية مدرسة الفتاة اللاجئة "١" لمدة

البقية ص ١٢

رجال الاطفاء يحاولون السيطرة على الحريق الذى نجم عن ارتطام طائرة اوغندية امس قرب روما مما أدى الى مقتل واصابة ٥٠ من ركابها.

عرفات يقوم بزيارة قصيرة للجزائر

ويجتمع مع الشاذلي بن جديد وشريف مساعديه

الجزائر — ا.ف.ب. — ذكرت مصادر فلسطينية ان الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قام امس بزيارة قصيرة للعاصمة الجزائرية قابل خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واوضحت المصادر نفسها ان عرفات التقى ايضا المسؤول الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية الذى لم يظ[illegible] بداية الاضطرابات [illegible] تشرين الاول الحالي.

ويعد عرفات أول مسؤول كبير يزور الجزائر منذ بداية الاضطرابات قبل عشرة ايام. وكان قد وجه رسالة الى الرئيس الشاذلي بن جديد اعرب فيها عن تعاطفه مع الشعب الجزائري.

من جهة ثانية صرح مسؤول [illegible]ة الاعلامية في منظمة [illegible]فلسطينية ياسر عبدربه [illegible]ت عقد المجلس [illegible] في ٣١ [illegible]لم يعلن [illegible]

دون سابق انذار

هدم منزل مواطن من حي الزعيم

القدس — بدون سابق انذار قامت الجرافات الاسرائيلية بعد امس بهدم منزل المواطن مراد جميل ابو عودة المكون من [illegible]بع غرف وصالة بالاضافة الى ستة مخازن أرضية/ ويقع [illegible] الزعيم /شرقي القدس/.

[illegible]سرائيلية أن سبب الهدم هو قرب المنزل [illegible]دى الى مستوطنة "معاليه ادوميم" [illegible] صورتها النهائية. الا أن المواطن [illegible]ة وهو يبرز خارطة المنزل والرخصة [illegible] المنزل يبعد عن الشارع الرئيسي [illegible] لدى بدء عملية البناء ان يكون [illegible]ترا فقط!!

[illegible] الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود [illegible] طوقت المنطقة ومنعت المواطنين [illegible]

[illegible] من عشرة اشخاص.

كلمة الفجر

الموقف الاوروبي.. والوقت المنا[سب]

لم يستطع وزراء خارجية المجموعة [illegible] عشر، ان يحسموا موقفهم، في اجتماعهم في [illegible] اليونان، اول امس، بخصوص الدعوة المقترحة [illegible] لهم مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنف[يذية لمنظمة] التحرير الفلسطينية. وقد اتفقوا، كما تؤكد [illegible] على "حل وسط" رأوا فيه ان، "الوقت غير م[ناسب] [illegible] المرحلة، لمثل هذا الاجتماع. ورغم ان [illegible] اليوناني حاول من جهته، ان يدفع نحو اللق[اء] [illegible] - الفلسطيني، من خلال النتائج الايجابية [illegible] الرئيس الفلسطيني في ستراسبورغ قبل بض[illegible] بقية الوزراء الاوروبيين، حرصوا كما يب[illegible] حول ذلك "الحل الوسط"، بدلا من الخروج [illegible] يعكس بطبيعته موقف المجموعة الاوروبي[ة]

ويلاحظ المراقبون في هذا السياق، ان المج[موعة] [illegible] في تأخيرها الاعلان عن موقفها الواضح [illegible] السياسية في المنطقة، ومن مغزى ذلك [illegible] الفلسطينية، قد ربطت نفسها بقرارات الم[جلس الوطني] الفلسطيني في دورته الطارئة القادمة في نها[ية] [illegible] وعلى اساس هذه القرارات التي تؤكد مصادر ع[illegible] ستكون ذات ابعاد تاريخية مؤثرة، سوف [illegible] المجموعة عن خطوتها المقبلة.

وهناك ملاحظة ثانية ترتبط بانتخابات الدورة [illegible] للكنيست الاسرائيلية في الاول من تشرين ثاني [illegible] رات المجموعة الاوروبية في "الوقت غير المنا[سب]" [illegible] لقائها الان، مع ياسر عرفات، "عدم التأثير [illegible] الانتخابات؟

اتفاق فلسطيني على قيام الامم المتحدة بحماية مؤقتة لمواطني الضفة والقطاع

بيروت — كونا — ذكر ابو احمد زعتر الناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن اتفاقا تم بين المنظمات الفلسطينية على أن تقوم الامم المتحدة بحماية مؤقتة لمواطني الضفة الغربية وقطاع غزة وان اجتماع المجلس الوطني المقبل سيتخذ قرارا باعلان وثيقة الاستقلال.

وذكر الناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن منظمة التحرير عقدت سلسلة اجتماعات من اجل التوصل الى اتفاق بين القيادات على ضرورة انعقاد المجلس الوطني كاعلى سلطة تشريعية للشعب الفلسطيني لاتخاذ قراره باعلان وثيقة الاستقلال.

واضاف ان المنظمات الفلسطينية اتفقت فيما بينها على "أن تقوم الامم المتحدة بحماية جماهير شعبنا بصورة مؤقتة بعد اعلان وثيقة الاستقلال وان تقوم الامم المتحدة بتطبيق قرارها بتامين حقوق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

ولم يذكر زعتر الطريقة التي تمكن الامم المتحدة من رعاية السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وحمايتهم وما اذا كان الجيش الاسرائيلي سينسحب من المنطقتين قبل دخول قوات الامم المتحدة أم أن الحماية ستتم تحت السلطة السياسية الاسرائيلية.

فرض حظر التجول على قرية كفر ثلث

كفر ثلث — فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية فجر امس حظر التجول على قرية كفر ثلث جنوب شرق قلقيلية وقامت بتجميع المواطنين في ساحة المدرسة الثانوية في القرية من سن ١٢ عاما فما فوق وقامت بتهديدهم باتخاذ اقصى العقوبات بحقهم في حالة قيامهم بالتظاهر.

وقد اعلنت السلطات العسكرية عبر مكبرات الصوت عن منعها المواطنين من قطف ثمار الزيتون وعصره بحجة قيامهم بالتظاهر ورشق الحجارة.

وكانت قوات كبيرة من الجنود الاسرائيليين قد داهمت القرية واعتقلت حوالي ٣٠ مواطنا.

ضمن المحاولات لايجاد بديل لم.ت.ف

حزب "العمل" الاسرائيلي يؤيد اجراء انتخابات في الضفة والقطاع "شريطة توقف الانتفاضة"!

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن المسؤولان الرئيسيان في حزب "العمل" الاسرائيلي شمعون بيرس واسحق رابين أمس عن تأييدهما لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة شرط "توقف اعمال العنف".

وصرح بيرس في مؤتمر صحافي عقده قبل اسبوعين من الانتخابات الاسرائيلية بقوله "اننا مستعدون لتنظيم انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة العام المقبل شرط توقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر".

وتابع بيرس الذى يشغل حاليا منصب وزير الخارجية الاسرائيلي: "ان هذه الانتخابات تسمح للفلسطينيين "بتعيين ممثليهم" في مفاوضات تسمح بالتوصل الى اتفاق مرحلي حول مستقبل هذه الاراضي.

واضاف: "بعد ذلك سننظم استفتاء في اسرائيل من اجل أن يقول الشعب الاسرائيلي رايه في هذا الاتفاق".

أما وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين فاوضح انه سيكون بامكان كل فلسطيني في الاراضي المحتلة ان ينتخب وان ينتخب.

وكان بيرس قد رفض سابقا

البقية ص ١٢

الافراج عن الزميل راضي جراعي

نابلس — افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الزميل الصحفي راضي جميل الجراعي من سكان مخيم الفارعة والمحرر في "الفجر" بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف قضاها في سجن جنين.

ذكر محمد تقرير المصير:

الى موسكو

بتقبولها بالقرار ٢٤٢

رقم ٢٤٢ اسا[سا] لحل قضية الشرق الاوسط [شر]يطة ان يعدل وتضاف اليه فق[رة] جديدة تؤكد حق تقرير [الم]صير للشعب الفلسطيني.

وقال "ابو [م]ن" الذى راس [illegible]ول [illegible] "الامن"

البقية ص ١٢

شامير: هناك خطر من انتقال احداث الضفة والقطاع الى اسرائيل

تل ابيب — قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان هناك خطرا من ان تنتقل الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة الى تجمعات عربية في اسرائيل اذا لم يعد "الهدوء" المحتلة الى الضفة والقطاع.

وقد جاءت اقوال شامير هذه في اثناء اجتماعه برئيس البرلمان الدنمركي سيم يكوبسن.

هذا واكد شامير "عزم" اسرائيل على اعادة ما اسماه "الهدوء الى المناطق" في اسرع وقت ممكن وان هدفه هو "تحقيق السلام مع الجيران" على حد تعبيره.

واستدرك شامير قائلا: غير ان تجارب الماضي اثبتت انه يمكن تحقيق السلام من "منطلق القوة فقط"؟!

اتصالات فلسطينية بشأن تسويق منتجات الضفة والقطاع

تونس — صرح مدير ادارة العلاقات الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تقوم حاليا باجراء اتصالات مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وعدد من الدول العربية

والاوروبية لتوفير التمويل اللازم لانشاء مراكز لتسويق منتجات الاراضي العربية المحتلة في اعقاب موافقة دول السوق الاوروبية المشتركة على ابتياع هذه المنتجات بشهادة منشا فلسطينية.

تحطم طائرة اوغندية في روما يسفر عن مقتل وجرح ٥٠ شخصا

روما — ا.ف.ب. — قتل ٤٠ شخصا في حادث تحطم الطائرة الاوغندية في مطار فيو متشينو في روما امس.

وكان ٢٨ شخصا قد قضوا فور وقوع الحادث فيما توفي الباقون متاثرين بجراحهم في مستشفى روما فيما زالت حالة الجرحى الاخرين خطيرة.

وكانت طائرة البوينغ ٧٠٧ التي اقلعت من مطار غاتويك من لندن باتجاه عنتيبي تقل ٥٢ راكبا حيث قذف معظم الركاب الى خارج الطائرة لدى انشطارها فوق "بورتو نيزى" بالقرب من مطار فيو متشينو واحترق عدد اخر في مؤخرة الطائرة اثر وقوع الانفجار وذلك بسبب الضباب الكثيف الذى كان يظلل المنطقة على ما يبدو.

وذكرت مصا[د]ر في المطار ان قائد الطائرة [ا]خ[طأ] تقدير موقع الهبوط ونزل [ا]سرع مما ينبغي بينما لم يكن [ب]عد في مواجهة المدرج وكان [قد] تلقى تصريحا بالهبوط من [بر]ج المراقبة في المطار الذى [قد]ره من ان مدى الرؤية لا يتج[اوز] ١٥٠٠ متر.

وبعد بضع دقائق من هذا الاتصال اللا[سل]كي الاول حاول برج المراقبة [اج]راء اتصال ثان غير انه لم [يت]لق اى رد من قائدها ذلك [لا]ن الطائرة التي كانت تستعد [لله]بوط تحطمت اثر اصطدامها ب[مب]نى قيد الانشاء تابع لشركة الخطوط الجوية الايطالية "[ال]يطاليا" وشطرت الطائرة الى [ق]سمين واشتعلت فيها النار على الفور.

[illegible] حافلة اسرائيلية في مدينة الخليل

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل أن زجاجتين حارقتين القيتا على حافلة اسرائيلية في مدينة الخليل.

وأضاف الراديو أن الحادث لم يسفر عن اصابة احد بجراح ولم يشر الى وقوع اية خسائر.

رفع حظر التجول عن برقة

نابلس — رفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس حظر التجول عن قرية برقة قضاء نابلس بعد أن استمر فرضه عشرة ايام على اثر اعدام العميل محمد عارف الشاعر صلاح.

ويذكر أن السلطات اصدرت يوم السبت الماضي قرارا يقضي بمنع سكان القرية من قطف الزيتون.

كما اغلقت السلطات محطة الوقود الوحيدة في القرية لمدة ستة شهور.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

نابلس - ينعى آل عبد الهادى في الوطن والخارج عميدهم المرحوم

نادر عبد الكريم عبد الهادى
"ابو حاتم"

الذى وافاه الاجل المحتوم صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاه في طاعة الله وعمل الخير وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس من مسجد الامام علي الى مثواه الاخير في المقبرة الغربية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى للرجال اليوم وغدا في منزل ولده الدكتور حسلم، والنساء في منزل الفقيد اعتبارا من اليوم.

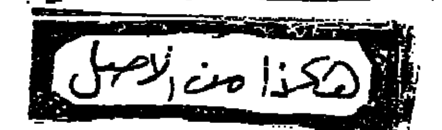
تعزية

نابلس - جامعة النجاح الوطنية - رئيس واعضاء مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية ورئيس الجامعة ونوابه والعمداء واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية يشاطرون الزميل الدكتور حسلم عبد الهادى عضو مجلس الامناء وآل عبد الهادى الكرام الاحزان بوفاة والده وفقيدهم المرحوم

نادر عبد الكريم عبد الهادى
"ابو حاتم"

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون



احكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الارض المحتلة — حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على المواطنين محمد فرج ابو داود (٢٢ عاما) بالسجن ٢٢ شهرا فعليا و ٢٨ شهرا مع وقف التنفيذ وزيدان عبدالوهاب ابو داود (٢٢ عاما) بالسجن ١٧ شهرا فعليا و ٢٩ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في تنظيم وتحضير زجاجات حارقة والتدريب العسكرى وحيازة كمية من الاسلحة وهما من الخليل، وترافع عنهما المحامي علي غزلان.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة امس على المواطن سمير اسماعيل حمد (١٦ عاما) من حي الرمال بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة التظاهر.

وأجلت المحكمة العسكرية في رام‌الله موخرا محاكمة الشاب جمال احمد عودة (٢٢ عاما) من مدينة بيت لحم وذلك حتى الرابع من شهر كانون أول القادم.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله امس الاول على مجدى اسعد مرقة من الخليل بالسجن الفعلي ١٥ شهرا و ٢٣ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وأجلت المحكمة العسكرية في الخليل امس الاول النظر في قضية ادريس محمد صقر جرادات من سعير حتى تاريخ ٨٨/١١/٩.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول على الشاب محمد عبد خليفة (٢٥ سنة) بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات بتهم امنية.

وكان خليفة قد اعتقل في شهر أيار الماضي.

وأفرجت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس امس عن المواطن محمود الحمايل (٢٠ عاما) من بيت اكسا بعد اعتقال أربعة أشهر.

وأجلت المحكمة محاكمة المواطن ناصر محمد زايد (١٨ عاما) من بيت اكسا الى تاريخ ٨٨/١١/٢ بتهمة أمنية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن الشاب سلامة محمد مرشود (٢٢ عاما) من سكان مخيم عسكر الجديد بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثمانية أشهر.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن الشاب سعيد عبدالله سعيد (٢٢ عاما) من سكان قرية ياصيد قضاء نابلس بعد اعتقال ادارى دام ستة أشهر في سجن "انصار ٣" في النقب.

وأفرجت امس الاول عن خليل شعبان البرق من بيت جالا بعد اعتقال ادارى استمر ستة أشهر.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية عن الشاب انطون لويس الشوملي (١٩ سنة) من بيت ساحور بعد اعتقال ادارى دام ستة أشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن عدد من الشبان بعد اعتقال اداري لمدد مختلفة في معتقل النقب "انصار ٣" وهم: رائد البرغوتي (٢٧ عاما) من كوبر قضاء رام‌الله، يعيش ابراهيم عبدالقادر نخلة (١٩ عاما) من مخيم الجلزون، شامر عساف (٢٠ عاما) من مخيم دير عمار وجميعهم أمضوا فترة ستة أشهر في الاعتقال الادارى.

كما افرجت السلطات عن الشاب صالح الزيدات (٢٥ عاما) من بني نعيم بعد اعتقال ادارى دام خمسة أشهر ونصف في معتقل النقب "انصار ٣".

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن المواطن خليل عيد حمادة (٤٠ عاما) من حي التفاح في غزة بعد اعتقال ادارى دام ستة أشهر.

كما افرجت عن المواطن شعبان الشديدى (١٨ عاما) من مخيم البريج بعد اعتقال ادارى دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

تحويل ثلاثة معتقلين من الشجاعية ومخيم جباليا الى الاعتقال الادارى

غزة — حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى امس عددا من المواطنين من قطاع غزة وهم: ناهض عبدالله ابو العطاه (٢٥ عاما) من حي الشجاعية وواجد عمر حلة (١٨ عاما) من حي الشجاعية ومحمد حسن وادى (٢٧ عاما) من مخيم جباليا.

وقد حكم على كل واحد منهم بالسجن الإدارى لمدة ستة شهور.

بحث موضوع تطعيم السكان في الضفة ضد مرض شلل الاطفال

تل ابيب — قال مصدر مسوءول في دائرة الصحة في اريحا أن اجتماعا سيعقد بعد غد الخميس في مديرية الصحة في "بيت ايل" بحضور مدراء دوائر الصحة في الضفة الغربية لبحث موضوع تطعيم السكان ضد مرض شلل الاطفال وتحديد موعد بدء التطعيم.

واضاف المصدر أنه تقرر فتح سبعة مراكز للتطعيم في منطقة اريحا وهي: دائرة الصحة، مركز رعاية الامومة والطفولة، مدرسة البحترى الاعدادية، مدرسة هشام الثانوية، وجسرى اللنبي ودامية وقرية العوجا.

وقد تم وضع الترتيبات اللازمة للمباشرة في التطعيم.

"نزهة".. في معتقل النقب!

تل ابيب — قالت صحيفة "عل همشمار" ان قاضي المحكمة المركزية في حيفا ميخا لندنشتراوس اعلن انه يحق للمعتقل الادارى أن يتنزه يوميا لمدة ساعتين في معتقل النقب كما عبر عن انتقاده للاوضاع الصحية في المعتقل ولنوعية الغذاء المقدم وكميته.

وكان احد المعتقلين اداريا من اللد قد اشتكى الى المحكمة من ان ادارة السجن تمكنه من القيام بنزهة اقل من ساعة أربع مرات في الاسبوع رغم أن الانظمة تفرض على ادارة السجن منحه ساعتين يوميا للنزهة في ساحة المعتقل، كما اشتكى المعتقل من نوعية وكمية الاكل المقدم للمعتقلين.

سفن تابعة للاسطول الاميركي السادس تصل الى ميناء حيفا

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل أن عدة سفن حربية تابعة للاسطول الاميركي السادس العامل في البحر الابيض المتوسط قد وصلت الى ميناء حيفا صباح أمس في "زيارة ودية" لاسرائيل تستغرق عدة أيام.

اعلان مزاد علني لبيع حصص قاصرين في قطعة أرض صادر عن محكمة نابلس الشرعية

يعلن للعموم انه معروض للبيع بطريق المزاد العلني حصص القاصرين رائد ورأغب وعبدالرحمن وروند أولاد محمد سعدى يوسف عبدالرحمن الاغبر من نابلس والبالغة سبعة أسهم من أصل ثمانية أسهم في قطعة الارض رقم ١٢٨ من الحوض (٤) من اراضي قرية كفر قليل ومساحتها كاملة ٥٨ متر مربع.

فمن رغب بالمزايدة عليه مراجعة هذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٨/١٠/٢٤م من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر.

تحريرا في ١٤٠٩/٣/٦هـ وفق ١٩٨٨/١٠/١٧م

قاضي نابلس الشرعي

رفض طلب اطلاق سراح أربع معتقلات اداريات

تل ابيب — قررت السلطات الاسرائيلية رفض طلبات لاطلاق سراح أربع معتقلات اداريات هن:

نائلة عايش زقوت: من غزة واعتقلت في الخامس من تشرين الاول وهي أم لطفل يبلغ من العمر سبعة أشهر يقبع معها في السجن، وسيبقى الطفل معها وذلك في أعقاب قرار عدم اطلاق سراحها. ويذكر أن زوجها قد ابعد في شهر آب، وانها وضعت طفلها بعد ان أجهضت في شهر شباط من العام الماضي في اثناء اعتقالها في مركز الشرطة في المسكوبية في القدس.

انشراح صباح: من جنين وهي ام لطفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات، واعتقلت في الخامس من تموز وتم أمس الاول فقط بحث اعتراضها، وتقرر تخفيض مدة اعتقالها اداريا بشهر واحد.

جنان البيطار: اعتقلت في السادس عشر من ايار وحكم عليها بالسجن لمدة ثلاثة أشهر بتهمة حيازة اموال لصالح الصليب الاحمر ضمن مهام وظيفتها كمحاسبة ولاغراض المساعدات الاجتماعية وغرمت بمبلغ خمسة آلاف شيكل دفعته عائلتها، الا أن السلطات ابلغتها قبل موعد اطلاق سراحها بيوم واحد انه لن يتم اطلاق سراحها، وتم ابلاغها فيما بعد انه تم اعتقالها اداريا لمدة ستة أشهر.

سوزان ابو كرش: رفضت السلطات اطلاق سراحها.

هذا، واحتجت حركة "نساء من أجل السجينات السياسيات" على الاعتقالات العشوائية والاعتقالات الادارية عامة واعتقال النساء الاربع خاصة.

رامي مداح

رياض مداح

جثمانا الشهيدين رامي ورياض مداح لدى وصولهما الى قرية جلجولية.

«النزاع» في جلجولية وقع على خلفية وطنية

تل ابيب — قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان الشرطي رفعت عيسى عودة المشبوه بقتل اثنين من سكان قرية جلجولية في المثلث واصابة والدتهما بجروح خطيرة أنكر أن يكون الخلاف الذى نشب بينه وبين عائلة مداح كان لاسباب مالية وانما لاسباب وطنية.

ونقلت الصحيفة عن الشرطي المذكور قوله ان حدة النزاع تضاعفت في الاونة الاخيرة بينه وبين جيرانه وان اهالي جلجولية بدأوا يناكدون عليه بالتعاون مع السلطات وخائن وان عليه الاستقالة من العمل في سلك الشرطة.

وكشف الشرطي عودة ان مجهولين احرقوا سيارته في الاسبوع الماضي.

عائلتان تطالبان بالكشف عن ملابسات قتل ابنيهما

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان عائلتي الشهيدين الذين سقطا برصاص الجنود الاسرائيليين في بلدة يطا تطالبان الحصول على التقرير الطبي الذي يشرح ملابسات وفاتهما.

واضافت الصحيفة ان العائلتين تنويان الشروع بنضال جماهيرى لايضاح ملابسات وفاة كمال محمد حسن ٢٢ عاما وفضل ابراهيم شحادة نجار ٢٥ عاما.

واكدت العائلتين انهم على استعداد لاستخراج الجثتين من القبر لكشف ملابسات واسباب الوفاة رغم ان ذلك يتعارض وتعاليم الدين الاسلامي.

واشارت الصحيفة ان الاثنين قتلا خلال عملية بادر بها الجيش الاسرائيلي في يطا واطلق عليهما النار بعد ان تعرفا على هويتهما كمطلوبين.

المتحدث باسم الجيش اكد بان احد القتيلين كان مطلوبا لقوات الامن. ولكن رواية العائلتين تقول بان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على ابنيهما من مسافة قصيرة جدا.

واعلنت مصادر عربية ان عدد من المطلوبين لقوات الامن الاسرائيلية اطلقت عليهم النار وقتلوا بعد ان تم تشخيصهم كمطلوبين.

هطول الامطار فجأة في مدينة القدس

القدس — هطلت الامطار يوم امس بغزارة بشكل فجائي.

وقد أدى ذلك الى تعذر حركة مرور السيارات واغلاق بعض المناطق بسبب السيول كما حصل بالقرب من كنيسة الجثمانية، راس العامود ووادى قدوم.

كما انزلقت بعض السيارات عن مسارها في الشوارع بسبب الاتربة اللزجة التي تراكمت عليها.

فيضانات في وادى ع

وفد من حزب العمال البريطاني يحضر فحص قضية معتقل أمني من المثلث

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان وفدا مكونا من ثلاثة اعضاء، اثنان منهم اعضاء في حزب العمال البريطاني، وهما تيرى فيلدس من ليفربول وديب نليست من كوينترى، والثالث زعيم نقابة عمال احواض السفن في ميناء باهوز في الدنمارك، كرستن انسن، وصل الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي، لمعالجة موضوع مواطن عربي من قلة باقة الغربية في المثلث، اعتقل في الثامن عشر من حزيران بتهمة ارتكاب مخالفات امنية.

وقام الوفد المذكور بعقد موءتمر دولي في تل ابيب، تحدث خلاله ديب نليست، عضو حزب العمال، وقال انه وجه، بتوصيتين معارفه، الدعوة الى المعتقل العربي الذى يدعى محمد مصاروة البالغ من العمر ٤٥ سنة — وهو اب لثلاثة اولاد ليلقي محاضرة امام اعضاء الحزب، في اطار النشاطات التي يقوم بها بشكل مستمر والتي يدعو خلالها زعماء عمال او عمال عاديين لالقاء المحاضرات. وكان من المنتظر ان يصل مصاروه الى بريطانيا في العشرين من حزيران، لكنه اعتقل قبل ذلك بيومين.

وحذر نليست من ان زعماء حزب العمال وشخصيات اخرى، التي ايدت اسرائيل خلال عشرات السنين، من شانها ان تغير موقفها من حكومة اسرائيل اذا لم تتوقف عن العادة التي تبعها والتي تقول فيها انها عتقلت الاشخاص لتوفر ادلة سرية وتهم سرية ضدهم. فاما ان تجد الاثباتات او ان تطلق سراح مصاروه، وتسمح له بالالتقاء مع ابناء ابناء عائلته.

رأي الفجر / كلمة بقية

ان هذه الرؤية غير صحيحة، على اية حال، ولا يمكن ان تنسجم والموقف الاوروبي المعلن على الاقل، منذ بيان البندقية الشهير في العام ١٩٨٠ حتى الان. واذا كان مثل ذلك البيان في حينه، وغيره من البيانات الاوروبية على مدار الاعوام الثمانية الماضية، لم تثمر جديا في تعزيز الدعم الاوروبي لقضية الفلسطينية، بسبب الواقع الدولي آنذاك، فان، مؤشرات الوفاق الدولي في المرحلة الحالية، والمتغيرات السياسية العميقة التي فرضتها الاحداث في المنطقة، تؤكد جميعها على ضرورة الاعلان الواضح للموقف الاوروبي، دون تردد، ودون تأخير. فالوقت مناسب تماما للحسم وللدعم، من اجل السلام الذى يفرض شروطه على كل الاطراف.

... الجنوبية في الجيش الاسرائيلي بدات امس النظر في قضية الجنود الاربعة من لواء جفعاتي الذين ضربوا مواطنا من مخيم جباليا حتى الموت.

واضاف راديو اسرائيل ان محامي الدفاع طلب من رئيس المحكمة التخلي عن رئاسة الجلسة بسبب موقفه المعلن حول هذه القضية.

وفيات الخارج

- الطفلة سها فايز اسكندر حداد.
- مريم حسن رحمة.
- محمود محمد محمد عيسى القرمة.
- ناصر فلاح الدماشة.
- ظريفة سليمان حسن غريب من بيت ساحور.
- ابراهيم سالم حسن ابو ساكوب.
- وديع سليم السماعين.
- علي سليمان.
- عبدالفتاح عمر حماد.
- حمدة عبدالعزيز أبو شعيرة.

الفجر

جريدة يومية سياسية مستقلة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حنا حنتون

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

الافراج عن معتقلة من كفر مالك

القدس — افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المعتقلة الامنية هيام حسن بعيرات (٢٢ عاما) من قرية كفر مالك قضاء رام‌الله وذلك بعد اعتقال استمر حوالي شهرين ونصف.

وقد أفرج عنها بكفالة نقدية. وترافع عنها المحامي علي غزلان.

ادخال طفل الى مستشفى عالية اثر اصابته في حادث سير

الخليل — أدخل الى مستشفى عالية في الخليل ظهر امس الطفل بهجت زايد الرجبي (٥ سنوات) من مدينة الخليل اثر تعرضه لحادث سير وقع له على طريق بني نعيم — الخليل.

عشرة آلاف عربي يعيشون احلى اللحظات
فيروز تغني «سنرجع يوما» في باريس وسط تظاهرة حب للأرض العربية وفلسطين

باريس — كونا — عاش عشرة آلاف عربي وعربية الليلة قبل الماضية في باريس ساعتين كاملتين مع المطربة فيروز، كما حضر الحفل مئات من الفرنسيين الذين اتوا لاكتشاف صوت فيروز وتفاعل جمهورها معها حيث كان الانسجام بين المطربة والجمهور موءثرا، تمازجت فيه الذاكرة والحس والحنين الى الارض.

ولعل أجمل لحظات الحفل كانت تلك التي عاشتها القلوب عند غناء "سنرجع يوما" حيث أوقد الشبان نار "ولاعاتهم" فكانت آلاف الشموع على مدارج قصر الرياضة وترقرقت الدموع باحتشام، في تظاهرة حب للارض العربية ولفلسطين.

ونوعت فيروز برنامجها وغنت اشهر اغانيها المعروفة وغنت من الحان ابنها زياد رحباني وريث أبيه عاصي الراحل بعض الاغنيات الجديدة منها الناجحة ك "عودك رنان" وأغنيات أخرى أقل نجاحا.

وقد انتقد البعض الفرقة الموسيقية التي صاحبت فيروز لطابعها الغربي الهجين بعض الشيء ولم تحظ القطع الموسيقية التي قدمتها وهي من تلحين زياد رحباني بتعاطف الجمهور العربي المغترب والذى يعيش في محيط موسيقي غربي.

ورغم الحاح الجمهور على المطربة حتى تغني اغنية "بحبك يا لبنان" فقد فضلت فيروز أداء اناشيد وطنية اخرى وكأنها تطلب من الجمهور تجاوز الحنين الى الامل.

هذا وللجمهور العربي بعد سهرة فيروز المؤثرة موعدا فنيا قادما في باريس مع المطربة وردة الجزائرية التي ستقيم حفلتها في آخر شهر كانون أول المقبل.

«حزب الله» يتهم حركة «أمل» باعتقال وطرد عدد من أنصاره في جنوب لبنان

بيروت — ا.ف.ب — اتهم "حزب الله" حركة "امل" بانها اعتقلت ١٨٠ من انصاره وطردت ٣٥ آخرين من جنوب لبنان في تدهور جديد للعلاقات بين هذين التشكيلين.

وفي بيان وزع في بيروت امس الاول أكد "حزب الله" أن موجة الاعتقالات بدأت قبل عشرة ايام وان "علماء كثيرين أبلغوا بضرورة مغادرة" مناطق جنوب لبنان الشيعية التي تسيطر عليها حركة "أمل".

وقال مصدر في حركة "أمل" في جنوب لبنان طلب عدم ذكر اسمه ان ١٥ عنصرا من "حزب الله" ابعدوا حديثا. وأشار الى اعتقالات في صفوف الحزب المذكور من دون أن يحدد العدد.

وأكد البيان أن ميليشيات "أمل" طوقت جبل صافي ولويزه القاعدتين الاخيرتين في جنوب لبنان للمقاومة الاسلامية /تنظيم شبه عسكرى لـ "حزب الله"/ من أجل استكمال مشروع خنق المقاومة ضد اسرائيل.

وأشار البيان الى سلسلة تصفيات ارتكبتها ميليشيات "أمل" ضد أصوليين في جنوب منطقة البقاع وفي الضاحية الجنوبية لبيروت حيث ينتشر الجيش السورى والتي كانت مساء أمس السبت الماضي وعلى مدى ثلاث ساعات مسرحا لاشتباكات بين التشكيلين الشيعيين المتنافسين.

هذا ولاحظ المراقبون أن عودة التوتر بين هذين التنظيمين تأتي بعد ثلاثة أسابيع من اغتيال الرجل القوى في "أمل" في جنوب لبنان داود داود واثنين من أبرز مساعديه في ٢٢ أيلول الماضي.



الجزائر — ا.ف.ب — نشرت صحيفة "المجاهد" الجزائرية في عددها الصادر امس تصريحا لوزير العدل الجزائرى محمد خروبي اكد فيه أن محاكمة الموقوفين خلال اضطرابات الجزائر تتم وفق الاجراءات القانونية العادية، ولكن في جلسات خاصة، لان عدد الموقوفين والاوضاع يفرضان اعتماد السرعة.

واضاف أن جميع حقوق الدفاع محترمة على صعيد الاطلاع على الملفات او على صعيد منح اذونات الاتصالات او على صعد غيرها من الحقوق التي يمنحها القانون. وقال: ان هذه الاجراءات السريعة تقضي باجراء المحاكمة في غضون فترة لا تتعدى الايام الثمانية.

وصرح خروبي ايضا بأن المحاكمات التي ستجرى تتميز دون شك بطابع خاص، وذلك نظرا لعدد الموقوفين وللظروف، لكنها لن تكون مطلقا محاكمات استثنائية.

وذكر الوزير اخيرا بقرار الرئيس الشاذلي بن جديد اطلاق سراح المراهقين القاصرين الذين ضللوا من قبل راشدين، لكن هؤلاء المراهقين الذين يبلغ عددهم نحو ٥٠٠ مراهق سيلاحقون وفق ما ينص عليه القانون.

وفيما اعلن التلفزيون مساء السبت الماضي تعليق كل المحاكمات بغية السماح للمتهمين بتحضير دفاعهم بصورة افضل تواصلت امس الاول في الجزائر

البقية ص ١٢

هكذا من الاصل

أخبار اقتصادية

مصر تخفض اسعار النفط دولاراً واحداً حتى ١٥ اكتوبر

● القاهرة - قالت مصادر صناعية النفط ان مصر خفضت   اسعار نفطها الخام دولاراً واحداً للبرميل لجميع الدرجات حتى ١٥ اكتوبر.

وقد انخفضت اسعار النفط المصري حتى الآن اكثر من ثلاثة دولارات للبرميل في اقل من شهرين بسبب الوفرة من المعروض في سوق النفط العالمية.

قرض كويتي لتمويل مشروع مياه سوداني

● الكويت - وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية قرض مع جمهورية السودان يقدم الصندوق بمقتضاها قرضاً مقداره ٥،٢٥٠،٠٠٠ دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع مياه الفاشر.

ووقع اتفاقية القرض نيابة عن جمهورية السودان وكيل وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بالنيابة السيد ادم ابراهيم الاعلم ووقعها عن الصندوق الكويتي نائب المدير العام لشؤون العمليات في الصندوق السيد عبدالوهاب احمد البدر.

ويهدف المشروع الى المساهمة في تلبية الطلب المتزايد على مياه الشرب في مدينة الفاشر والقرى المجاورة حتى عام ٢٠٠٤ وذلك باستغلال مياه الخزان الجوفية المتوافرة في منطقة ساق النعام وتحسين المنشآت الحالية.

وتبلغ مدة القرض ١٦ سنة بما فيها ست سنوات فترة امهال ويتم سداده على ٤٠ قسطاً نصف سنوي يستحق اولها في ١/٩/١٩٩٤ والقسط الاخير في ١/٣/٢٠١٤ اما الفائدة على القرض فهي ١٪ سنوياً بالاضافة الى ٠٫٥٪ سنوياً لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.

تصادم بين ناقلتي بترول جنوب شرق سنغافورة

● سنغافورة - ذكر مسؤولون ملاحيون في سنغافورة ان صداماً وقع بين ناقلتي بترول على بعد سبعة كيلومترات جنوب شرقي سنغافورة مما ادى الى تسرب بقعة زيتية اتسعت مساحتها لتصل الى خمسة كيلومترات مربعة في منطقة بالقرب من المياه الاقليمية لماليزيا.

وقال مسؤول ان الناقلة ستشرى دوان المسجلة في بنما والتي تبلغ حمولتها ٥٦٨٩٩ طناً كانت تغادر سنغافورة متجهة الى الصين.

تواصل انخفاض ودائع الدينار الكويتي

● الكويت - قال متعاملون ان اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي انخفضت   لليوم الرابع على التوالي مع تحول البنوك الى شراء دينارات بعد ارتفاع قيمة العملة الكويتية الى اعلى مستوى لها مقابل الدولار في اسبوعين.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار ارتفاعاً الى ٠٫٢٨٨٠٢/١٢ مقابل الدولار من ٠٫٢٨٨٦٥/٧٥ منذ يوم السبت بينما وصل سعر الدينار الفوري في البنوك التجارية الى حوالي ٠٫٢٨٨٠٥/١٢ مقابل الدولار.

وقال متعاملون ان مضاربين باعوا دولارات مما ادى الى زيادة السيولة بالدينار ومن ثم الى هبوط الاسعار بوجه عام

السعودية تستخدم سلاح الاسعار لاعادة النظام للاوبيك

● المنامة - افادت انباء   ان المملكة العربية السعودية تعجل عن عمد بحدوث انهيار كامل في اسعار البترول على امل اعادة فرض النظام في منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » التي تشهد انقساماً شديداً.

جائزة نوبل للطب يفوز بها بريطاني

ستوكهولم ـ ا.ف.ب ـ اعلن رسميا ان جائزة نوبل للطب للعام ١٩٨٨ منحت للبريطاني السير جيمس بلاك من جهة وللاميركيين غيرترود اليون وجورج هيتشينغز من جهة اخرى لاكتشافهم "مبادئ مهمة في العلاج بواسطة العقاقير".

وجاء في حيثيات اكاديمية كارولين ان السير جيمس بلاك الذي يعمل في لندن "ادرك الامكانيات العلاجية الكبيرة التي توفرها الادوية المسماة عوامل كبح اللواقط وطور في العام ١٩٦٤ اول عقار كابح بيتا «البروبرانولول»".

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٣١/وفاة المخترع الكبير توماس اديسون عن ٨٤ عاماً. واديسون هو الذي اعطى العالم الضوء الكهربائي والفوتوغراف والسينما اضافة الى مئات الاختراعات الاخرى.

١٩٧٦/قمة عربية مصغرة عقدت في الرياض وضعت السعودية والكويت وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ووضعت "خطة السلام" للبنان.

تعاون سوفياتي-الماني في مجال الفضاء

بون ـ اعلنت مجلة دير شبيغل الالمانية الغربية في هامبورغ ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والمستشار الالماني الاتحادي هلموت كول سيوقعان خلال الزيارة التي سيقوم بها هلموت كول في نهاية الشهر الجاري الى العاصمة السوفياتية موسكو على اتفاقية تعاون مشترك في مجال البحوث العلمية.

واضافت المجلة ان رئيس الكرملين يبدي شخصيا مزيدا من الاهتمام بتنفيذ هذه الاتفاقية حتى ان الاختصاصيين السوفيات المعنيين هم الذين حضروا نصوص الاتفاقية المزمع التوقيع عليها قريبا والتي تجد تأييد وموافقة الجانبين الالماني الغربي والسوفياتي.

واوضحت المجلة ان وزير الخارجية الاتحادي هانس ديتريش جينشر الذي يدعم هذا المشروع الفضائي المشترك استطاع فرض بغيته على وزير البحوث العلمية والتكنولوجيا الاتحادي هاينتس ريزنهوبان الذي يخشى ان يتعارض هذا التعاون الفضائي مع مشروع محطة البحوث الفضائية والتي تم التوقيع عليها قبل فترة قصيرة مع الولايات المتحدة الامريكية فضلا عن ان المشروع السوفياتي الالماني الغربي الفضائي سيكلف ميزانية وزارة البحوث العلمية نفقات عالية.

مقتل اربعة مستشارين اميركيين وباكستانيين و٣٥ متمردا في هجوم مضاد للجيش الافغاني

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ اكدت اذاعة كابول امس الاول ان ٣٥ متمردا ومستشارين اميركيين اثنين ومستشارين باكستانيين اثنين قتلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع في هجوم مضاد قام به الجيش الافغاني في شرق البلاد.

واضافت الاذاعة الافغانية الرسمية التي التقط بثها في اسلام اباد ان الهجوم المضاد تم يوم السبت الماضي في غارديز عاصمة اقليم باكتيا المدينة الحامية التي تتعرض للقصف بالقذائف الصاروخية من قبل المتمردين.

وقالت الاذاعة انه خلال الايام الـ ٢٥ الاخيرة اطلق المتمردون ١٢٩٠ قذيفة صاروخية على غارديز فقتلوا ٣١ شخصا وجرحوا ٤٢ اخرين. واكدت ان هذه الهجمات تمت بمساعدة المدربين الاميركيين والباكستانيين.

واعلنت اذاعة كابول من ناحية ثانية ان ثلاثة اشخاص قتلوا امس الاول وان ثلاثة آخرين جرحوا اثر اطلاق المتمردين قذائف صاروخية على كابول.

واطلق المتمردون ايضا قذائف صاروخية على جلال اباد شرق البلاد وقتلوا شخصين.

اشتباكات بالاسلحة الصاروخية بين مواقع جيش التحرير الشعبي وميليشيات «لحد»

الجنوب اللبناني ـ ذكرت الانباء أن اشتباكات متقطعة جرت امس بين مواقع جيش التحرير الشعبي الناصري ومواقع ميليشيات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقالت ان هذه الاشتباكات شملت محاور القتال التقليدية وهي كفر فالوس، لبعة، عين المير شرقي مدينة صيدا.

وأضافت أنه استخدمت في هذه الاشتباكات الاسلحة الصاروخية والرشاشة، وان جيش التحرير الشعبي أصاب مواقع ميليشيات "لحد" اصابات مباشرة.

وأشارت الانباء الى وقوع اصابات في صفوف قوات "لحد" نتيجة للقصف المركز من جانب جيش التحرير الشعبي.

من جانب آخر أشارت الانباء الى أن ميليشيات "لحد" وكرد انتقامي على ذلك وعلى عمليات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، قامت بقصف عدة قرى لبنانية تقع داخل الاراضي الوطنية اللبنانية.

الجراد يظهر جنوب الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان اللجنة الوزارية الجزائرية لمكافحة الجراد اجتمعت امس الاول في العاصمة الجزائرية اثر ظهور اسراب من الجراد في الصحراء.

ولوحظ ظهور الجراد في ولايات اليزي قرب الحدود الليبية وادرار عند الحدود مع مالي والنيجر وتندوف عند الحدود بين الصحراء الغربية وموريتانيا وبشار قرب الحدود المغربية.

وساعدت الحرارة والرياح الجنوبية التي تسود الجزائر منذ بضعة ايام على انتقال الجراد الى الشمال.

وتهب منذ يوم السبت الماضي في شمال الجزائر رياح رملية تخفض الرؤية وتمتد وصولا الى الساحل الجنوبي للبحر المتوسط. وتتوقع مراكز الرصد الجوي استمرار هذا الوضع حتى اليوم الثلاثاء وهطول امطار بعد يومين.

وعرضت اللجنة الوزارية الجزائرية لمكافحة الجراد نشاطاتها فذكرت ان تسعة الاف هكتار من الاراضي عولجت حتى الآن دون الاستعانة بالطائرات.

اخبار خفيفة

ليس في الامر خدعة

باريس ـأ ف بـ حقق مخاطر من مرسيليا يبلغ التاسعة عشرة من العمر ويدعى باسكال دراغوتو رقما قياسيا عالميا بقطعه مربوطا الى سيارة مسافة ١٩٠ كلم زحفا على البطن. وهو انطلق السبت من طولون ووصل الى وسط نيس بعد ظهر أمس الاول الاحد.

وقطع المسافة بكاملها بدون حماية غير تلك التي وفرتها له قطعتان من المعدن احداها وضعت تحت جسمه والاخرى تحت ركبتيه.

لص ظريف

ما أن خرج من السجن حيث قضى عقوبة لسرقات قام بها حتى قام احد الشبان من مدينة لييج البلجيكية بسرقة أخرى...في مبنى ملحق بالمحكمة التي كانت اصدرت الحكم عليه بالسجن. ولم يشاء هذا اللص الظريف أن يسلك طريق الصواب بل أفاد من مشاكله مع العداله لتحديد هدفه المقبل. فاختار مبنى تابعا للمحكمة كانت توضع فيه الاغراض الثمينه التي تجدها الشرطة. واعتقل اللص بعد قيامه بعشرات "الزيارات".

صحفي بريطاني يرجح اطلاق الرهائن قبل الانتخابات الامريكية

مونتريال ـ أ.ف.ب ـ اكد الصحافي البريطاني غوردون توماس في حديث بثته وكالة الانباء الكندية امس الاول انه قد يتم اطلاق سراح الرهائن الغربيين الـ ١٥ الذين ما زالوا محتجزين في لبنان قبل الانتخابات الاميركية لدعم نائب الرئيس الاميركي المرشح الجمهوري جورج بوش.

وردا على سؤال بمناسبة صدور كتابه "رحلة في الجنون" الذي يتناول التعذيب الطبي صرح غوردون توماس ان الطبيب الايراني ابراهيم الناظر كلف تجهيز الرهائن الغربيين تمهيدا لاطلاق سراحهم. ويذكر ان الناظر يطلق عليه دكتور "ديد" اي دكتور "الموت" لدوره في الاستجواب القاتل لوليام باكلي مسؤول وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية السابق سي اي اي في بيروت.

وقال غوردن ان الدكتور الناظر ٣٧ سنة يتوجه بانتظام الى ثكنة حي ماضي في بيروت حيث يرجح ان تكون الرهائن. واضاف انه كلف باظهارهم في حالة صحية جيدة قبل اطلاق سراحهم" موضحا ان الناظر ربما يكون مسؤولا مباشرة امام الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله.

ويذكر انه خلال استجواب الاجهزة الاميركية لسينغ في فيسبادن اثر اطلاق سراحه هذا الاخير عن حسن معاملة محتجزيه له وبصفة خاصة دكتور الناظر الذي عالجه من مرض السكري. ويشير غوردون توماس الى ان خبراء التعذيب يعتقدون انه "اذا احسنت معاملة شخص قبل اطلاق سراحه فان هذا اول شيء يتذكره" في ما بعد.

هام جداً

ـ تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

تطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

ـ يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتله.

بانتظار ردودكم سريعا، نامل من الله التوفيق

«الفجر»

جائزة ١٠٠ دينار
لكل من يعطي الاجابة الصحيحة على السؤال التالي:

ـ سؤال كل يوم في صحيفة الفجر.. ثلاثون سؤالا شهريا.. ثلاثون اجابة صحيحة.. تؤمن لك مبلغ ١٠٠ دينار عدا ونقدا.

ـ قص السؤال وارفقه مع الاجابة بعد السؤال الثلاثين اعتبارا من صباح السبت ٢٢/١٠/١٩٨٨م.

الفجر
تساهم في استمرارية التعليم



مسؤول عسكري امريكي كبير يزور الكويت

الكويت ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي في العاصمة الكويتية ان الجنرال جورج كريست القائد العام للقيادة المركزية الاميركية وصل امس الاول الى دولة الكويت في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف المصدر نفسه انه من المقرر ان يلتقي الجنرال كريست عددا من المسؤولين الكويتيين لا سيما ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد.

ولم تعط اي ايضاحات حول هدف هذه الزيارة.

حريق على متن سفينة سوفياتية

لافاليتا ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي مساء امس الاول. ان حريقا نشب في غرفة الالات على متن السفينة شوتا روستافيلي السوفياتية في عرض البحر مقابل جزيرة مالطا وان ٤٥٠ مسافرا جميعهم من الفرنسيين وصلوا سالمين الى مالطا.

ونشب الحريق الذى لم يكن خطرا مساء الاحد وتسبب باضرار في التمديدات الكهربائية. وعند وقوع الحادث كانت السفينة السوفياتية التي غادرت تونس باتجاه الاسكندرية في مصر على مسافة غير بعيدة من مالطا. فاتجهت نحو الجزيرة ونزل جميع المسافرين في لافاليتا.

واغتنم هؤلاء التحول الاضطراري في مسارها للقيام امس الاول بزيارة جزيرة غوزو حيث توجد اثار مهمة فينيقية ورومانية وكذلك قاموا بزيارة جزيرة مالطا قبل الصعود هذا المساء مجددا الى متن السفينية حيث تم وضع مجموعة مولدات كهربائية مكان التمديدات المتضررة.

استقالة عضوين من مجلس رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلافيين

بلغراد ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوغ ان اثنين من اعضاء مجلس رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف هما كولج سيروكا وميلانكو رينوفيكا استقالا مساء امس الاول.

ويمثل سيروكا ورينوفيكا اقليم كوزوفو وجمهورية البوسنة والهرسك. وكانا قد تعرضا لانتقادات مركزة خلال التظاهرات التي جرت خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة. والقيت على الاول مسؤولية تدهور الموقف في كوزوفو الذى كان مسرحا لنزاعات اثنية بينما اتهم الثاني بالتورط في قضايا فساد.

وكان اثنان اخران من اعضاء مجلس رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف قد استقالا وهما فرانك سيتنك من سلوفانيا وممثل فوافودين بوسكو كرونيتش.

صدامات بين انصار ايفرين ومناهضيه في بون

بون ـ اـف ـب ـ اعلنت الشرطة ان شجارا وقع امس الاول بين انصار النظام التركي ومناهضيه في مطار كولن/ بون بعيد وصول الرئيس كنعان ايفرين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام الى المانيا الغربية.

وتوافد مئات من الرعايا الاتراك الى المطار لتحية الرئيس ايفرين بينما وصل ايضا عدد مماثل تقريبا من المعارضين الاتراك للاحتجاج على زيارته.

وبرغم تدخل الشرطة توصل الفريقان بسرعة التشابك بالايدى مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح طفيفة بين قوات الامن حسب المصدر نفسه. وتم اعتقال اثنين من الاتراك.

وتوجه الرئيس التركي خلال المساء الى القنصلية التركية في هويرث قرب كولن حيث استقبله ١٥ الف من مواطنيه حسب الشرطة المحلية بابتهاج ملوحين بالاعلام واللافتات

هكذا من الاصل

البنوك العربية تعلن موقفها من ديون العالم الثالث

المنامة — افاد تقرير صدر في المنامة ان البنوك والمؤسسات المالية العربية تقف موقفا متشددا حول قضية اعفاء الديون المستحقة على دول العالم الثالث.

وقال عبد الله سعودي الرئيس التنفيذي لمنظمة البنوك العربية انه لمن غير المقبول وغير المسموح به ان تقوم بنوك تجارية بالاعفاء من الديون.

واضاف سعودي ان الدور الغربي في مثل مجموعة ديون امريكا اللاتينية التجارية البالغة ٤٠٠ مليار دولار.

وقد رفض عبد الجواد اقتراحا قدمته الولايات المتحدة الامريكية بان يقوم عدد من البنوك التجارية بتقديم قروض على نطاق واسع للدول التي تطحنها الديون.

وقال عبد الجواد ايضا ان كل قرض جديد لامريكا اللاتينية يجب تبريره على اساس كل حالة على حدة واضاف واننا ملتزمون امام حملة الاسهم لدينا بدراسة مدى قدرة اقتصاد اى بلد على الاستمرار.

وقد صرح سعودي بانه يجب على الدول المتقدمة ان تدرك بانها ملتزمة امام البنوك التي اقرضتها اموالا وان على هذه الدول ايضا ان تسدد هذه الاموال.

واستطرد عبد الجواد قائلا ان هذا سوف يعني زيادات في اسعار الوقود والسلع الاساسية في الدول المدينة ولكن ذلك سيكون له على المدى الطويل مزايا تظهر في تحسين النظم المالية في هذه الدول.

وفي نفس الوقت اعلن كل من صندوق النقد العربي الذى يتخذ من ابو ظبي مقرا له والذى يعادل صندوق النقد الدولي على مستوى جامعة الدول العربية. اعلن عن استراتيجية اقراض جديدة تدعو الى اهتمام انشط بالمجالات التي يتم فيها استخدام تلك القروض وقد نفى مدير عام صندوق النقد العربي عبد الله القويز. ان الاستراتيجية سوف تعني تعليق الموافقة على القروض بقبول شروط معينة كما يفعل صندوق النقد الدولي.

وقال القويز نحن نريد ان نكون متاكدين من اننا سنسترد اموالنا وذلك حتى نتمكن من الاستمرار في عملية الاقراض.

أقوال مضيئة

إختيار: فتح الله السلاوي

(١)

قال جل وعز في الكتاب الكريم:

"واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين". (الاية ٤٦ من الانفال).

(٢)

روى الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يد الله على الجماعة". "الجامع الصغير للسيوطي.

(٣)

روى ابن ابي الحديد في شرحه لنهج البلاغة المنسوب لامير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال: ومما يحكى عن درع حسان بن ابي سنان ان غلاما له كتب اليه من الاهواز: ان قصب السكر اصابته السنة آفة فابتع ما قدرت عليه من السكر.. فانك تجد له ربما كثيرا فيما بعد.

فابتاع... وطلب منه ما ابتاعه بعد قليل ربح ثلاثين الف درهم.

فاستقال البيع من صاحبه (ارجع السكر للبائع الاول) وقال: انه لم يعلم ما كنت اعلم حين اشتريته منه.

فقال البائع (يعني الاول): قد علمت الان مقدار الربح، وقد طيبته لك واحللتك (يعني طابت نفسي بربحك فيه لك) فلم يطمئن قلب حسان.. ومازال حتى رده عليه (في هذا عظة بالغة لتجار يحتكرون لتعظم ارباحهم).

(٤)

المسلمون وحدهم الذين يفهمون الانسان بمعناه الصحيح.. لانهم اتباع محمد.. ومحمد وحده هو الذى اعلن حقوق الانسان بهذا المعنى.. لانه رسول الله.. والله وحده هو الذى الهم رسوله هذه الحقوق لانه ارسله رحمة للعالمين كافة.. ارسله رحمة للذين استضعفوا في الارض.. لقلة المال كالمساكين.. او لفقد العشير كالموالي.. او لضعف النصير كالارقاء.. او لطبيعة الخلقة كالنساء.. فكفل الرزق للفقير بالزكاة.. وضمن العزة للذليل بالعدل.. ويسر الحرية للرقيق بالعتق.. واعطى الحق للمراة بالمساواة.

احمد حسن الزيان
من ضوء الرسالة

للأحداث وجوه

جيرهارد شتولتنبرج
الوزير الذي يحسن الانتظار

خلال الحفلة الختامية لمؤتمر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ببرلين الغربية، وقف الجميع ينشدون اغنية «عيد ميلاد سعيد» لوزير مالية المانيا الغربية، الدكتور جيرهارد شتولتنبرج الذي احتفل بميلاده الستين.

ولد شتولتنبرج في عام ١٩٢٨ بمدينة كيل بشمال المانيا الغربية، وانتسب في وقت مبكر الى الحزب الديمقراطي المسيحي الذي اسسه آنذاك المستشار الاسبق كونراد اديناور قبل ان يدرس الفلسفة والتاريخ والعلوم الاجتماعية ويحصل على شهادة الدكتوراه، وفي عام ١٩٥٥ انتخب رئيسا للشبيبة الاتحادية، ومارس التدريس في كلية التربية في مدينة كيل وفي عام ١٩٦٥ عمل في شركة كروب الالمانية، ثم انتخب نائبا في البرلمان الالماني، وتولى خلال الفترة ما بين علمي ١٩٦٥ و١٩٦٩ منصب وزير البحث العلمي في حكومة المستشار الالماني الاسبق جورج كيسنجر، وعندما انتقل الحزب الديمقراطي المسيحي الى صفوف المعارضة في عام ١٩٦٩ انتخب نائبا لرئيس الحزب ثم رئيسا لفرع الحزب في ولاية شلزفيج — هولشتاين قبل ان يتولى منصب رئيس الحكومة الاقليمية فيها ما بين عامي ١٩٧١ و١٩٨٢. وعندما شكل المستشار الالماني الحالي كول حكومته الائتلافية مع الاحرار، اختار شتولتنبرج لتولي مهام وزارة المالية الاتحادية التي تعتبر من اخطر المناصب الوزارية في المانيا الاتحادية.

واجه شولتنبرج كثيرا من الانتصارات والهزائم خلال حياته السياسية، وسلطت عليه الاضواء قبل سنوات قليلة كي يكون خليفة للمستشار كول، وفي العام الماضي اهتز مركزه السياسي اثر انتحار خليفته في حكومة ولاية شلزفيج هولشتاين بارشل بعد فضيحة سياسية مدوية، ادت الى هزيمة حزبه في الانتخابات التي جرت في هذه الولاية، ووصول الديمقراطيين الاشتراكيين الى الحكم فيها لاول مرة، واستغرقت عودة شتولتنبرج الى الاضواء مرة اخرى فترة غير قليلة من الوقت.

وقد ظل شتولتنبرج دوما، وفي معظم مناصبه التي تولاها حتى الان، الشخصية السياسية الاصغر سنا، وكان اصغر وزير تولى حقيبة وزارية في بون في عام ١٩٦٥. إذ لم يتجاوز السابعة والثلاثين، ثم اصغر استاذ جامعي في جامعة كيل.

اشقر طويل القامة ذو ابتسامة صغيرة توحي بالبرود الذي اشتهر به ابناء الشمال، ولكنها تخفي صلابة وتصميما وكثيرا من الطموح... كتبت عنه احدى الصحفيات بانه الرجل الذي لا يهرم، من النادر ان يفقد اعصابه وفي نفس الوقت من الصعب الاقتراب منه والدخول الى اعماقه. وعندما تنشر نتائج حملات استطلاع الراي الالماني حول الشخصيات السياسية في المانيا، فان شتولتنبرج يحتل دوما المقدمة: على الرغم من منصبه كوزير مالية يشدد على الانفاق ويرفض اي زيادة ويحاول تطبيق «اصلاح ضريبي» من غير السهل على المواطن العادي ان يفهمه او يهضمه، ولكنه يحتفظ بحب الجميع واحترامهم واعجابهم.

عرف بولائه الشديد للمستشار كول ولحزبه الديمقراطي المسيحي وتمسكه بواجبه كوزير للمالية، لذلك فانه يرفض الحديث عن مستقبله السياسي خوفا من اثارة حساسيات زملائه في الحزب الحاكم في المانيا الاتحادية، مفضلا ان تاتيه الفرصة المناسبة يوما ما وتقترب منه بهدوء.

يرى المعلقون السياسيون في بون بان جيرهارد شتولتنبرج سياسي بارد الاعصاب ويحسن الانتظار.. فهو مازال صغير السن، وسن الستين لا تعتبر سنا متقدمة.. فمثله الاعلى اديناور تولى منصب مستشار المانيا الغربية وقد تجاوز السبعين بسنوات. فهل يستطيع وزير مالية المانيا متابعة الصبر والانتظار؟؟

مجموعة العمل حول كمبوديا تبدأ اجتماعاتها بدون الخمير الحمر

جاكرتا — أ.ف.ب — بدأت صباح امس الاثنين في جاكرتا اعمال مجموعة العمل حول كمبوديا المنبثقة عن مؤتمر بوغور اندونيسيا غير الرسمي بدون مشاركة الخمير الحمر.

ويشارك في الاجتماع كبار المسؤولين في ثلاث من فئات الخمير الاربع مؤيدو سيهانوك وانصار رئيس الوزراء السابق صون صان وممثلون لحكومة بنوم بنه المؤيدة لفتينام ومسؤولون في فيتنام ولاوس وبلدان رابطة جنوب شرق اسيا بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافوره وتايلاند. وافتتح الاجتماع وزير الخارجية الاندونيسي علي الاتاس.

واعرب الاتاس عن "اسفه" لغياب انصار زعيم الخمير الحمر خيو سمبان. واكد ان الاجتماع "سيواصل" اعماله..

السكان يمضون ليلة خارج المنازل
هزات أرضية بقوة ٦ درجات
حسب مقياس ريشتر تضرب منطقة وسط اليونان

اثينا — أ.ف.ب — كانت الارض لا تزال تهتز مساء امس الاول غرب البيلوبونيز غرب وسط اليونان وفي جزيرة زانتيس غرب البيلوبونيز بعد ان شهدت هذه المنطقة زلزالا بقوة ست درجات حسب مقياس ريشتر زرع الذعر بين السكان الذين امضوا ليلة في العراء.

واوضح اختصاصي في مركز المراقبة في اثينا طلب عدم كشف هويته ان هذه الهزات "العادية بعد زلزال ضخم" كانت مستمرة وهي اقل قوة من الاولى.

وفي مدن وقرى مقاطعة ايلي وهي الاكثر تاثرا بالزلزال لا سيما مناطق كيليني وبيرغوس وكاسترو وليجيا وفارثولوميو اوردت مصادر طبية انه تم نقل اربع نساء جرحن عند تساقط حجارة الى المستشفى.

وافادت الشرطة عن انهيار ١٢ منزلا في هذه المقاطعة التي تبدو حتى الان الاكثر تضررا من جراء الزلزال القوى والهزات التالية. ففي فارثولوميو وهي قرية تضم ثلاثة الاف نسمة دمرت ٨٠ في المئة من المنازل. وفي كيليني تضرر المرفا وتحطمت واجهات العديد من المخازن فاصابت بجروح طفيفة بعض المارة وتصدع الكثير من المنازل.

وفي زانتيس قال مصدر مقرب من البلدية ان كنيسة في وسط المدينة ومدرسة وانشاءات شاطئ سياحي اصيبت باضرار جسيمة. واخلى السكان المدينة وتوجهوا الى القرى الداخلية.

من جهة اخرى ذكر مصدر مأذون له لوكالة فرانس برس ان ٤٠ هزة على الاقل جميعها اقل اهمية سجلها مركز المراقبة في اثينا.

وعلم لدى الاجهزة المكلفة بتنسيق الاسعافات في المنطقة ان ٢٥ شخصا اصيبوا بجروح معظمهم جروحهم طفيفة وانهار ٤٤ منزلا امس الاول في مقاطعة ايلي غرب بيلوبونيز الاكثر تاثرا بالزلازل حيث سجل اقواها البالغ ٦ درجات حسب سلم ريشتر.

واوضح المصدر نفسه ان جميع الجرحى باستثناء امراتين احداهما في الـ ٦٥ من العمر والاخرى في الـ ٧٥ نقلتا الى المستشفى مصابتين بكسور بسبب الانتقاض غادروا المستشفى بعد ان تلقوا العناية اللازمة.

وفي قرى ماهو وكاسترو واندرافيذا وترانفا انهار ٤٤ منزلا بينما تصدعت عشرات المنازل الاخرى. كما اصيب ٨٠ في المئة من منازل مرفا كيليني الصغير و ٩٠ في المئة مباني فارثولوميو باضرار كبيرة.

دينغ هسياو بينغ يؤكد: تطبيع العلاقات الصينية مع الاتحاد السوفياتي اصبحت امرا مفروغ منه

بكين — أ.ف.ب — اكد الرجل القوى في الصين دينغ هسياو بينغ امس الاثنين احتمال عقد قمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف العام المقبل. والمح بوضوح الى ان تطبيع العلاقات الصينية — السوفياتية اصبح امرا مفروغا منه.

وقال في تصريح للصحافيين ادلى به اثناء لقاء مع الرئيس الروماني نيكولاى تشاوشيسكو انه "يمكن ان يتم اجتماع على مستوى القمة العام المقبل". واضاف وقد انفجر ضاحكا "الان يمكنكم رؤية نتائج الرسالة التي طلبت منكم نقلها قبل ثلاث سنوات".

وتابع مشيرا الى تطبيع العلاقات بين العملاقين الشيوعيين ان "هذا تحقق في وقت متاخر عن الذى كان متوقعا". واضاف "ولكن لا باس لان التاريخ طويل والطريق طويلة ايضا".

السودان: خطوة على طريق الوفاق السياسي

بقلم: [illegible]

في خطوة مفاجئة تماما أحيل مشروع القانون الجنائي، وهو البديل لقوانين سبتمبر ١٩٨٣ إلى لجنة التشريع والشؤون القانونية بالجمعية التاسيسية السودانية لاجراء المزيد من النقاش حوله والعمل على التوصل إلى حلول وفاقية تراعي الواقع السياسي والاجتماعي والقانوني القائم في البلاد. ومع أن اتجاه الحكومة كان يهدف إلى التصويت على السمات العامة للمشروع واجازتها في مرحلة القراءة الثانية ثم تحويله إلى اللجنة بعد ذلك، إلا أن تنامي المعارضة للمشروع قد فرض هذه الخطوة. وأهم صور هذه المعارضة يتمثل في غياب الكثير من النواب حتى من الاحزاب الحاكمة حيث لم يتوفر طوال فترة النقاش نصاب قانوني يسمح باجراء التصويت. وهو أمر ما كان له أن يحدث إذا قامت الحكومة بداءة بالاتفاق على رؤية موحدة حول القانون عبر أجهزتها السياسية والبرلمانية ثم التقدم بها بعد ذلك إلى الجمعية ليصبح أمر اجازتها مفروغا منه.

إن ما حدث يؤكد حقيقة بسيطة وأساسية وهي أنه مهما لرتفعت نبرات المؤيدين والمعارضين للقانون فان أحداً لن يستطيع ان يفرض رؤيته الخاصة على الآخرين، وما لم يستطع النميري أن يفرضه بكل هيمنته وسلطته الاعلامية والأمنية، فمن باب أولى أن تعجز اي قوة في وضع ديمقراطي مفتوح ان تفرضه مهما استغلت من عناصر القوة المتاحة لها اعلاميا وتنظيميا. ويظهر هذا في انه لا القوى المؤيدة للقانون نجحت في اجازته في مرحلة القراءة الثانية ولا تلك المعارضة له نجحت في سحبه من منصة الجمعية نهائيا، وهكذا انفتح الباب أمام تحقيق وفاق سياسي يمكن ان يسجل انعاشا للتجربة الديمقراطية في السودان.

فقضية الشريعة، كما هو واضح، مطروحة في مختلف البلدان الاسلامية بصور متنوعة، لكن بينما يجري الحوار حولها بالعنف والرصاص في بعض تلك البلدان، فان التجربة السودانية تتراحب وتسمح لكل القوى بالوجود على الساحة وابداء الراي والمشاركة في السلطة النيابية والتنفيذية كل حسب مقدرته ووزنه. الأمر الذي يفرض على هذه القوى والاسلامية منها بشكل خاص، أن تسعى ما أمكنها العمل على انجاز نموذج اسلامي معاصر للحكم قابل للتعامل مع الواقع المعاش وضارب بجذوره في التراث الاسلامي بطريقة تحسم الجدل حول هذه القضية وتفتح الباب أمام قضايا التنمية والتحديث ومثل هذا الانجاز المأمول لا يمكن تحقيقه باستعجال الامور وفرض الاراء.

والداعي لهذه الاشارة حول العجلة ما اتضح من خلال النقاش الذي دار في الجمعية حول القانون الجنائي وبروز نواب الجبهة الاسلامية القومية كمنتقدين لقانون سبتمبر ١٩٨٣ الذي يهدف القانون المقترح للحلول محله. واقتبس نصا من حديث للسيد حافظ الشيخ الزاكي قطب الجبهة امام الجمعية، والذي قال: إن قانون ٨٣ عبارة عن قانون ٧٤ بأصله الانجليزي، لكن ادخلت عليه فقط احكام الحدود والقصاص وظلت مبادئه العامة كما هي». ولا يملك المرء إلا ان يتذكر المقولات التي ذكرت وقتها حول تأصيل هوية السودان والمسيرات الشعبية التي جيشت لدعم ذلك القانون الذي أعاد وجه السودان الاسلامي، ونأتي الآن وبعد بضع سنين لنكتشف ان ذلك القانون لم يكن إلا علمانيا انجليزيا. وبما انه ليس في صالح السودان ولا الحركات الاسلامية فيه ان تقوم في كل حقبة زمنية باثارة الجدل حول تأصيل القوانين واعطائها بعدها الاسلامي المطلوب، فالأمر يحتم عليها أن تتريث هذه المرة لتخرج بشيء قابل للصمود والحياة. والزم صفات التشريعات الناجحة مقدرتها على البقاء لفترة طويلة، وهو أمر لن يتحقق لها ما لم تنبع من بيئة فيها شيء من الاجماع الذي يتم الوصول إليه عبر الحوار والاقتناع لا بالاقتراع من الجولة الأولى.

وكل هذا يفرض على الجميع العودة إلى قواعد اللعبة الديمقراطية واحترامها والحوار في اطار القبول بالراي والراي الآخر والتخفيف ما أمكن من الحملات الاعلامية المحمومة التي سادت الساحة لبعض الوقت، والتي برهنت انها لا تخيف أحداً، بل تفتح الباب أمام الأطراف لبذل كل بذات الطريقة والمعيار، الأمر الذي قد يؤدي إلى تهشيم الرموز والتقاليد التي ينبغي أن تسود في الساحة السياسية، وهي تقاليد مطلوب من الجميع مراعاتها لا الاهتمام بها عندما تتطلب مصالحهم ذلك واغفالها في غير تلك المواسم.

لقد انتقد الكثيرون انسحاب المعارضة الجنوبية من كل الجلسات التي نوقش فيها موضوع القانون الجنائي في الجمعية على أساس أنه تصرف غير ديمقراطي، وهم محقون في هذا. لكن قبل الاسترسال في إدانة الجنوبيين ينبغي ان نتذكر ان مثل هذه المناورات ليست اختراعا جنوبيا، وانما الممارسة السياسية من الاحزاب الشمالية في مثل هذه الأوضاع، كان لها القدح المعلى في ايجاد مثل هذا التقليد وترسيخه. وهي ممارسة شهدتها كل برلمانات السودان الديمقراطية منذ الاستقلال ومرورا بالحكومتين الائتلافيتين السابقتين حيث تبادل نواب الحكومة والمعارضة التي كانت تقودها الجبهة لعب هذا الدور وتعطيل الجلسات بدعوى عدم وجود النصاب القانوني حتى سجلت الجمعية في تلك الفترة أعلى ظاهرة غياب للنواب. والديمقراطية في النهاية ليست نصوصا على الورق وإنما ممارسة على الواقع.

لقد قيل قديما تستطيع ان تفعل اي شيء بالحراب غير الجلوس عليها. وخطوة الحكومة الأخيرة باحالة المشروع إلى لجنة التشريع بدلا من استعمال قوتها البرلمانية لاجازته تتفهم هذه المقولة، والمأمول أن ينتهي الأمر باللجنة إلى تحقيق وفاق سياسي يسجل اضافة ايجابية للتجربة الديمقراطية لتمكينها من مواجهة ركام المشاكل العديدة التي تعج بها الساحة السودانية وما أكثرها.

يوغسلافيا.. ديون واضطرابات

الاضطرابات التي تشهدها يوغسلافيا بدأت تلوح مع تحول المشاكل الاقتصادية التي تواجهها يوغسلافيا الى ازمة سياسية شاملة. وبدأت العاصفة عندما انتقدت مجموعات اقليمية قوية في القيادات اليوغسلافية حكومة برانكو ميكوليتش رئيس الوزراء (٥٩ عاما).

اتهم رئيس الوزراء بعدم الكفاءة، وضغطت لاخراجه من منصبه. ولاول مرة تم طرح الثقة بالحكومة في البرلمان اليوغسلافي الفيدرالي. كانت هذه اول مرة يشن فيها مثل هذا الهجوم ضد حكومة في اوروبا الاشتراكية، فيجري عليها الاقتراع بالثقة.

جاءت المعارضة الرئيسية لرئيس الوزراء اليوغسلافي ولسياساته الاقتصادية على وجه الخصوص، من جمهورية كرواتيا، وجمهورية سلوفينيا في شمال البلاد. وهما الجمهوريتان الاساسيتان من الناحية الانتاجية في كل يوغسلافيا. وقبلها بوقت قصير كان البرلمان الاقليمي في كل من هاتين الجمهوريتين اليوغسلافيتين قد صوت لاقالة رئيس الوزراء الفيدرالي. وقال مارجان ستانسار، عضو البرلمان الفيدرالي (وهو من سلوفانيا اصلا): «اذا كان احد عمالنا هو الذي فشل هنا كما فشلت الحكومة على مدى السنين السابقتين، لكان قد طرد من وظيفته بالتاكيد».

على انه عندما وصل الامر في النهاية الى مجلسي البرلمان الفيدرالي في العاصمة بلجراد، تمكن ميكوليتش رئيس الوزراء من الدفاع عن نفسه، وصد الهجوم. ومنح النواب الثقة لرئيس الوزراء باغلبية ٦٤ صوتا ضد ٢٣ صوتا في البرلمان الاقليمي (الذي يشبه مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة) وباغلبية ١٢٥ صوتا ضد ٦٤ صوتا في البرلمان الفيدرالي وهكذا يستمر في فترة رئاسة على مدى السنتين القادمتين الباقيتين له.

وقد فسر التحدي الذي واجهته الحكومة كاتجاه ملحوظ نحو ديمقراطية اوسع داخل النظام اليوغسلافي. الذي سمح في السنوات الاخيرة بمستويات متدرجة التزايد للنقد ومناقشة السياسات. وان كان فسر جزئيا ايضا بالسخط على السياسات الاقتصادية للحكومة. ذلك ان جمهورتي سلوفانيا وكرواتيا يشكل سكانها ٢٨ في المائة من كل سكان يوغسلافيا. ومع ذلك يبلغ الناتج القومي الكلي لهما ٤٥ في المائة من الناتج القومي الكلي ليوغسلافيا. وما حدث من جانب نواب الجمهوريتين يمثل الضغط المتزايد ضد الاداء الاقتصادي للحكومة الفدرالية. وفي نفس الوقت يزداد معدل التضخم الذي وصل حاليا الى ١٢٥ في المائة. بينما وصلت نسبة البطالة الى ١٥ في المائة. وادى هذا كله الى حدوث موجات شراء محمومة اشعل قراراتها خوف الاهالي من زيادة الاسعار

بقلم مجدي نصيف

المستقبل. وبسبب هذا نقصا في مواد التموين الاساسية. وفي نفس الوقت كان هناك عنق زجاجة في انتاج الادوية الجوهرية، تحدث فيها نقص شديد.

ويوغسلافيا تتكون من ست جمهوريات واقليمين تتمتع كلها بالحكم الذاتي ويربطها اتحاد فيدرالي. لكن التناحر هو السمة الاساسية للعلاقات بينها بعد وفاة الرئيس تيتو. وجاءت المصاعب الاقتصادية لتزيد من مشاكل الحكومة الفيدرالية. التي تحاول الان تنفيذ سلسلة جديدة من القيود على الاسعار وزيادتها وكما كان متوقعا تسبب هذا في اضطرابات وقلاقل. ففي العام الماضي، عندما صدر قرار بتجميد الاجور، امتنع ثلاثمائة الف عامل من العمل. لكن الخيارات امام رئيس الوزراء محدودة. ذلك ان صندوق النقد الدولي يطلب تنفيذ سلسلة من اجراءات التقشف كشرط لتقديم قرض بمبلغ ٤٣٠ مليون دولار. وهذه عملية نقل دم جديدة تحتاج اليها يوغسلافيا لخدمة ديونها التي تبلغ ٢١ مليار دولار.

ويضع ميكوليتش في اعتباره انه سيحصل على قروض اخرى لتساعده على تمويل بعض مشاريع التنمية المستقبلية. وببساطة شديدة فان القرض الاول مطلوب لسداد الديون وفوائدها.

واذا اردنا تصور الطبيعة المتشابكة لمشاكل يوغسلافيا، فليس لنا الا ان نذكر قصة المحاكمة الجارية بمدينة بيهاتش الصغيرة بالبوسنا، التي يقدم فيها فيكرت عبديتش المدير السابق للمجمع الزراعي الصناعي الضخم في بوسنا، واسمه اجرو كوميرس مع ٢٤ متهما اخرين، بتهمة اصدار ما قيمته المليار دولار لكمبيالات بدون رصيد، اما التهمة الثانية المترتبة على التهمة الاولى، فهي التخريب الاقتصادي المعادي للثورة. وتذاع القضية واحداثها. ان هذه القضية تظهر بجلاء الازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد.

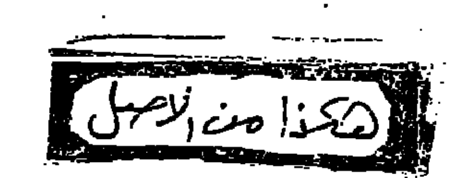
فقد لخص عبديتش المتهم الاول في القضية الموقف في البلاد في جملة واحدة. عندما قال امام المحكمة: لسوء الحظ. لم اكن استطيع الحركة والعمل دون خرق القانون!.

وزراء نفط بلدان مجلس التعاون الخليجي يؤكدون التزامهم احترام حصص الانتاج من النفط الخام

الرياض — أ.ف.ب — اكد وزراء النفط في بلدان مجلس التعاون الخليجي الستة مساء امس الاثنين في الرياض التزامهم احترام حصص الانتاج من النفط الخام ضمن اطار سقف للانتاج يبلغ ١٧,٤٢٩ مليون برميل نفط يوميا بالنسبة الى البلدان الثلاثة عشر في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبك".

واكد البيان الصادر اثر الاجتماع الثالث عشر لوزراء نفط كل من السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان على الاستعداد لاحترام "اى سقف اخر اعلى يمكن الاتفاق عليه داخل المنظمة شرط توزيع اية زيادة حسب نسب حصص الانتاج ذاتها المقترحة في سقف الانتاج البالغ ١٧,٤٢٩ مليون برميل يوميا والتزام كل البلدان الاعضاء احترام مثل هذا الاتفاق" حسب ما افادت وكالة الانباء السعودية.

وكانت منظمة اوبك اقرت خلال اجتماعها الاخير في حزيران الماضي التزام سقف الانتاج المحدد سابقا بـ ١٥,٦ مليون برميل يوميا لمدة ستة اشهر اخرى. ولم يوافق العراق على الاتفاق ورفض حصة الانتاج التي حددتها له منظمة اوبك.



بعد الطوفان

هكذا بدأ الناس يجترون ذكريات أيامهم القاسية

الخرطوم تجفف ثيابها

ايواء المتضررين في خيام الاغاثة


مهن في احد احياء ام درمان وليس في مدينة - البندقية - الايطالية

لم يبق من الدار غير بعض المتاع


عادت الابتسامة الى الوجوه

في انتظار الاغاثة العاجلة !

واخيراً وضعت الأمطار والسيول والفيضانات اوزارها في السودان .. وهدأ الغضب المفاجىء لدى انتاب النيل المارد العملاق كأنما اصابه الوهن والاعياء من فرط ما بذل من جهد خرافي جبار في زحفه الحثيث مندفعاً ببلايين الامتار المكعبة من المياه نحو الشمال كقدر ازلي حتمي للمسيرة الموسمية في رحلته السرمدية الطويلة قادما من اعالي الهضبة الاثيوبية في شرق السودان ومن الاحراش الاستوائية في قلب افريقيا في اقصى الجنوب ليلتقي ذراعاه النيلان الأبيض والأزرق في الخرطوم ..

فقد بدأ اطول نهر في العالم ينحسر ببطء شديد لا يعدو بضع سنتيمترات كل يوم ... ولكنها كانت كافية تماما لكي تبعث الأمل بقرب انفراج الضائقة لدى اصحاب البيوت والمزارع والحدائق والبساتين التي لخاصرتها مياه الفيضان في اطراف العاصمة السودانية المثلثة (الخرطوم والخرطوم بحري وام درمان) وضواحيها .

ولعل أهل الاقليم الشمالي اكثر سعادة ببدء انخفاض منسوب النيل وروافده .. فقد تعرضوا اكثر من غيرهم لويلات جسيمة لا قبل لهم بها لاكثر من نصف قرن .. حيث جرفت السيول والفيضانات المدن واودت بالكثير من مبانيها ومعالمها ومكنوناتها .. واجتاحت عشرات القرى وازالتها تماما من الوجود مما اكره ساكنيها للجوء للمرتفعات وسفوح الجبال وقد فقدوا الجلد والسقط .. وغمرت المياه في اندفاعها الموتور الاراضي الزراعية واقتلعت اشجار النخيل والفاكهة من جذورها ... وشردت اهالي مئات الجزر والشطآن التي كانت في يوم ما آهلة بالسكان عامرة بالزرع والضرع .. واصبحت الآن خواء يبابا واثراً بعد عين .

هكذا انتهى الكابوس الرهيب ..

وانقضت لوثة الطبيعة كما بدأت ..

وزالت من سماء العاصمة المثلثة السحب الداكنة المتجهمة التي كانت قبل اسابيع قليلة ، تعد على اصابع اليد الواحدة ، تنذر بالويل والثبور وعظائم الأمور .. فلا تكاد دهمة الليل تنعقد حتى تتفتح افواه ملايين النافورات التي تقذف مياهها كثيفة عنيفة وكأنها تحاول ان تربط الأرض والسماء بدفقات من المياه تظل مشدودة الساعات الطوال بلا انقطاع ودون ان تلين لها قناة .

وبعد ان كان الناس يحرصون على التطلع للسماء كلما جن المساء بعيون شاخصة مذعورة مليئة بالرعب والهلع وكأنهم يستقرئون طوالعهم .. اعرضوا عنها الآن فقد اطمأنوا اليها بعد ان عادت صفحة السماء الى زرقتها الشفيفة الصافية تشوبها سحابات بيضاء قلائل كأجنحة الحمام وتوشيها افواف من الغمام وكأنها العهن المنفوش .

وعادت الحياة رويدا رويدا لطبيعتها في العاصمة المثلثة .. وارتفع من جديد زئير وسائل المواصلات وصخبها وضجيجها .. ودبت الحياة في عروق المدينة وغصت الشوارع بالسابلة وانتعشت الاسواق بعد طول ركود ، واصبح مألوفاً ان يشاهد الناس امام كل مبنى الطوب والرمل وسائر معدات البناء لمباشرة عمليات الصيانة والترميم فلم ينج مبنى من الاضرار حتى لو كان مقاما فوق بروج مشيدة من الاسمنت المسلح .

- وجفت المستنقعات الآسنة والمياه الراكدة في الساحات العامة والمصارف وخفت وطأة الذباب الكثيف الذي يضايق خلق الله بالنهار والناموس الذي يقلق منامهم بالليل .. وانحسرت المياه التي كانت تغمر الطرقات المسفلتة واتضح انها حفلت بالحفر والمطبات مما جعل حركة المرور تبدو وكأنها تمارس رقصا « اكروباتيكيا » غير مفهوم القواعد .

وبدت المدن الثلاث في لوحات سيريالية لا تخلو من الطرافة .. فجنبا الى جنب تتعانق المنازل الصامدة في شموخ مع تلك التي تجندلت وكأنها قد اصيبت بصواريخ اصابات مباشرة .. وعلى الانقاض المبعثرة الاحشاء تنتصب خيام الاغاثة المتباينة الاشكال والالوان وكأنها مضارب للبدو الذين آثروا الحضر على البادية .. فبعض تلك الخيام قادم من المملكة العربية السعودية وبعضها الآخر من مصر او الكويت او المملكة المتحدة او العراق الخ .

* * *

وهكذا ايضا بدأ الناس يجترون ذكريات ايامهم الرهيبة القاسية في ماضيهم القريب ..

ففي ليلة ممطرة واحدة ذات مساء تداعى بضعة وعشرون الف منزل دفعة واحدة واصبح نحو مليون شخص بلا مأوى .. وانقطع التيار الكهربائي فجأة في منتصف الليل وعاشت المدن الثلاث في ظلام دامس ضرير لا يتطفل على سكونه المطبق سوى قصف الرعود ووميض البروق . وانقضت الليلة النكراء على اسوأ حال . وفي الصباح تلفت الناس فلم يجدوا ما يقتاتون به فقد توقفت المخابز الآلية عن العمل نتيجة لانقطاع الكهرباء كما توقفت ايضا كافة الخدمات المتصلة بتوفير اللحوم وترحيل الدواجن والخضر .

واندفع المواطنون صوب البقالات ولم تمض ساعات حتى افرغوا جميع ما تحتويه من معلبات واطعمة محفوظة وبقوليات ولم يتركوا حتى بسكويت الاطفال .

كما ادى توقف الامداد الكهربائي الى مضاعفات اخرى خطيرة ضاعفت من معاناة المواطنين ... فقد توقفت مطاحن الغلال ومصانع المواد الغذائية ومعاصر الزيوت .. وكذلك محطات الخدمة التي تمد وسائل المواصلات بالوقود مما اصاب حركة النقل العام بالشلل التام .. فعجز الموظفون والعمال عن الوصول لمقار اعمالهم .. فخلت الدواوين والمؤسسات و الشركات ودور الأعمال من القائمين عليها .

ولعل اقسى تجربة عانتها العاصمة السودانية في اطار هذه المأساة .. توقف محطات امداد المياه عن العمل بسبب الطمي الكثيف الذي ترسب بصورة غير مألوفة في احواضها وافتقارها للقوة الكهربائية التي تدير آلاتها .. الامر الذي ادى الى عطش في العديد من الأحياء السكنية .

وكانت مفارقة حقاً ان لا تجد العاصمة المبتلة من اخمص قدميها حتى قمة رأسها جرعة ماء تبل بها ريقها !!

* * *

وكانت المقامات الرسمية العليا والوسيطة عند بدأ الكارثة قد اصيبت بالذهول . فلقد كان حجم النكبة وابعادها يفوق كل تصور وادراك .. فوقفت عاجزة امام ضخامة المحنة . غير أن الشعب نفسه كان في البداية سيد الموقف فتصدى في عزم وقوة لاعمال الانقاذ حيث هب المواطنون شيبا وشبابا ، افرادا وجماعات ، لفتح المصارف التي ظلت مهملة فيما يزيد عن عشرين عاما ، لتصريف مياه السيول ، ولمعاونة بعضهم بعضا في ازالة الانقاض وانقاذ ما يمكن انقاذه من ارواح وممتلكات ومتاع . وتروى في هذا الصدد قصص بطولية تطوعية رائعة دللت بصورة واقعية على قوة ارادة الشعب السوداني وقدرته على استنهاض طاقاته وتعبئة امكانياته لمنازلة الشدائد والتغلب على الصعاب .

وأفاقت الدولة لتواجه هذه الوقائع المأساوية المعقدة السلبيات . وتشكلت على الاثر « لجنة وزارية عليا لدرء الكوارث » وتم رصد الاعتمادات اللازمة لاغاثة المنكوبين والمتضررين واحتواء مضاعفات المحنة بامكانيات الدولة الشحيحة وقدراتها المحدودة . وامكن للجنة بعد لأي السيطرة على زمام الأمور واعادة الحياة في العاصمة السودانية المثلثة وضواحيها الى حالتها الطبيعية باستعادة الحد الادنى من خدمات المرافق العامة من اضاءة وتوفير المواد الغذائية ومياه الشرب النقية . كما بدأت ادخنة المصانع تتصاعد في المناطق الصناعية واصبح في الامكان تنظيم انسياب مواد الاغاثة على مستحقيها والعمل على حماية البيئة من الأوبئة وامراض الصيف .

ومما لا ريب فيه ان المعونات الفورية التي انهمرت على السودان من الدول العربية الشقيقة ومن الدول الصديقة كان لها أكبر الاثر في تخفيف حدة المأساة والحد من غلوائها . ولقد اضطلعت كل من المملكة العربية السعودية ومصر والعراق وجمهورية اليمن العربية بأدوار رائدة سباقة في هذا الصدد اذ اقامت جسورا جوية دائمة لنقل المؤن والخيام والبطاطين والادوية والملابس والمولدات الكهربائية والسيارات لا للعاصمة المنكوبة فقط بل تعدتها للمناطق المتأثرة بالمحنة في الاقليم الشمالي .

وذكر تقرير رسمي ان عدد الطائرات التي اشتركت في عمليات الاغاثة حتى نهاية اغسطس/ آب الماضي بلغت نحوا من ٣٦٠ طائرة نقلت اكثر من ٧ الآف طن من مواد الاغاثة .. وقد شاركت في هذا الجهد الانساني الكبير كذلك الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية وقطر والبحرين والجزائر والمغرب وايران والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وايطاليا والمانيا والاتحاد السوفياتي وتركيا وفرنسا ونيجيريا وكينيا . كما ذكر التقرير ايضا ان السعودية تبرعت بخمس طائرات هليوكبتر بالاضافة الى طائرتي رش للمبيدات .

كما استقبل ميناء بورتسودان سفنا تحمل المزيد من معونات الاغاثة من دول الجوار .

* * *

وبعد ..

لقد بدأت الشمس الفاقعة الضياء تغمر معالم الاشياء في العاصمة السودانية المثلثة لتبدو الحقائق اكثر بشاعة وقبحا وخاصة فيما يختص بمساكن ذوي الدخل المحدود والفقراء والمسحوقين .. فقد كانت دورهم قبل يوم وبضع يوم مساكن قائمة على سيقانها تزخر بالمقيمين في انحائها وتحفل بالحركة والحيوية . فاضحت بين يوم وليلة ركاما بالغ الدمامة يعبر في صمت بليغ عن عمق المأساة وما تطويه من قصص حزينة وحكايات اليمة .

ومع ذلك .. فقد عاد للعاصمة اشراقها وبدأت الوجوه السمراء الجامدة تنطلق من جديد في طلاقة وبشر .. وتناست احاديث المجتمع اهوال الكارثة لتتندر بالمفارقات والدعابات المرحة التي تسخر من الواقع المأساوي الذي انقضى .

لقد نهضت العاصمة السودانية من محنتها عزيزة مقتدرة .. تجفف ثيابها من مياه الطوفان وتفتح ذراعيها للحياة مستبشرة بالمستقبل الواعد بالخير والنماء .. فالماء اصل كل شيء حي .. كما يقول الرحمن في كتابه الكريم .

الخرطوم : رحمي محمد سليمان

وسط مناخ حماسي تخطى الاعجاب والتعاطف

فيروز تلهب عشرة آلاف مشاهد في باريس وتنتزع تصفيقهم المتواصل

باريس - ا.ف.ب - وسط مناخ حماسي ملتهب تخطى الاعجاب والتعاطف واقترب من حالات الانخطاف احيت المغنية اللبنانية فيروز مساء امس الاول سهرة غنائية في قاعة برسي في باريس امام جمهور عربي واجنبي يبلغ عشرة الاف مشاهد انتزعت تصفيقه المتواصل .

...ات السهرة بمقدمة موسيقية ... الرحباني جلوسا وراء ... وتناغمت الموسيقى ...ية والشرقية مع الالات ...ية الغربية وتلاعبت ...ت في توزيع جديد على ... وغنت فيروز عشرين ...يمة وجديدة جميعها في ... موسيقى جديد لزياد مستقـ...

مجتمـ...ف صوت فيروز عند ويمكـ... كرة فحسب بل التهب فيما يـ...يدا وذهب الى مداه - ا...ت واعتلى طبقاته قل الا...صادحا ثم انحنى الشباب...حا خافتا وتواصل التخصـ... وظهر خاطفا حينا والاكتفا...ن الصوت امام آهة بالقهر ... تمايل مستمرا في بالشباب ...ه وسحر الجموع - الب... المغنية في ذهاب دورا رئيسـ... ولم يتمالك واقبالهم ...ستماعه الى اغنية خاصة اذا ...تف مع المغنية تتعاطى المـ... .

يعيش فيه ا... "فايق علي" و - الحر... الجديدة التي يعيشها ابناء ... بالحنين الى ذات ... المـ... قاطع الجمهور والاجتماعية ... تصفيق حين يتجرفون وراء...ية آسرا في تؤدي الى ...ى اغنية وادمانها . ...حدت القاعة - الشعور بـ... اوركسترا في هدف معين ... المذهل ثم كالفشل في ...بية منحنية الفشل في ... تجعل الانسان ... لتعاطي المخـ...ابع" عليها .

- الخلوات ...نية التي والمستمرة تؤدي ... بالاحمر الابناء من كل الجـ... يقبلون على تعا...

الغامق والاصفر غرقت القاعة في الامات وتدافعت الامتدادات الصوتية مع عودة فيروز التي قدمت اغنياتها القديمة في توزيع جديد لزياد الرحباني و "سالوني الناس" ممتزجة بدموع انهمرت باستسلام وصمت اخفت معها المغنية وجهها .

وقدم الكورس اغنية "شو هالايام" وكذلك "الحلوه دي"

وهي من موسيقى سيد درويش وتوزيع زياد الرحباني ونقر على الالات المتساوقة وموشح "يا من حوى" و "نسم علينا الهوى" و "كيفك انت" الجديدة وصولا الى "عودك رنان" التي صفق لها الجمهور طويلا . وتلا ذلك استراحة .

وكشف مشاهدون انهم جاءوا من جنيف وروما وبروكسل ومن لبنان والبلدان العربية للاستماع الى فيروز . واعتبر بعضهم ان "مجيء فيروز الى باريس يتخطى تقديم حفلة غنائية عادية فهو تجسيد لقيمة لبنانية وعربية نادرة" . واضافوا ان فيروز "تعبير عن اسمى مظاهر الخلق والابداع ورفض للانقسام والتفتت وتاكيد على ديمومة لبنان" .

وكانت وسائل الاعلام الفرنسي رافقت طيلة الاسبوع الماضي فيروز فوصفتها صحيفة لوموند بانها "عمود بعلبك السابع" وقالت صحيفة ليبراسيون ان "فيروز هي لا فيدر دو ليبان" - فيدر بطلة تراجيدية اغريقية - . تيمنا باسم المغنية الشهيرة ماريا كلاس .

يذكر ان القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي خصصت الخميس الماضي ساعة كاملة للمغنية اللبنانية وجمعت حولها عددا من الكتاب والادباء والمسؤولين الذين قدموا شهادات آسرة في فيروز ثم اعادت بث البرنامج مرة ثانية مساء اليوم نفسه .

بقلم : عقل العويط

وبدأ الجزء الثاني من الحفلة بمقدمة موسيقية اخرى لزياد الرحباني ثم اتبعت بظهور فيروز على الخشبة بالابيض الملكي واغنية "عودك رنان" حيث بلغ التطريب مداه على ايقاعات ترددت في ارجاء القاعة . . . ثم غنت فيروز "وحدن بيبقو متل زهر البيلسان" واغنية "يارا الجدايلها شقر" في اداء وتوزيع جديدين على نضج في الصوت وتمايل حنون وذهب الصوت عميقا وتفتح في طبقات ثم انجلى في اغنية "نحنا والقمر جيران" وذكريات الماضي والحنين الى مرابع البلاد .

ومع اغنية "عايشة وحدها بلاك" التي اداها الكورس ماجت القاعة وتدافع التصفيق . وظهرت فيروز مجددا لتغني "سنرجع يوما" حيث قوطعت مرارا واشعل الجمهور انوارا خافتة اضاءت بسحر رومنطيقي وحزن جميل ليل القاعة . واستمر الجمهور متجاوبا بالوتيرة نفسها حين غنت فيروز "خدني ازرعني بارض لبنان" ولم يكف عن مقاطعتها تصفيقا ووقوفا .

وعلى ايقاع موسيقي متسارع واداء غنائي انساق في الوتيرة نفسها قدمت فيروز اغنية "بتتلج الدنى" ورافقتها الجمهور بانسجام كلي ثم غادرت فيروز الخشبة التي خلت لمعزوفة موسيقية قدمها زياد . ثم ظهرت مجددا فيروز الخشبة التي خلت لمعزوفة موسيقية قدمها زياد . ثم ظهرت مجددا لتؤدي اغنية جديدة "انا صار لازم ودعكن" وهي تحية لجمهورها الذي قالت له "بكرا برجع بوقف معكن" و "انتو حكوني وانا بسمعكن" .

لكن عاصفة الجمهور لم تتخط وتيرتها الا مع اغنية . "مالله مالله يا تراب عنطورة" حيث غاب صوت الجموع في صوت فيروز وتوحدت القاعة وراحت الاضواء تتراقص هي الاخرى طربة متأومة مع طرب الجموع وتأوهاتهم . وختمت الحفلة باغنية "شتي يا دنيي" التي صفق اثرها الجمهور واقفا لعشر دقائق . ولم تتمالك فيروز بعدها من ان تعود الى الخشبة ثلاث مرات متتالية لتنحني ثم لترفع يدها امام الجمهور الذي رشقها بالورد ولتغني مجددا "عودك رنان" نزولا عند الالحاح الشديد .

فيروز
FAYROUZ

تشاد تعين سفيرا جديدا لها في ليبيا

● نجامينا - «و.ص.ف» - علم في نجامينا من مصدر رسمي ان الرئيس التشادي، حسين حبري عين بموجب مرسوم صدر، يوم الجمعة ١٠/١٤ . سفيرا جديدا لتشاد في طرابلس هو ابراهيم محمد تيداي. ويأتي هذا التعيين بعد ١١ يوما من استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٣ تشرين الاول الجاري.

وشغل ابراهيم محمد تيداي، حتى الآن، منصب مدير مكتب الحبوب الوطني وهو الجهاز المكلف بتسويق الحبوب. وهو خريج معهد الادارة الوطنية في التشاد.

عدد سكان امريكا يتخطى الـ (٢٤٥) مليون نسمة

● واشنطن - و. ص. ف - اعلن مكتب الاحصاء الامريكي مؤخرا ان الهجرة الكثيفة والزيادة الكبيرة في النمو الطبيعي، اديا الى ارتفاع عدد سكان الولايات المتحدة في العام ١٩٨٨ الى ما فوق الـ (٢٤٥) مليون نسمة.

وأفادت الاحصاءات الرسمية ان عدد سكان الولايات المتحدة كان في الاول من كانون الثاني ١٩٨٨ (٢٤٥,١١٠) الف نسمة، اي بزيادة عن العام السابق تبلغ نسبتها ٠,٩٪. وتعود هذه الزيادة الى حدوث (٣,٨) ملايين ولادة امقابل ٢,١ مليونين وفاة).

بالجملة

تسويق «طفل الانابيب»

بعدما اكمل الاطباء في بريطانيا عملية زرع طفل انابيب في العالم منذ احد عشر عاما انتظروا شهرا قبل ان يحملوا بشرى النجاح للأبوين. ولما كانت الصحافة والرأي العام البريطاني والعالمي على اطلاع وثيق ومتواصل بالتجربة الرائدة للدكتور ستبتو وزملائه شاع الخبر فورا وتصدر الصفحات الاولى ونشرات الاخبار على الشاشات. وهذا اليوم جزء من التاريخ اشبه بما حدث لاول عملية زرع قلب آدمي في جسد آدمي آخر في جنوب افريقيا في ١٩٦٧ التي طورها الجراح الدكتور كريستيان برنارد.

وقد ترك الجراحة مؤخرا لارتعاش اصابعه نتيجة مرض عصبي. وكرس جهوده الان لتركيب وتسويق دهون وكريمات للمحافظة على نضارة الجلد وبيعه باثمان غالية. وبالرغم من شهرته الذائعة ومكانته الرفيعة فان الاعلام الغربي والبريطاني خاصة لم يقبل ادعاءاته بان الكريم الجديد يحافظ على البشرة من التدهور او يعيد لها شبابها ونضارتها. انه كريم عادي والسلام هكذا قالوا.

وبينما كانت الأم تنتظر لحظة الوضع بفارغ الصبر بعد عقم طويل كان زوجها يجتمع بعشرات من مندوبي الصحف اليومية والمجلات في مفاوضات مضنية لبيع حكاية اول طفل انابيب في تاريخ البشرية. وهو ليس طفل انابيب ابدا والتعبير يشير الى اجراء مزج بويضة الأم مع ماء زوجها في صحن في مختبر داخل المستشفى. والانابيب من اهم محتويات اي مختبر وتستعمل للتجارب وفي الف غرض آخر كما يعرف طلبة العلوم في كل مكان. ولما كانت التجارب تغلب على كل ما يجري في المختبر سميت العملية التاريخية الرائدة طفل الانابيب.

واخيرا استقر قرار الابوين على بيع قصة حمل الطفل - ظهرت انها طفلة سموها لويز جوي براون - لجريدة يومية بريطانية بربع مليون جنيه. ولما وضعت الام كانت «الديلي ميل» البريطانية اول صحيفة في العالم تنشر القصة الكاملة مع مجموعة من الصور. ولما حاولت الحصول على صورة لنشرها في جريدة «عرب نيوز» قيل لي ان الصورة الواحدة ستكلفنا اضعاف رواتب كافة المحررين لمدة شهر ونصف في ذلك الوقت. الا ان «الديلي ميل».

وهذا يحدث دائما حسب التقاليد المتبعة تعرض بيع حقوق النشر لغيرها من المطبوعات داخل وخارج البلاد من طوكيو الى هاواي وتستعيد ربما اكثر مما دفعت لانها تتفاوض بواسطة شركات متخصصة مع مئات المجلات واليوميات.

وطبعا فان ابوي لويز براون لم يتسلما بعد كافة الحسومات والضرائب سوى جزء يسير من المبلغ قيل انه عشرة في المائة فقط ووضعاه في رصيد خاص للطفلة التي بلغت اليوم العاشرة - اضيفت سنة في البداية لتغطية التلقيح والحمل - . وما بيع قصة لويز الا مثل واحد لتسويق الحكايات في الدول الغربية. فعندما وضعت امريكية ستة توائم منذ سنين في بداية تناول حبوب التخصيب اشترت مجلة «لوك» حقوق نشر الحكاية لربع قرن قادم.

وكذلك بالنسبة الى الفضائح وقصص غرام المشهورين بالمغمورين - او على الاصح المغمورات - التي تباع في سوق الصحافة بمبالغ طائلة بسبب العوائد المتوقعة من نشر التفاصيل. الا ان حدة الاقبال عليها قد خفت نوعا ما كما بهتت قصة الانابيب بعد ان بلغ عدد اطفالها عشرة آلاف حتى كتابة هذه السطور.

«فاروق لقمان»

مقتطفات من الصحف العالمية

مستشارا بوش ودوكاكيس يتحدثان عن كل منهما

تحدث ريتشارد هاس المحاضر بجامعة هارفارد الامريكية الذى عمل ايضا كمستشار في الدفاع والسياسة الخارجية لحملة جورج بوش، وكذلك جوزيف ناي الاستاذ في جامعة هارفارد ايضا ومستشار مايكل دوكاكيس عن نظرة كل من المرشحين للقضايا الخارجية الاساسية. وقد نشرت "هيرالد تريبيون" اجوبة كل منهما على اسئلة مرأسلها جوزيف فينشت. وهذا ملخص لما جاء فيها:

يعتقد هاس ان بوش واقعي يميل الى النظر الى العالم كمكان منافسة. وهو يريد انتهاج المبادرة لحماية المصالح الامريكية. اما دوكاكيس فهو يرى ان العالم مكان اكثر تعاونا، كما يرى فيه نشاطا امريكيا اكثر مما ينبغي مما يعيق ذلك التعاون العالمي.

لكن ناي يرى انه سيكون هناك استمرارية لنهج الادارة الحالية بالنسبة لقضية التوازن الاساسية وهي العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي. اذا ما نجح بوش. لكن دوكاكيس يقول ان علينا ان نتجاوز هذا الخط. فهو يركز على الحاجة الى التغيير وضرورة الاشتمال على قضايا اخرى كالمخدرات والارهاب مما يحتاج الى تعاون اوسع ويقتضي دعم المؤسسات الدولية وتطويرها.

وبعد ان تحدث كل من المستشارين عن مستقبل العلاقات الامريكية ـ السوفياتية وعن التغيرات المحتملة في سياسة كل من المرشحين تجاه امريكا الوسطى، وقضايا جنوب القارة الافريقية تناول كلاهما العلاقات مع اوروبا والتعاون المحتمل مع امريكا، وحلف شمال الاطلسي.

ويرى ناي ان قضية العجز في الميزان التجاري الامريكي قضية داخلية ولكن لها اثرا مهما على السياسة الخارجية والعلاقات مع الدول الاخرى لا سيما اليابان والمانيا الغربية

"هيرالد تريبيون"

فيتنام ترفض أي حل سياسي في كمبوديا قبل ازالة نظام الخمير الحمر

اكدت صحيفة "الجيش الفيتنامي" اليومية كوان دوانهان نان في عددها الصادر امس ان فيتنام لن تقبل حلا سياسيا في كمبوديا لا يتضمن ازالة "نظام بول بوت" اي نظام الخمير الحمر.

واعربت الصحيفة عن تأييدها على المستوى الداخلي للحل الذى يحترم حق الشعب الكمبودي في تقرير مصيره (..) على قاعدة المصالحة الوطنية.

واضافت الصحيفة: ان الطابع الدولي للقضية لا ينحصر في وجود القوات الفيتنامية في كمبودية وانما ايضا في استخدام المعارضة مواقع لها في الاراضي التايلاندية وفي المساعدة الخارجية لقوات بول بوت ولقوات اخرى معارضة من الخمير.

وذكرت الصحيفة ان فيتنام تعهدت بسحب قواتها (١٢٠ الف رجل حسب الخبراء العسكريين) في اخر سنة ١٩٩٠ كحد اقصى وقبل ذلك اذا ما تم التوصل الى اتفاق. وكانت هانوى قد اعلنت في ايار الماضي انها ستسحب نصف قواتها (حوالي خمسين الف رجل) سنة ١٩٨٨. وذكرت وزارة الخارجية الفيتنامية ان ١٧ الف رجل من هؤلاء عادوا الى بلادهم وان الباقين سينسحبون قبل نهاية السنة الجارية.

واعتبرت الصحيفة ان هذا الانسحاب الفيتنامي في جزء من العوامل الايجابية التي تتم في اطار البحث عن حل سياسي للقضية الكمبودية مع اجتماع جاكارتا غير الرسمي في تموز الماضي والاجتماع الثالث في باريس في تشرين الثاني المقبل بين رئيس وزراء كمبوديا المؤيد لفيتنام هون صن والامير نورودوم سيهانوك.

صحيفة الجيش الفيتنامي

مؤتمر المواجهة والتصدي الإعلامي

استضافت السعودية ممثلة بوزارة اعلامها، واحدا من اكبر المؤتمرات الاعلامية في عالمنا اليوم. إذا يلتف حول قاعة المؤتمرات في جدة اكثر من اربعين وزيرا للاعلام، لا بد انهم وهم يجتمعون يتذكرون المرحلة التي قطعتها صناعة الاعلام في هذا العصر. على مدى السنوات الثلاثين الماضية... ولا بد ان كلا منهم يحمل رؤية معينة، لحالة الترقب والرهبة التي نعيشها كمسلمين ونحن نواجه هذه القفزة النوعية الخطيرة في مجال الاعلام الذى صار صناعة متقدمة خطيرة.. صار حصان العصر.. الذي لا بديل لنا، ولا بد من ان نمتطيه، قبل أن يمتطيه الاخرون، ويذهبوا به بعيدا.. نحو استلابنا الثقافي وحصارنا الفكرى ومحاربتنا في ديننا وتراثنا.

ان اخطار هذا الغزو الاعلامي، لم تعد بعيدة عنا بل هي اقرب من حبل الوريد. وفي الاعوام المقبلة ستغطي الاقمار الصناعية في بثها ارجاء الكرة الارضية كافة، مقدمة النبأ والرأي والفيلم.. وكل ما يفرزه العقل البشرى بخيره وشره.

من هنا تتجلى اهمية مؤتمر كهذا، مؤتمر علينا ان نعتبره مؤتمر المواجهة والدفاع عن قضايا الاعلام الاسلامي الحاضرة الملحة، سواء ما كان منها يتعلق بتوسيع اطار التعاون الاعلامي، بين الدول الاسلامية، او بنطاق الدفاع عن قضايا امتنا، وحضارتها، ورموزها، التي طالما سار بعض اجهزة الغرب واتباعها سيرا حثيثا في سبيل التعرض لها، والنيل منها، ومن هنا نفهم الدعوة التي تبنتها وزارة الاعلام السعودية في هذا الاطار.

المؤتمر العالمي الكبير الذى تستضيفه مدينة جدة، على بعد يسير من مهبط الوحي، مكة المكرمة، هو في النهاية والبداية: مؤتمر المواجهة والتصدي، بل مؤتمر البحث عن اسلحة جديدة لمواجهة اخطر غزو يتعرض له عالمنا الاسلامي.

"الشرق الأوسط" اللندنية

الانتخابات العامة في سنغافورة

جيل التمرد في مواجهة الحزب والزعيم

بقلم: علي فياض

شهدت جزيرة سنغافورة خلال الشهر الماضي مناسبتين وطنيتين لكنهما لم تمرا بهدوء وروتينية السنوات الماضية. اولهما الاحتفالات بالذكرى الثالثة والعشرين للاستقلال عن ماليزيا واقامة الجمهورية، وثانيهما اجراء الانتخابات النيابية العامة.

في المناسبة الاولى القى رئيس الوزراء، الرجل القوى في البلاد، لي كوان يو خطابه التقليدى، لكنه كان منفعلا، ورفض التنحي عن منصبه، نافيا صحة الانباء التي انتشرت بهذا الخصوص في الساحة السياسية، مؤكدا انه سيستمر في منصبه رغم بلوغه الخامسة والستين من عمره. في المناسبة الثانية اجريت الانتخابات لاختيار ٧٥ عضوا للبرلمان فاعلن الزعيم فوز حزبه، حزب العمل الشعبي، باغلبية المقاعد الامر الذى ادهش احزاب المعارضة التي دخلت المعركة الانتخابية بآمال عريضة، مما جعلها تشكك في نزاهة النتائج لكن على استحياء!

وفي المناسبتين طرحت القضية الاكثر قابلية للانفجار في الحياة السياسية الدستورية، وهي هيمنة الحزب الحاكم وسلطة الزعيم التاريخي! ففي سنغافورة سيطر حزب العمل الشعبي على الحياة السياسية وتولي لي كوان يو الوزارة منذ منحت البلاد ادارة ذاتية عام ١٩٥٩، اى قبل ان يتولى الجنرال ني وين السلطة في بورما بثلاث سنوات. وظل هذا الحزب يفوز في الانتخابات التشريعية تباعا، بنسبة روتينية لا تقل عن ٧٠ بالمائة، وظلت احزاب المعارضة الرسمية غير فاعلة ودورها اقرب الى الهامشية في الساحة الوطنية.

فما الذى تغير هذا العام؟

وهل سنغافورة مرشحة، هي الاخرى، للانضمام الى البلدان المضطربة في المنطقة؟

لا شك ان هناك عدة عوامل ومتغيرات تدفع المراقبين الاجانب في جنوب شرق آسيا الى متابعة التطورات الداخلية في اصغر دول المنطقة.

وفيما يلي ابرز هذه العوامل:

معضلة الاندماج القومي

من اخطر واعقد المشكلات، التي واجهتها سنغافورة، او بلاد الاسد حسب اللغة المحلية، المشكلة القومية، فشعبها، الذى لا يتجاوز ثلاثة ملايين نسمة، لا ينتمي الى قومة او مجموعة عرقية واحدة، بل تشكل بفضل الهجرات البشرية المتتالية من خليط من الاعراق والديانات، التي ظلت مشدودة الى جذورها الاصلية. ومن المعروف ان جنس الملايو هو اقدم واعرق الاجناس في تلك الجزر، وهم سكان البلاد الاصليون. وفي فترات لاحقة توطنت هجرات هندية وصينية في تلك البلاد، ثم اعقبتها البعثات الاوروبية (الاسبانية، البرتغالية، البريطانية). وقد تركت تلك الهجرات والبعثات اثارها على الحياة الاجتماعية والثقافية للسكان.

لعبت بريطانيا خلال استعمارها لماليزيا وسنغافورة دورا في الزيادة السريعة لعدد الصينيين والهنود، حيث فتحت ابواب الهجرة امامهم. كما فعلت بالنسبة الى اليهود في فلسطين. وكانت النتيجة هي ان المجتمع السنغافورى الذى اصبح يضم ثلاثة مجموعات بشرية رئيسية، هي على التوالي، الصينية ثم الملايو ثم الهنود، بالاضافة الى مجموعات بشرية اقل شانا كالباكستانيين والسيريلانكيين والعرب والاورواسيويين.

وقد كانت المشكلة العرقية ـ وهي القنبلة الموقوتة التي تركها البريطانيون ـ السبب المباشر الذى ادى الى انفصال سنغافورة عن الاتحاد الماليزى في آب ١٩٦٥، بعد مرور عامين على تلك الوحدة، بل واحيانا انكار وجودها لصالح دفع البلاد نحو الشخصية القومية الخاصة "السنغافورية" وتنمية الشعور بالولاء للوطن الواحد، الا ان سكان البلاد ينظرون الى حكومة الحزب الحاكم على انها تمثل مصالح الجالية الصينية ولا تعبر عن هموم بقية الجاليات التي اضطرت للبحث عن احزاب وتنظيمات وجمعيات خاصة بها. بل ان المصادر غير الصينية، في سنغافورة، تشكك في صحة الاحصاءات التي تنشرها السلطة عن النسب بين الجاليات السكانية والتي تعطي الصينيين اكثر من ٧٠ بالمائة.

كما ان العلاقات الداخلية بين الجاليات تتأثر بالتوترات والصدامات الدموية التي تنفجر، بين حين واخر، في الجاليات والاعراق المثيلة في البلدان المجاورة، خاصة بين الملايويين المسلمين والصينيين في اندونيسيا وماليزيا، مما اثاره السلبية على الوحدة الوطنية الداخلية المنشودة.

عقد الانسجام السياسي

بعد احتلال بريطانيا للمنطقة شكلت من جزر سنغافورة وبينانغ وملاكا كيانا باسم "مستوطنات المضائق"، اصبحت سنغافورة عاصمة له، اعتبارا من ١٨٣٢. واستمر هذا الحال لاكثر من قرن، وكان الاستثناء عام ١٩٥٩ حين كرست السلطات البريطانية خصوصية سنغافورة عندما اعلنت عن منحها الحكم الذاتي، كدولة داخل الكومنولث البريطاني ثم عادت وشكلت، مع جزر الملايو وساراواك وصباح، الاتحاد المليزى الذى اعلن في ١٦ سبتمبر ١٩٦٣.

رغم انفصال سنغافورة عن الاتحاد وتشكيلها جمهورية مستقلة، ومحاولاتها التصرف بعنجهية الدولة الفتية المتميزة عن محيطها. الا ان تلك الكيانية المفرطة اصطدمت بالحقائق القاسية التالية:

ـ مساحتها المتواضعة (٦١٨ كيلو مترا مربعا) لا توفر امكانيات اقتصادية وبشرية تتوازى مع اهميتها كمركز تجارى هام في جنوب شرق آسيا وكدولة طموحة!

ـ موقعها الجغرافي المتميز، على اهميته كبوابة غربية لبحر الصين الجنوبي، فانه ياخذ تلك الاهمية من انحصاره بين الجزر الاندونيسية والماليزية العملاقة ذات الحضارة الواحدة التي تنتمي اليها الجزيرة واقعيا.

ـ المسافة الكبيرة، التي تفصل الفئات الحاكمة الطموحة في الجزيرة في مواطن ونفوذ الحضارة الام التي تنتمي اليها تلك الفئات (الصينية)، تحد من امكانية الاستفادة المرجوة من هكذا روابط.

من هنا فان الازدواجية بين التوجهات والسياسات التي يتبناها الحزب والفئات الحاكمة (الانتماء للصين والاعجاب بالنموذج الياباني والغربي) وحقائق الجغرافيا السياسية تؤدى الى عدم القدرة على الانسجام السياسي المعقول داخل المجموعة الاقليمية، فتتبنى سنغافورة سياسات اكثر تطرفا عن بقية الاعضاء تجاه المسائل الاقليمية والدولية.

آثار النفوذ الاجنبي

تعرضت سنغافورة خلال القرن الحالي الى احتلالين اجنبيين. حيث تدرج النفوذ البريطاني في البلاد من مجرد مركز تجارى اقيم على مدخل نهر سنغافورة. بناء على اتفاق السير وفلز ممثل شركة الهند الشرقية البريطانية مع السلطان حسين محمد شاه عام ١٨١٩، الى فرض السيادة الامبراطورية عام ١٨٢٤. وتدريجيا تحولت سنغافورة بالنسبة للبريطانيين ليس الى اهم مركز تجارى في جنوب شرق آسيا فقط، بل الى اهم قاعدة للبحرية البريطانية، ايضا، في المنطقة حتى الحرب العالمية الثانية.

اما الاحتلال الياباني فقد وصل سنغافورة بعد انهيار المستعمرات الفرنسية في الهند الصينية وتراجع القوات البريطانية عن مواقعها في بورما وتايلند وشبه جزيرة الملايو، عندما قررت القيادة اليابانية الاستيلاء على الخط البحرى المهم بين هونغ كونغ وسنغافورة فاستولت على الاول في كانون الاول ١٩٤٢، وقفزت الى الثانية في ١٥ كانون ثاني ١٩٤٣. وخلال الاحتلال الياباني انتعشت الحركة الوطنية المطالبة بالاستقلال في كامل المنطقة وتشكل عدد من الجمعيات والتنظيمات التي رأت في هزيمة اليابانيين على يد الحلفاء وانسحابهم في ايلول ١٩٤٥ فرصة لترجمة وعود الحلفاء، وخاصة الاميركيين في تقرير المصير. لكنها صدمت بالمماطلة البريطانية بعد عودة قواتها الى المنطقة.

ورغم ان الحكومة البريطانية قررت انهاء وجودها العسكرى المباشر في معظم المستعمرات الاسيوية عام ١٩٤٧ (كالهند وبورما) الا انها ابقت على وحداتها العسكرية في ماليزيا وسنغافورة بحجة التصدى للخطر الشيوعي، وحماية الاشكال السياسية التي اقامتها بعد الحرب العالمية في اطار الكومنولث، واخضعت المنطقة لحالة الطوارئ لاكثر من عشر سنوات. ظل النفوذ العسكرى والسياسي والتجارى البريطاني خلالها جاثما على صدر السكان، حتى عندما منحت سنغافورة حكما ذاتيا عام ١٩٥٩، فقد ربطتها بالسياسة البريطانية عبر الكومنولث والاتفاقيات الثنائية، وبعد ذلك عبر الاتحاد الماليزى.

اما الاستقلال "الكامل" واعلان الجمهورية عام ١٩٦٥ فانه لم يغير من الارتباط بالنفوذ البريطاني. وظلت العسكرية البريطانية محتفظة، هناك، باكبر قاعدة عسكرية لها في الشرق الاقصى، وبقيت سنغافورة مرتبطة بالكومنولث. لكن تدريجيا تقدم النفوذ الاميركي، على حساب البريطاني، واصبحت البلاد في نهاية الستينات واوائل السبعينات ذات اهمية للاستراتيجية الاميركية ولحربها العدوانية في الهند الصينية.

المصاعب الاقتصادية والاجتماعية

ورغم ان سنغافورة تعتبر من اكثر الدول المحيطة ازدهارا، وحققت مستويات معيشية للسكان افضل من جيرانها خلال السبعينات، الا ان تركيز الخطط الاقتصادية الحكومية على التطور الصناعي السريع والقيام "بالثورات الصناعية" المتتالية في مجالات الصلب وبناء السفن والتكنولوجيا، المنافسة الصناعية في كوريا وتايوان وهونغ كونغ دون ان تمتلك امكانيات تلك البلدان، جعلها تقف في مواجهة مشكلة محبطة. كتراجع الاستثمارات الاجنبية والنقص في الفنيين والعمال والمهرة وهروب الايدى العاملة باتجاه الشركات الخاصة. وحيث ان القوى العاملة (البالغة اكثر من مليون نسمة) موزعة بين قطاعات الخدمات والتجارة الحرة (الاكثر اغراء) والقطاعات الحكومية الوظيفية والعسكرية وشبه العسكرية (الاكثر ثباتا) فان العاملين الذين يتوجهون الى المعامل والمصانع لا تتجاوز نسبتهم ٣٠ بالمائة، وهم غير قادرين على تلبية متطلبات الخطط الصناعية الطموحة بالشروط المالية والاجتماعية السابقة، وهذا يخلق توترات اجتماعية مع تزايد ارتفاع تكاليف المعيشة، وازدياد وعي العمال لمصالحة الطبقية.

اما طبقة الفلاحين، فهي من الناحية الاقتصادية غير موجودة، او بالاصح ليست ذات شان، لان مجموع المساحة المزروعة لا تتجاوز ١٥ بالمائة من مساحة الدولة (اى ٩٠ كيلو مترا مربعا فقط). والعاملون في الزراعة لا يشكلون اكثر من ١٫٥ بالمائة من نسبة القوى العاملة (اى حوالي ١٥ الف شخص). اما قطاع الطلاب والمثقفين فهو كبير نسبيا، حيث يضم اكثر من نصف مليون شخص. وهو اكثر القطاعات المرشحة للتفاعل مع التيارات السياسية والفكرية المعاصرة والاكثر رغبة في التغيير.

المعارضة بين الديمقراطية والتمرد

باستثناء الكادرات والعناصر الشيوعية التي خبرت الكفاح المسلح ومارست العنف الثورى في اكثر من صورة، فان قوى المعارضة لم تسبب اى قلق جدى للسلطات الحاكمة. وفي المقابل فان النظام لم يتوان عن مطاردة وتصفية اى بؤر او خلايا تقدمية، وامتلك خلال ربع قرن نظاما امنيا متطورا (بشريا وفنيا) ساعده على مراقبة ومتابعة نشاطات القوى السياسية والنقابية المختلفة.

اما المعارضة الرسمية فانها لم تشكل اى منافسة فعلية للحزب الحاكم في اللعبة الديمقراطية. ولم يجرؤ الحزبان الرئيسيان في المعارضة. الحزب الديمقراطي بزعامة شيام تونغ وحزب العمال بزعامة جياريت مان على مزاحمة حزب العمل الشعبي الا في دوائر انتخابية محدودة، وبقي مرشحو الحزب بلا منافسين في اكثر من نصف الدوائر الانتخابية. وحسب الدوائر المطلعة فان ضعف احزاب المعارضة الرسمية يعود الى انها لم تستطع بناء قوة سياسية متميزة ولم تطرح برامج جديدة على الساحة تشد قطاعات واسعة. وظلت اقرب ما تكون الى تنظيم الشخص المؤسس او الطائفة او الفئة الاجتماعية لا اكثر. كما انها لا تمتلك الامكانيات ولا الخبرات في مجال الاتصالات والاعلام والنشر ولا جهازا حزبيا متماسكا وكفوءا. في مقابل ما يمتلكه الحزب الحاكم من امكانيات بشرية ومادية وفنية. بالاضافة الى احتكاره وسائل الاعلام والاتصال الحديثة. بل انه لا يتيح للاحزاب الاخرى استخدام الاذاعة والتلفزيون الا في فترة قصيرة خلال الحملة الانتخابية.

لكن العامل الذى لم يكن في حسابات السلطة. هو ذلك التراكم الذى احدثته ببطء حرب الهند الصينية واقامة الانظمة التقدمية رغم انف القوة العسكرية الاميركية. وكذلك الاثار المعنوية التي تركتها الثورة الشعبية في الفيلبين.. وما احدثه ذلك من اهتزاز لصورة الاميركي "السوبرمان". ومن عدم ثقة بالاصدقاء الاميركيين وبحكمتهم وديمقراطيتهم! وجاءت الانتفاضات الطلابية المتتالية في كوريا الجنوبية. وانتفاضة الطلبة في بورما ضد نظام الحزب الواحد والزعيم التاريخي، لتجعل من الطلبة والشباب في سنغافورة الاكثر تحفزا من غيرهم. وفي الوقت ذاته نمت بين المثقفين خلال السنوات الخمس الاخيرة حركة رفض للديمقراطية الرتيبة التي تتكرر مشاهدها كل اربع سنوات دون تغيير الديكورات، والتي سببت ركودا سياسيا وتسليما بالامر الواقع لا يتجاوز هيمنة حزب العمل الشعبي وزعامة لي كوان يو على الحياة السياسية.

حركة المثقفين تدعو الى انفتاح سياسي حقيقي والى مشاركة حقيقية وفعالة من قبل ابناء الشعب في ادارة وتوجيه سياسات الدولة.

هكذا من الاصل

وجهة نظر

«مالم يبحث في قضية طابا»

بقلم: ياسر القطيب

كثيرة هي المقالات التي نشرت في الصحف وتناولت مسألة طابا بكل جوانبها حتى ان التفاصيل الكثيرة التي كتبت في هذه المسألة وصلت الى حد الملل في عرضها للموضوع، لقد اطنبت الصحافة في الحديث عن رسم الحدود والنقاط الحدودية ٩٠، ٩١ والتحكيم الدولي ومراحل المفاوضات.. الخ، ولقد اسهبت الاقلام في اثبات ووصف الموقف الاسرائيلي في المفاوضات والتقاعس في الجانب المصرى وما الى ذلك من امور.

ولكن كل ما قيل ويقال وكل ما نشر وينشر اغفل للاسف حقيقية تشريعية هامة وهي ذلك الجانب الاهم في القضية والاعظم في الموضوع.

تلك الحقيقة المنسية المهملة والتي تتعلق بعقيدة الامة وما ينبثق عنها من تشريع، كم هو محزن حقا ان يتجاهل المتفاوضون لا سيما العرب فهم هذه الحقيقة التشريعية الهامة ويتجاهلوا حتى عن مجرد ذكرها اوالتذكير بها.

ولنعد الى هذه الحقيقة بشيء من التفصيل فنقول:

ان اتفاقيات الحدود لعام ١٩٠٦م التي كان طرفاها الدولةالعثمانية — من ناحية وبريطانيا ومصر من ناحية ثانية تقضي بأن خط الحدود المتنازع عليه الان يفصل بين اراضي الدولة العليةالعثمانية وهي التي تقع شمال الخط — فلسطين — وبين اراضي سيناء والتي تقع جنوب الخط وتتبع النفوذ البريطاني في مصر.

والدولة العثمانية في ذلك الوقت كان يحكمها السلطان الخليفة عبد الحميد الثاني الذي وقف يدافع عن ارض الخلافة بكل ما اوتي من قوة وعزم.

هذه هي ابعاد اتفاقيات ١٩٠٦م الحدودية التي جعلت الان هي الاساس في رسم الحدود بين مصر واسرائيل، كما جعلت حجر الزاوية في التحكيم الدولي الخاص بطابا وهي تظهر بوضوح مدى دفاع المسلمين انذاك المتمثل في دولتهم العلية عن اراضي الاسلام شبرا بشبر وذراعا بذراع.

واذا كان واقع الاتفاقيات يجعل المسلمين هم الاساس فيها فحرى بنا ان نطرح التساؤلات التالية:—

١) كيف يستصيغ المحكمون والمتفاوضون شرعية توريث الاراضي العثمانية لاسرائيل؟ قانونيا؟.

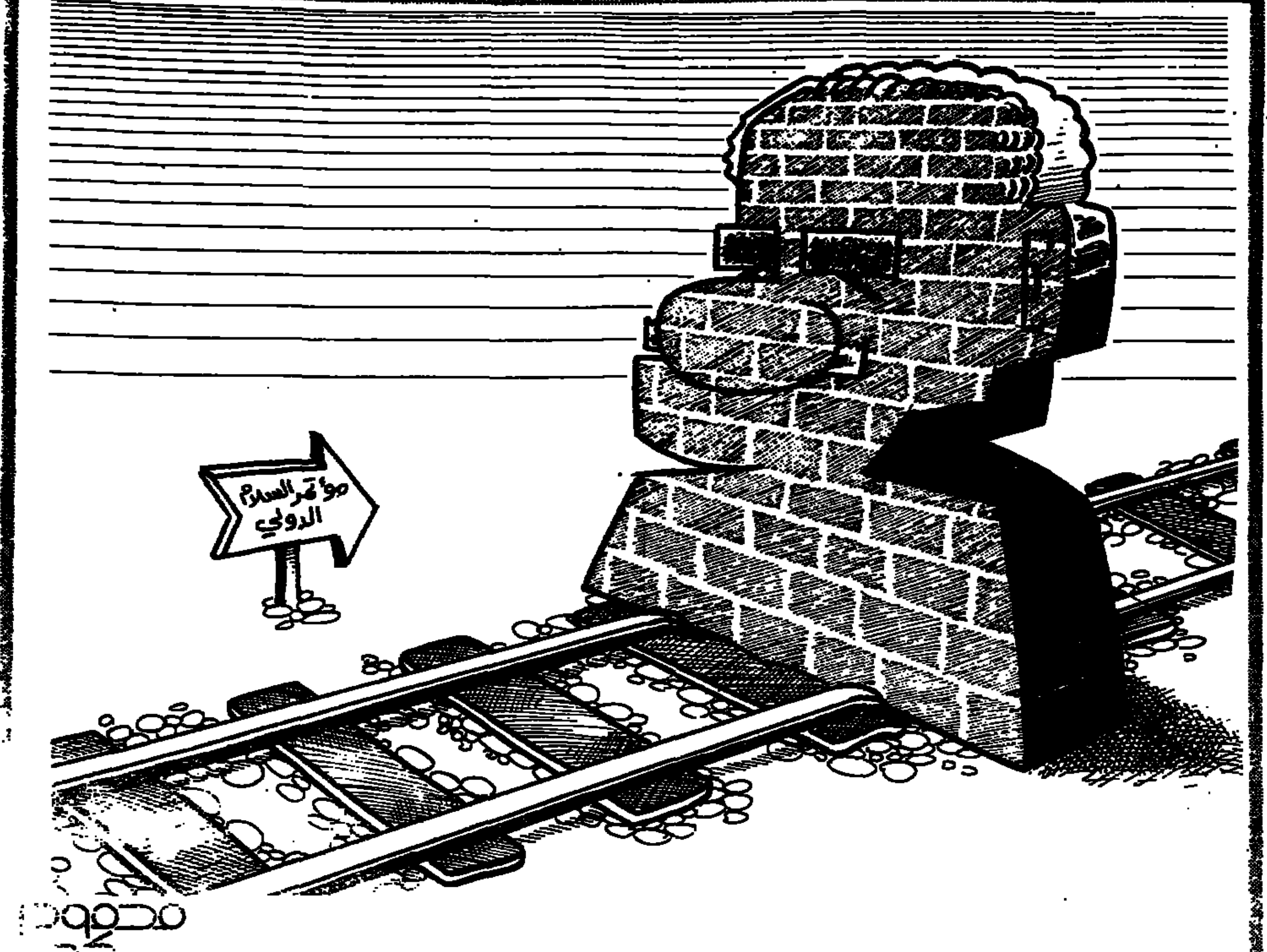
٢) كيف يمكن ان تستوعب جعل الاراضي التي تقع شمال طابا ارضا اسرائيلية بشكل قانوني وشرعي؟

٣) من اقرب للدولة العثمانية الاسلامية مصر ام اسرائيل؟

هذه الامور جميعها لم تبحث في قضية طابا دوليا ولا محليا ولا عربيا، ولقد اسدل عليها الستار مع انها امور قانونية وتشريعية بحته.

وبناء على هذا البحث التشريعي القانوني اقول: ان المصريين الذين تفاوضوا في شان طابا قد ارتكبوا اكبر حماقة في تاريخ المفاوضات بين الدول في مفاوضاتهم بناء على اتفاقيات ١٩٠٦ لانهم اعترفوا بذلك لاسرائيل بشكل قانوني عن الاراضي التي تقع شمال خط الحدود مع انهم غير مخولين بالتفاوض لا من الامة ولا من اصحاب تلك الاراضي، ان ما ستاخذه مصر من امتار ستضيع مقابله الاف الكيلو مترات فوق ما تضيعه من عزة وكرامة واستعلاء.

وختاما اقول: ان غياب التشريع الاسلامي عن الواقع لا يبرر لمن ينتمون — زورا — للامة الاسلامية بالقفز والتجاوز عنه، لان غيابه مؤقت وكل اتفاق لا يعتمد على التشريع الاسلامي مردود وان قبل حاليا بسبب من ضعف او خيانه فلن يقبل مستقبلا.



ملاحظات حول مقال د. سامي العبيدي..

الوثيقة الفلسطينية المقترحة هل هي بالون اختبار أم كتب تعيين لتشتيت الناس وهضم نضالاتهم؟

بقلم: راجي محمود محدونة

نشرت صحيفة النهار في عددها الصادر يوم الجمعة ١٩٨٨/٨/٢٦، الصفحة الثالثة، مقالا تحت عنوان، "الوثيقة الفلسطينية المقترحة هل هي بالون اختبار ام كتب تعيين لتشتيت الناس وهضم نضالاتهم".

هذا المقال يثير العديد من الملاحظات لعل اهمها:—

اولا:— بعد ان يفرغ كاتب المقال من سرد الاسماء الواردة في الوثيقة يطرح مجموعة من التساؤلات الهادفة الى الطعن في الاسس والشخوص معا اذ يقول: "ما هي تلك الاسس (التي اعتمد عليها في اختيار الشخصيات) هل هو سجل الاباء وطبعا هناك من تاجر آباؤهم اكثر او هل القرابة من الشهداء؟ فلا شك ان شهداء كثيرين اهملت عائلاتهم، ام هل القدرة على صياغة الالفاظ وحبك الجمل، فمن الملاحظ ان الوثيقة صيغت باسوأ الاساليب اللغوية كما انها كثيرة الاسماء العاجزة عن النطق وهل هو اللون؟ قطعا هناك من يحتفظ بكل الالوان ولكل المناسبات".

وعلى الرغم من ان كاتب المقال (د. سامي العبيدي — غزة؟ قد ذكر في مقدمة مقاله: "وساقوم بقراءتها — اى الوثيقة جيدا وساعرض امام الفلسطينيين في المخيم والقرية والمدينة بعضا من نصوصها وسادون الاسماء المذكورة، تاركا للمواطن الفرصة للحكم) فان قراءته للوثيقة، لم تتمكن من رؤية احد اسس الاختيار، او انه ربما وجد ان رؤية هذا الاساس يجعل من تساؤلاته غير ذات موضوع اذ لم يعر اى اهتمام للفقرة الواردة تحت بند السيناريو المحتمل والقائلة (سوف تقوم السلطات الاسرائيلية بالطبع باعتقال كافة الذين لديهم علاقة من قريب او بعيد بمشروع وثيقة الاستقلال) لعل في هذه الفقرة تذكير لكاتب المقال، بان واقع الاحتلال يفرض مسارات للتعاطي مع الواقع بحيث يتم تحقيق الاستقلال الوطني.. ورغم ان سلطات الاحتلال احتجت بهذه الوثيقة لتبرير اعتقالها للسيد/فيصل الحسيني، الا ان كاتب المقال، لم يجد في هذا اى دلالة ذات مضمون.

فاذا تجاوزنا عن التجريح والتشكيك في الشخصيات الواردة اسماؤها، في مشروع وثيقة الاستقلال، وتجاوزنا عن ان كاتب المقال ابتدأ بالتعبير عن الاحترام والتقدير للاشخاص المذكورة اسماؤهم في الوثيقة لينتهي الى التجريح والتشكيك في شخوصهم، اذا تجاوزنا ذلك، وتناولنا الاسس التي يبحث عنها الاختيار اشخاص يمثلون الشعب الفلسطيني (كأعضاء في البرلمان) فان اخطر ما نادى به كاتب المقال امرين، هما الاخذ بالتقسيم الجغرافي والطائفي للسكان هذا من ناحية والاخذ بحجم المعاناة والمشاركة في الانتفاضة من ناحية اخرى، وفيما يلي نتناول كل من هذين المعيارين اللذين يقترحهما كاتب المقال.

ثانيا: معيار حجم المعاناة:

يقول كاتب المقال متسائلا: "ربما يفاجئني احدهم بان الاختيار جرى على حجم المعاناة والمشاركة في الانتفاضة وعليه اذكر بان الريف والمخيمات شاركوا بما نسبته ٩٥٪ من حجم التضحيات وقد مثلوا بنسبة ٧٪ من الاعضاء المحترمين، والوسط ساهموا بنسبة ٢٠٪ ومثلوا بنسبة ٥٠٪ من الاعضاء".

ان التساؤلات التي يطرحها كاتب المقال، ان كان لها دلالة فهي دلالة واحدة، انها المحاولة اليائسة لاحياء الانقسامات القديمة، والتي تجاوزتها نضالات الشعب الفلسطيني الى غير رجعة.

ان الاصل في حق الانتخاب والترشيح هو الانتماء وليس المعاناة.. واذا كان كاتب المقال ينادى بان يكون الاختيار مستند الى معيار حجم المعاناة، الا يرى، كما يرى الجميع، ان الذين يتحملون المعاناة حتى لمن فقدوا البصر، ان الاطفال هم الذين نهضوا بالعبء الاكبر في المواجهات المستمرة ما بين الشعب الفلسطيني وجيش الاحتلال الاسرائيلي، فما العمل معهم، هل تكون مقاعد البرلمان الفلسطيني ملغوفة بنسبة ٧٠٪ (نسبة هذه الفئة الى اجمالي ابناء الشعب الفلسطيني) لمن هم دون العشرين سنه، ام تؤجل اقامة الدولة عشر سنوات قادمة حتى يبلغوا السن التي تقررها المعايير المعاصرة لعضوية البرلمان.

اما الاهل (الاباء، الاخوة، الابناء) فهي لا تعطي اية صفة تمثيلية للاقارب، والا كان حق الانتخاب والترشيح لا معنى لهما، والا كان حقا لا بد من ملاحقة اقارب من انخرطوا في روابط القرى او من لطخت اياديهم بالدم الفلسطيني في العديد من الاماكن التي تتواجد فيها تجمعات الشعب الفلسطيني في المهاجر؟

واذا كان حجم المعاناة الواقع على جماعة او فئة ما من شعب ما يرتب لها حقوقا سياسية تتجاوز حقوق بقية الجماعات والفئات في الشعب، فان البصرة لها الحق في ان تستأثر بكافة مقاعد مجلس النواب العراقي، ولا بد ان تسلب المدن العراقية النائية تجاه الغرب، والتي لم تتعرض للاهوال التي تعرضت لها البصرة، من الحقوق السياسة، فاى هراء بعد هذا؟

يقينا، ليس هنالك من معيار موضوعي، بوسعه الاجابة موضوعيا عن اى شكل من اشكال المعاناة اكثر ايلاما. ولقد تعرض الشعب الفلسطيني ولا يزال لاشكال لا حصر لها من المعاناة:

ان اصحاب التضحيات لم يقدموها لكي يوقعوا على وثيقة الاستقلال، ثم يظل الحال على ما هو عليه، وانما قدموها لان الموت اصبح يتساوى مع الحياة في ظل الاحتلال، ومن ثم قدموها لكي ينالوا الاستقلال ذاته.. ما يهمهم هو ان يستقلوا وان يتخلصوا من مهانة ومذلة ومعاناة واقع الاحتلال ولهذا فانهم سيصابون بالالم والاحباط اذا فشلت النخبة الفلسطينية في تحقيق غاياتهم، ولن يتألموا الم على مقعد في البرلمان، لانهم يدركون انه بمجرد قيام الدولة. وبالاستناد الى حقهم في الانتخاب، بوسعهم ان يوصلوا من يرضون عنه الى البرلمان والحكم بغض النظر ان كان قد وقع على وثيقة الاستقلال ام لا، وبغض النظر ان كان عضوا في البرلمان المؤقت ام لا، وبخاصة ان مجلسا يناط به الاعلان عن اقامة الدولة، لا يشترط فيه الشروط الواجب توافرها في المجالس العادية.

ثالثا: معايير التمثيل، ومسألة التقسيم الجغرافي والطائفي للسكان:

بعد ان ينهي كاتب المقال سرد اسماء الشخصيات المقترحة لعضوية البرلمان الفلسطيني (وفقا لمشروع وثيقة الاستقلال يذكر الاتي:

(ومع احترامنا وتقديرنا للاشخاص المذكورين، والذين يمكن اختيار احدهم او بعضهم ليتكلموا باسم الشعب الفلسطيني في الداخل وكذلك الخارج". وهذا يعني ان كاتب المقال، يسلم بان الممثل (عضو البرلمان)، يمثل كل الشعب الفلسطيني، الامر الذى يعني انه لا يمثل فقط المنطقة او الدائرة الانتخابية التي اتى منها، الا انه، اى كاتب المقال، ينقلب على المعيار الذى يقول به في هذه الفقرة ويطالب بالضد عندما يطالب بـ "ان يكون هنالك تقسيم جغرافي وطائفي بنسبة المكان" الامر الذى يعني انه يطالب باعتبار عضو البرلمان، لا يمثل كل الشعب الفلسطيني، وانما فقط دائرته الانتخابية التي اتى منها.

ولكي لا تلتبس الامور، وطالما ان النقاش يدور حول وثيقة اعلان الاستقلال "المقترحة"، ومن ثم الشروع في اقامة دولة فلسطينية، فان السيادة هي اهم خصائص الدولة والنظرية التي يتبناها شعب الدولة في التكييف القانوني للسيادة، تحدد معايير اختيار اعضاء البرلمان، ومدى تمثيلهم، (اى ان كانوا العضو يمثل كل الشعب او فقط دائرته الانتخابية ومن ثم ناخبيه).

وفي التكييف القانوني للسيادة، نظريتان: الاولى نظرية السيادة للامة، والثانية نظرية السيادة للشعب، وبينما ترى النظرية الاولى ان السيادة تكون لمجموع الشعب باعتباره كيانا مستقلا عن الافراد المكونين له. فان النظرية الثانية تعتبر ان السيادة تكون لمجموع الشعب باعتباره يتكون من عدد من الافراد.... اما من حيث النتائج المترتبة على كل من النظريتين، فيما يتعلق بعضو البرلمان، فان عضو البرلمان وفقا لنظرية سيادة الامة، يعتبر ممثلا للامة (كل الشعب) وليس ممثلا لناخبيه او لدائرته الانتخابية، ومن ثم فهو غير ملزم بارائهم ولا حق لهم في اقالته، اما في حالة نظرية السيادة للشعب، فان عضو البرلمان، لا يمثل كل الشعب، وانما فقط ناخبيه اى دائرته الانتخابية، ومن حق ناخبيه محاسبته واملاء مواقفهم ومطالبهم عليه، ومن حقهم اقالته وارسال اخر بدلا منه الى البرلمان.

ان الاخذ بنظرية سيادة الشعب، يقترن، باتباع اسلوب العزل السياسي، اى حرمان الفئات التي يعتبرها النظام معادية له من ممارسة النشاط السياسي.

كما ان تبعية اعضاء البرلمان، لناخبي دوائرهم، اذا ما اخذ بنظرية سيادة الشعب، من شانه اجبار النواب على تغليب المصالح المحلية على حساب المصالح العامة الوطنية، هذا عدا عن اخضاع البرلمان في مجمله لرغبات ونزوات الراى العام في قضايا مصيرية قد يختلف راى رجل السياسة والاختصاص فيها عن راى الجماهير التي حرمتها الانفعالات، عدا عن اعاقة التكامل القومي (الوطني)، واتاحة المجال امام الولاءات الفرعية (العشائرية، الطائفية، الاقليمية.. الخ) لممارسة تأثيراتها على حساب الولاء الوطني.

وطالما ان عضو البرلمان يمثل ناخبي دائرته، فان نظام الانتخاب، لا بد وان يستند الى الانتخاب الفردى. وكثيرا ما تؤدى الصلة الوثيقة بين الناخبين والمرشحين ومعرفة الناخبين للمرشحين الى جعل الاختيار من جانب الناخبين قائما على اساس المفاضلة بين الاشخاص، لا بين المبادئ والافكار التي يدين بها المرشحون. وعلى هذا النحو يغلب الناخبون في نظام الانتخاب الفردى لاعتبارات الشخصية على مقتضيات الحكم الموضوعي بالنسبة للمرشحين ومدى افكارهم ومبادئهم".

وتبعا لذلك ان الفوز في المعركة الانتخابية لا يكون قائما في ظل نظام الانتخاب الفردى على مدى ما قد يؤديه المرشح للصالح العام من خدمات او يمثله من برامج واهداف، وانما يكون الفوز قائما على اساس اخر وهو مدى ما يتمتع به المرشح من حب واعجاب لدى الناخبين وما يؤديه المرشح اليهم من خدمات شخصية، الامر الذى يترتب عليه ان يكون المرشح اسيرا لاعضاء دائرته الانتخابية فلا يعمل الا وفقا لمصالحهم مغفلا بذلك المصلحة القومية، (د. ابراهيم شيحا، مبادئ الانظمة السياسية، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٢، ص ١٧٠، ١٧١) ولن يقلل من هذه الاضرار، الغاء حق ناخبي الدائرة في محاسبة ممثلهم في البرلمان طالما ان عدم استجابته لرغباتهم ستؤدى الى عدم تجديدهم انتخابه في الدورة التالية.

وبالاضافة الى كل ما سبق، فان واقع الشعب الفلسطيني يفرض الانتباه، الى انه بفرض الاستقلال وزوال الاحتلال فان وجود اجزاء اساسية من الشعب الفلسطيني في الشتات من شانه في حال الاخذ بنظرية السيادة للشعب، التي تجعل عضو البرلمان ممثلا لناخبي دائرته وليس ممثل لكل الشعب، ان يضع عقبات لا سبيل الى تجاوزها امام تمثيل الشعب الفلسطيني في الشتات داخل النظام السياسي للدولة الفلسطينية.

وطالما ان الوثيقة تحدثت عن شخصيات مقترحة للانضمة الى عضوية المجلس الوطني الفلسطيني، فان القاء نظرة سريعة على النظام الاساسي (م.ت.ف) كفيل بايضاح ان النظام السياسي المعمول به هو نظام برلماني، حيث يعتبر عضو المجلس الوطني الفلسطيني ممثلا لكل الشعب الفلسطيني اذ ان النظام البرلماني اينما وجد مستند الى نظرية سيادة الامة ومن ثم فانه لا مكان لعمليات القسمة والجمع والطرح والمطالبة باجراء تقسيم جغرافي وطائفي.

رابعا: ان هذا الحرص المشكور الذى يبديه كاتب المقال على السادة ياسر عرفات، نايف حواتمه، جورج حبش، لا يعطي لراى كاتب المقال المنشور في الصحيفة وزنا اكبر فيما لو اراح قلمه، فلم يكتب نيابة عنهم، ويقينا ان احدا منهم لا ينقصه الرشد حتى يكون له او لسواه الحق في الاختيار لهم، خاصة وان السيد ياسر عرفات، الذى ربما اسعده مديح كاتب المقال لاخلاقياته المترفعة على اخلاقيات الوزراء ورؤساء الحكومات لم يسر لكاتب المقال ولا لسواه بانه يفضل الجلوس في برج عاجي، والتفرج على معاناة شعبه، اما السيد جورج حبش، فسواء اعجب بالاسلام ام لم يعجب به، فالمناط هنا هو فلسطينيته، وكونه فلسطينيا. فلا مناص امامه سوى الانغماس في معاناة شعبه، حتى لو غادر هذا الشعب الاسلام والمسيحية، كما اوشك ان يفعل مبارك عوض مؤخرا، فلم تقبل محاولة تهوده لا لشيء سوى لانه فلسطيني، وما اراد التهود الا ليعود الى فلسطين.

خامسا: يقول كاتب المقال "وحسب معلوماتي ومن خلال الاتصال العديد من الاسماء المذكورة، فقد استنكر الكثير ذكر اسمائهم بدون استشارتهم كما تم استشارة العديد من القوى السياسية حيث يرى المراقبون ان العملية جاءت لقطع الطريق على بعض القوى الفاعلة ونصرا جاء في الوثيقة لاخراج اسرائيل"—

وهذه الاقوال تدعو الى التساؤل لماذا استنكر الذين اتصل بهم كاتب المقال ذكر اسمائهم. هل فقط لعدم استشارتهم؟ ام لانهم لا يرغبون في تحمل مخاطرة الاعتقال؟ ام لانهم يرفضون مضمون الوثيقة وهدفها "الاستقلال"؟ هذا من ناحية. اما اعتبار العملية جاءت لقطع الطريق على بعض القوى الفاعلة. فهذا سيطرح تساؤل حول الاهداف التي طرحتها الوثيقة "الاستقلال" هي موضع خلاف؟ ام ان هنالك اطرافا تتمنى ان يؤجل انجاز الاستقلال لعل الغيب يأتي بما من شانه استبعاد هذا الخيار وطرح خيارات اخرى، وهنا لعل من نافل القول. التذكير، بان تماثل الشعب الفلسطيني مع هدف الاستقلال والدولة الوطنية المستقلة لم يعد ينكره حتى الد اعداء الشعب الفلسطيني، فاية فاعلية للقوى التي لا تتماثل مع هذا الهدف؟ واين هي مظاهر ودلائل فاعليتها؟ لربما كانت القوى الفاعلة التي يشير اليها كاتب المقال هي روابط القرى، التي يعتبر ان وثيقة الاستقلال من شانها اعادة الحياة لها من جديد، بقوله "وليتذكر هؤلاء جيدا، انهم بعملهم هذا سيدفعون الى ولادة روابط قرى جديدة"، لعله من المفيد ان نذكر كاتب المقال بان الاسماك التي لفظت انفاسها في البحر لن تستعيد الحياة في البر.

كارثة نووية كادت تقع عام ١٩٨٣ حسب منشق عن «الكي.جي.بي»

لندن — ا.ف.ب — كشف المنشق عن الاستخبارات السوفياتية "الكي. جي. بي" الكولونيل اوليغ غورديفسكي ان القادة السوفيات كادوا بدء الحرب النووية خريف عام ١٩٨٣ عندما تملكهم الذعر واعتقدوا ان الغرب يستعد لشن هجوم نووى مفاجيء على الاتحاد السوفياتي.

وفي كتاب سيصدر قريبا نشرت مقاطع منه اسبوعية "الساندى تلغراف" محافظة امس الاحد اكد الكولونيل غورديفسكي /العميل السوفياتي الاهم الذى انتقل الى الغرب حسب الصحيفة/ ان الكرملين بعث برسالة عاجلة الى جميع عملاء "الكي. جي. بي" في الخارج يحثهم فيها على ملاحظة اية علامة من شانها الاشارة الى ان الغرب يحتزم اللجوء الى القوة الضاربة النووية.

ومن بين اوامر الكرملين للجواسيس المتغلغلين في بريطانيا تسجيل ما اذا كانت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر تقوم اكثر من المعتاد بزيارة قصر باكينغهام ومراقبة الابنية الحكومية والسفارات واحصاء احتمال تخزين الطعام واقامة بنوك للدم او اى اجراء آخر من اجراءات الدفاع المدني من شانه ان يدل على استعدادات لهجوم نووى سوفياتي مضاد.

واضاف الكولونيل غورديفسكي انه كان على العملاء ان يبعثوا بتقاريرهم كل خمسة عشر يوما ولكن الاوامر المعطاة لهم كانت تقضي بارسال برقيات سريعة في حال حصولهم على معلومات ذات اهمية قصوى.

وتابع ان هذيان الكرملين وصل الى ذروته اثناء مناورات اريبل ارشر التي قام بها حلف شمال الاطلسي من الثاني الى الحادى عشر من تشرين الثاني ١٩٨٣ بينما كان الزعيم السوفياتي آنذاك يورى اندروبوف ينازع والقادة السوفيات يتملكهم الفزع.

واثناء هذه التدريبات ادركت الاستخبارات الغربية ان استخبارات حلف وارسو زادت كثيرا من سرعة وحجم مراسلاتها خلف الستار الحديدى.

واوضح الكولونيل غورديفسكي الرئيس السابق "للكي. جي. بي" في لندن في هذا الكتاب الذى يحمل عنوان /ذى ستورم بيردس/ طيور الشؤم ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان لطف تصرفه اثر هذه القضية وتخلى عن هجاء /امبراطورية الشر/ الاتحاد السوفياتي.

وكان عملاء بريطانيون قد ضموا الكولونيل غورديفسكي /٥٠ سنة/ الى صفوفهم في كوبنهاغن سنة ١٩٧٤ وقد عمل خلال اكثر من عشر سنوات كعميل مزدوج قبل ان تخطفه اجهزة الاستخبارات البريطانية من موسكو سنة ١٩٨٥.

هكذا من الاصل

لقاء ثائر بين جونسون ولويس

حسب "غلوب أند ميل"

تورونتو/كندا ــ ا.ف.ب ــ اكدت صحيفة "غلوب اند ميل" الكندية ان وكيل اعمال العداء الاميركي كارل لويس يفاوض حاليا من اجل تنظيم لقاء ثأر بين لويس والكندي بن جونسون في اطار لقاء "الاستعراض الرياضي" الذي سيقام في اليابان العام المقبل.

وكان جونسون فاز على لويس في سباق الـ ١٠٠م في دورة سيول الاولمبية قبل ان يجرد العداء الكندي من لقبه بسبب تناول المنشطات.

ورأى جو دوغلاس في اتصال اجرته معه الصحيفة الكندية في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا انه على الرغم من فضيحة المنشطات التي تورط فيها جونسون في سيول فان الاهتمام الشعبي والفائدة الاقتصادية متوفران لرؤية منافسة جديدة بين عملاقي المسافات القصيرة العالميين.

واشار الى ان رجال اعمال يابانيين اتصلوا به من اجل تنظيم مواجهة جديدة بين لويس وجونسون.

وحسب دوغلاس فان المشكلة الوحيدة التي تواجه اللقاء المقترح تكمن في ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى اوقف جونسون سنتين وفي انه ليس مسموحا للويس التنافس مع عداء عوقب في مسابقة رسمية.

والفكرة التي اطلقها مدير اعمال لويس تنص على اقامة لقاء بين العدائين معا او على ان يجرى كل منهما الـ ١٠٠م على حدة خلال استعراض رياضي يخصص ريعه لاعمال خيرية.



وحسب "غلوب اند ميل" فان جونسون قد يكون اتصل بوكيل اعماله الشخصي لاري مايدبريشت لدرس امكانية اقامة سباقات غير رسمية من النوع "الاستعراضي التجاري".

وكان من المقرر اقامة لقاء ثار بين "بيغ بن" و "كينغ كارل" خلال تشرين الاول الحالي في طوكيو في اطار مسابقة رسمية.

بيد ان المسابقة الغيت بسبب شطب نتائج جونسون في سيول.

ويذكر ان كاتب المقال في "غلوب اند ميل" هو جيمس كريستي الذي الف كتابا عن حياة جونسون بعنوان "الرجل الاسرع على وجه الارض" وانزله الى الاسواق قبل دورة سيول مباشرة.

غير ان الكتاب لم يلق رواجا بسبب فضيحة العداء في الدورة الاولمبية.. وقد سحبت شركة "و.هـ.سميث" وهي اكبر شبكة للمكتبات ولبيع الصحف في كندا الكتاب من فروعها بحجة ان جونسون لم يعد مثالا جيدا للشباب حسب ما قال جيمس كريستي لوكالة فرانس برس.

ويامل كريستي في تاليف كتاب اخر عن البطل الاولمبي الخائب لكن عليه انتظار نتائج التحقيق القضائي الخاص

بالمنشطات في كندا والتحقيق الخاص بقضية جونسون بالذات، اذ ان الاتحاد الكندي لالعاب القوى قرر يوم الجمعة الماضي

القيام بتحقيق خاص به حول ملابسات تناول جونسون للمنشطات.



تصفيات بطولة العالم السابعة للشباب نيجيريا الى النهائيات في السعودية بعد فوزها على ساحل العاج

ايبادان - نيجيريا - أ.ف.ب - تأهلت نيجيريا الى نهائيات بطولة العالم السابعة للشباب التي ستنظمها المملكة العربية السعودية مطلع العام المقبل بعد فوزها على ساحل العاج ٢/صفر سجلها اوهينهين واديبوجو في الدقيقتين ٥٣ و ٧١ من المباراة التي أقيمت أمس الاول الاحد في ايبادان /على بعد ١٤٠كلم من لاغوس/ في اياب الدور نصف النهائي من بطولة افريقيا.

وكان المنتخبان تعادلا ٢/٢ ذهابا قبل أسبوعين في أبيدجان.

ويذكر انها المرة الرابعة التي تشارك فيها نيجيريا في نهائيات بطولة العالم للشباب.

العاب قوى:

فوز الاثيوبي نيكونن بماراثون بكين

بكين ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان العداء الاثيوبي ابيبي نيكونن ــ ٢٤ عاما، احرز اول امس الاحد بطولة سباق بكين للماراتون قاطعا مسافة ٤٢ر١٩٥ كلم في ٢٫٠٧ر٣٥ ساعة تعادل بذلك الرقم القياسي للسباق الذى حققه الياباني كودوما تايسوكي عام ١٩٨٥.

وحل في المركز الثاني الياباني متانيغيش هيرومي بفارق ٢٠ ثانية وفي المركز الثالث الياباني سوه تاكيشي بفارق نحو ٣ دقائق.

تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ بكرة القدم
المدرب روبسون يقول: علينا دين لانكلترا

لندن ــ ا.ف.ب ــ راى مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم بريان روبسون ولاعبوه ان عليهم دينا لدولتهم قبل ٣ ايام فقط من بداية حملتهم للوصول الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠.

وستلعب انكلترا مباراتها الاولى في تصفيات المسابقة الاربعاء المقبل امام السويد على استاد ويمبلي ويبدو روبسون مرتاحا لتأجيل بعض مباريات بطولة الدورى التي كان مقررا اقامتها يوم السبت الماضي وهو يقول لم نلعب جيدا في بطولة اوروبا الثامنة فخسرنا مبارياتنا الثلاث هناك ولا ذنب لاى لاعب في ذلك.

لقد كدنا نختفي في المانيا الغربية ولدينا رغبة قوية حاليا في وضع الامور في موضعها الصحيح خصوصا ان الجمهور والمسؤولين جددوا ثقتهم بنا ونحن مدينون لهم بذلك.

وحذر روبسون لاعبيه من ان المهمة المقبلة لن تكون سهلة امام منتخب فاز العام الحالي على منتخبات المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي واسبانيا ويؤكد ان منتخب السويد لو لم يكن قويا لما حقق مثل هذه النتائج.

واشار روبسون الى انه غير قلق من اشتراك هداف المنتخب غاري لينيكر مع فريقه برشلونه في احدى مباريات الدورى الاسباني امس الاحد امام اشبيليه لان المباراة ستساعده على اكتساب المزيد من اللياقة وكان لينيكر غاب بسبب الاصابة عن المباراة الودية الوحيده التي خاضها المنتخب بعد بطولة اوروبا والتي فاز فيها على نظيره الدنماركي ١/صفر الشهر الماضي.

لكن مصدر القلق الوحيد لروبسون ناجم عن كثرة الاصابات في صفوف لاعبيه ولا سيما مهاجما ليفربول بيتر بيردسلي وجون بارنز.

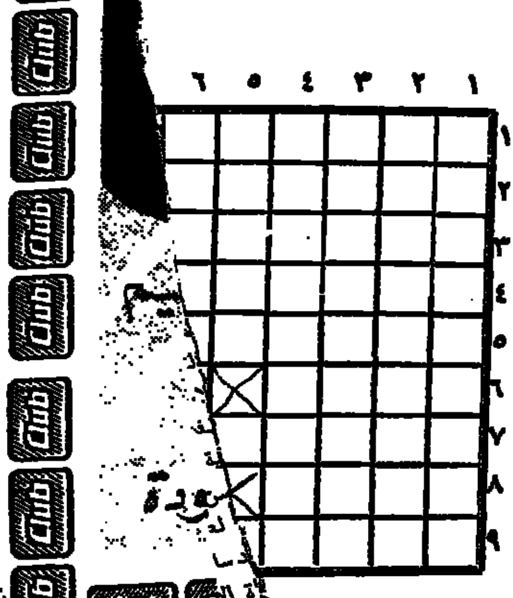
واذا كان اشتراك بارنز محتملا فان بيردسلي استبعد عن التشكيلة تماما كالمدافع تريفور ستيفن والحارس الاحتياطي كريس وودز. وحل محل اللاعبين الثلاثة الن سميث وديفيد روكاسل ودايف بيسانت على التوالي.

ويبدو لاعب الوسط كريس وادل مهيا للعب دور اساسي في المباراة خصوصا انه جدد عقده مع ناديه توتنهام ٧ سنوات جديدة مقابل مليون جنيه.

بطولة العالم لوزن الوسط في الملاكمة
الجامايكي براون احتفظ بلقبه

لوزان - سويسرا - أ.ف.ب - احتفظ الجامايكي سيمون /مانتيكويلا/ براون ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الوسط /لائحة الاتحاد العالمي/ بعد فوزه بالنقاط على متحديه الايطالي ماورو مارتيللي بطل أوروبا في مباراة من ١٢ جولة أقيمت مساء يوم الجمعة الماضي في لوزان.

وكان براون الذي فاز في المباراة باجماع آراء القضاة أحرز لقبه العالمي في نيسان الماضي على حساب الاميركي تايرون برايس. أما مارتيللي فمني بهزيمته الاولى في ٣٤ مباراة لعبها كمحترف.



● تايسون .. سبنكس

لائحة الاتحاد العالمي

وأصدر الاتحاد العالمي للملاكمة من مقره في واشنطن لائحة باسماء ابطاله للاوزان المختلفة لشهر تشرين الاول الحالي وهي كالاتي:

الوزن الثقيل ٠٠ مايك تايسون /الولايات المتحدة/
نصف الثقيل ٠٠ ايفاندر هوليفيلد /الولايات المتحدة/
خفيف الثقيل ٠٠ تشارلز وليامس /الولايات المتحدة/
فوق المتوسط ٠٠ غراتشيانو روكتشيجياني /المانيا الغربية/
المتوسط ٠٠ مايكل [illegible] /الولايات المتحدة/
فوق الوسط ٠٠ ماتيو هي[illegible] /كندا/
الوسط ٠٠ سايمون [illegible] /جامايكا/
فوق الخفيف ٠٠ [illegible] تايلور /الولايات المتحدة/
الخفيف ٠٠ غريغ [illegible] /الولايات المتحدة/
فوق الريشة ٠٠ طو[illegible] /الولايات المتحدة/
الريشة ٠٠ خور[illegible] /المكسيك/
فوق الديك ٠٠ [illegible] سانابريا /الولايات المتحدة/
الديك ٠٠ اورلندو [illegible] /الولايات المتحدة/
فوق الذبابة ٠٠ [illegible] /اندونيسيا/
الذبابة ٠٠ لور[illegible] /الفيليبين/
خفيف الذبابة [illegible] شوا /كوريا الجنوبية/
القشة ٠٠ [illegible] رفيلبول /تايلاند/

فازت كندا وتأهلت غواتيمالا

بيرنابي/كندا ــ ا.ف.ب ــ فازت كندا على غواتيمالا ٢/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت في بيرنابي امام ٦٣١٨ متفرجا في اياب الدور الثاني من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لمجموعة الكونكاكاف اميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي.

سجل لكندا ميتشل (٢) ويريدجز وللخاسر بانياغوا وكاستانادا.

ولان غواتيمالا فازت ١/صفر ذهابا فانها تأهلت الى الدور الثالث لاحرازها اهدافا اكثر خارج ارضها.

ويضم الدور الثالث للتصفيات مجموعة واحدة من ٥ منتخبات عرف منها حتى اليوم غواتيمالا وكوستاريكا بعد استبعاد المكسيك والولايات المتحده التي تأهلت على حساب جامايكا.

وسيصعد منتخبان فقط من المجموعة الخامسة الى الادوار النهائية للمسابقة عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

بطولة فرنسا بكرة القدم..
سان جرمان هزم ماترا راسينغ وانفرد بالصدارة

باريس ــ ا.ف.ب ــ في مباراة متقدمة من الاسبوع الـ ١٦ لبطولة فرنسا لكرة القدم فاز باري سان جرمان على جاره الباريسي ماترا راسينغ بهدفين مقابل لا شيء سجلهما كزوريب وبيريز في الدقيقتين ٧ و ٨٤ في حضور ٢٤٢٠٨ متفرجا.

وانفرد سان جرمان بصدارة لائحة الفرق برصيد ٣٣ نقطة في حين بقي ماترا في المركز الثالث عشر برصيد ٢٠ نقطة.

وتقام باقي مباريات الاسبوع الـ ١٦ حسب البرنامج الاتي:

سانت اتيان "ليل ونيس" اوكسير وستراسبورغ" طولون ومرسيليا كاين ولافال موناكو [illegible]ـس متز وبوردو نانت وسوشو تولوز ومونبلييه كان.

وبالنسبة الى المباراة بالذات فان ضربة البداية لعبها جان فرانسوا لاموز الفائز بذهبية سلاح السيف في اولمبيادى لوس انجلس وسيول. وجاء الاداء خشنا فانذر الحكم ٣ لاعبين من كل جانب.

ورغم هدف سان جرمان في الشوط الاول فان فرصتين ثمينتين ضاعتا على راسينغ عندما صد القائم كرة لمهاجم الاوروغواي انزو فرانسيسكولي بينما رد الحارس جويل باتس كرة قوية لفيليب انزياني.

وفي الشوط الثاني منحت العارضة هدفا لسان جرمان بعد تسديده راسية من بيبار. وفي الدقيقة ٧٥ اهدر فرانسيسكولي ثم المغربي عزيزبو درياله فرصتين متتاليتين قبل ان ينهي بيريز المباراة بهدف ثان لسان جرمان.

+ ترتيب فرق الصدارة :ــ

١) سان جرمان	٣٣ نقطة من ١٦ مباراة.
٢) اوكسير	٣٠ من ١٥
٣) مرسيليا	٢٧ من ١٥
٤) نانت	٢٦ من ١٥
٥) موناكو	٢٥ من ١٥

فوز زيفويينوفيتش بدورة سيدني

سيدني - أ.ف.ب - أحرز اليوغسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش المصنف خامسا ببطولة دورة سيدني الدولية الاسترالية لكرة المضرب داخل القاعة أمس الاول الاحد بعد فوزه في المباراة النهائية على الاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي ٦/٧ و ٢/٦ و ٤/٦.

وهي الدورة الدولية الثانية التي يفوز زيفويينوفيتش ببطولتها حتى اليوم. أما الدورة الاولى فكانت دورة هيوستون الاميركية قبل عامين.

أنت في النجوم

الحمل ٣/٢١ الى ٤/٢٠ ـ اسبوعك اكثر اشراقا بفضل مجهوداتك واعمالك الناجحة بالنسبة للاموال. كثير من النفقات هذا الاسبوع مما يجعلك في قلق.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ ـ سفر الى مكان لم تتوقعه واوقات سعيدة مع الاحباب. السفر المفاجىء يحقق لك نجاحا مهنيا.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ ـ ثق من نفسك وستجد من يوافقك على أرائك لانها في غاية الاهمية. الازمة المالية ستنتهي.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ ـ هذا الاسبوع حافل بالزيارات العائلية. الضعف يعقد الامور ولا يؤدي الى الحلول التي تريدها.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ ـ سرعة بديهتك على درجة عالية جدا وهذا يخدمك. مناسبات السارة تختفي هذا الاسبوع بسبب حالتك السيئة.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ ـ مخيلة جديدة ومتألقة. لاسيما في الابتكار. تصادفك عقبات ويحدث توتر داخلي يعيدك الى فترة المراهقة.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ ـ مشروعات كثيرة تشغلك وتهددك بتشتيت جهودك واموالك. نجاح متوقع من وراء هذه المشروعات واصدقاء كثيرون يلتفون حولك.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ ـ تتحقق اغلب امانيك وقد يدفعك هذا الى التباهي فتثير بذلك زوابع الغيرة بلا مبرر. الاسفار ناجحة.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ ـ اسبوعك رائع من ناحية الاعمال المفيدة التي طالما خططت لها. احذر المجازفة من اجل الحصول على فوائد مالية.

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١ ـ مركزك القوي يدفعك الى الاصطدام ببعض الذين يسببون لك المتاعب. افكارك المبتكرة موضع تقدير ولكن التنفيذ صعب.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ـ مشروعاتك المثمرة تحتاج الى مواصلة السعي. صفاتك المميزة ينجذب اليها الآخرون لكن المأكولات تسبب لك ضررا.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ـ المال يأتيك اكثر من الاسبوع الماضي وتنفقه بسخاء وكرم. احذر الشكوك العاطفية فهي قاتلة.

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت

افقي :ــ

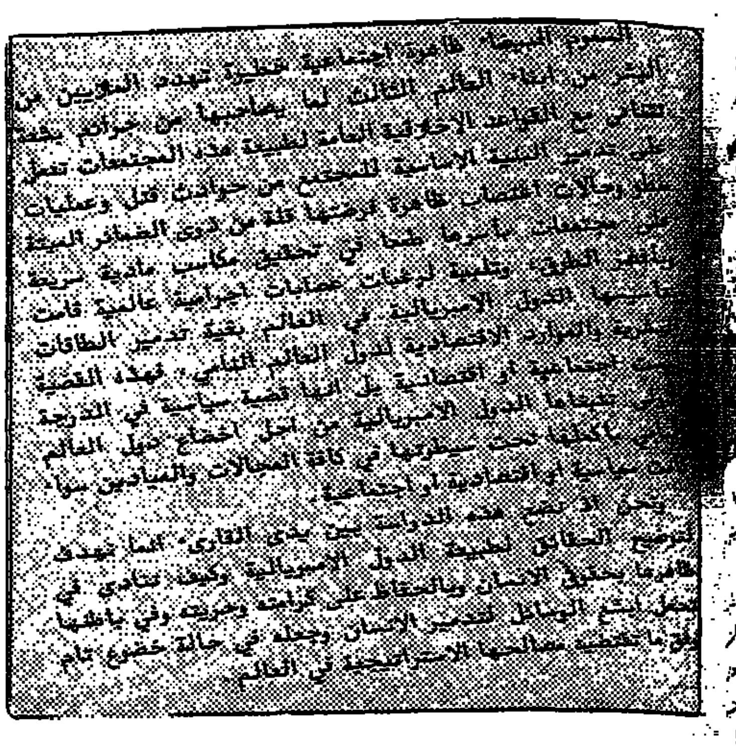
١) طبيب امريكي مخترع هرمون يقضي على مرض سرطان الدم، حرف.
٢) ممثل سينمائي عالمي شهير ناقص الحرف الاخير.
٣) حرف، اسم وزير الخارجية العراقي.
٤) اسم علم مذكر، حرف. عكسها المقطع الاخير لزعيم صيني راحل.
٥) حرف علة، بمعنى اذبح وانحر، اشرع الانظمة والقوانين معكوسة.
٦) قرع ودق، ممثلة مصرية صاعدة معكوسة، زمن طويل الفترة.
٧) اسم علم مؤنث معكوسة، الاسم الثاني للرئيس الفرنسي معكوسة.
٨) اثنان بالانجليزية، اسم علم مذكر او مؤنث، حروف مختلفة.
٩) من انواع الخضروات، اسم عاصمة دولة الكاميرون، حرف علة.

عمودى :ــ

١) اسم ثائر فرنسي شهير وراحل، حرف.
٢) الاسم الاول والثاني لكاتب واديب فرنسي شهير ناقص اخر حرفين.
٣) حرف، اسم قائد اسلامي شهير عبر التاريخ ناقص الحرفين الاخيرين.
٤) من دول العالم الاسلامية المعروفة.
٥) واحد بالانجليزية، رجل دين مسيحي، يستعمل للمضغ بالاسنان، حرف عطف.
٦) قرية فلسطينية قضاء الخليل معكوسة، حرفان متشابهان، حرف.
٧) حل العقدة، ممثلة مصرية كوميدية راحلة ناقصة اخر حرفين.
٨) انت بال[illegible] علم مؤنث [illegible]
٩) اسم [illegible] معروف [illegible]

الدول الامبريالية ودورها في نشر السموم البيضاء بدول العالم النامي

اعداد: وليد خالد القدوة ـ سري محمد القدوة



السموم البيضاء ظاهرة اجتماعية خطيرة تهدد النوعين من البشر من ابناء العالم الثالث لما يصاحبها من خواتم [illegible] تتنافى مع القواعد الاخلاقية العامة لطبيعة هذه المجتمعات تعمل على تدمير البنية الاساسية للمجتمع من حوادث قتل وعمليات سطو وحالات اغتصاب ظاهرة فرضتها قلة من ذوي الضمائر الميتة من مجتمعات باسرها طمعا في تحقيق مكاسب مادية سريعة بانعدام الخلق وتلبية الرغبات عصابات اجرامية عالمية قامت بانشائها الدول الامبريالية في العالم بغية تدمير الطاقات [illegible] والموارد الاقتصادية لدول العالم النامي، فهذه القضية ليست اجتماعية او اقتصادية بل انها قضية سياسية في الدرجة الاولى تستغلها الدول الامبريالية من اجل اخضاع دول العالم وجعلها تحت سيطرتها في كافة المجالات والميادين سواء سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا.

ونحن اذ نضع هذه الدراسات بين يدي القارئ انما نهدف الى توضيح الحقائق لطبيعة الدول الامبريالية وكيف تنادي في ظاهرها بحقوق الانسان والحفاظ على كرامته وحريته وفي باطنها تعمل ابشع الوسائل لتدمير الانسان وجعله في حالة خضوع تام لتحقيق مصالحها الاستراتيجية في العالم.



تعريف المخدرات :ـ
==========

للمخدرات تعريفان احداهما علمي والاخر قانوني اما التعريف العلمي للمخدرات بانها مادة كيميائية تسبب النعاس او النوم او غياب الوعي المصحوب بتسكين الالم وكلمة مخدر مشتقة من الاغريقية وهي ترجمة لكلمة (Narcotic)

اما التعريف القانوني هي مجموعة من المواد تسبب الادمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها او زراعتها او صنعها الا لاغراض يحددها القانون ولا تستعمل الا بواسطة من يرخص له بذلك.

انواع المخدرات، هناك انواع عديدة من المخدرات اهمها :ـ
==========

+ الافيون ومشتقاته ويستخرج الافيون الخام من ثمرة نبات الخشخاش.

+ الحشيش وعقاقير الهلوسة وهي مجموعة من المواد التي تسبب الخدع البصرية والسمعية وتلول الحواس والانفعالات واشهر عقاقير الهلوسة مادة "ال. اس. دي" وهو اختصار لحامض الليسيرجيك.

+ الكوكايين والمنشطات.

+ الهيروين (ثاني استيل المورفين) الذى يحضر من المورفين ويستخدم الهيروين بالاستنشاق على صورة سعوط او بحرقة على ورق فضي واستنشاق ابخرته او اذابته في الماء وحقنة في الوريد.

+ الخمور بجميع انواعها.

اسباب تعاطي المخدرات :ـ
==========

هناك اسباب عديدة تؤدى الى فقدان الانسان للسيطرة على نفسه وانحرافه في تيارات سلوكية شاذة تجعله يتعاطى المخدرات وبالتالي تقضي على مستقبله وتجعله منبوذا في مجتمعه بين اهله واصدقاءه ويمكننا ان نحصر هذه الاسباب فيما يلي :ـ

ـ الوضع السياسي القائم في ظل الاحتلال وفقدان الكثير من الشباب لتحقيق طموحاتهم الشخصية وحالة عدم الاستقرار والاكتئاب النفسي والاحساس بالقهر كلها عوامل تؤدى بالشباب الى تعاطي المخدرات.

ـ البيئة حيث تلعب البيئة دورا رئيسيا في انحراف الشباب واقبالهم على تعاطي المخدرات خاصة اذا نشأ الانسان في بيئة تتعاطى المخدرات كالمنزل الذى يعيش فيه او مكان العمل.

ـ الحرية الخاطئة التي يعيشها ابناء العائلات البرجوازية ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعية المرموقة تجعلهم ينجرفون وراء تيارات لاخلاقية تؤدى الى تعاطي المخدرات وادمانها.

ـ الشعور بالفشل في تحقيق هدف معين في حياة الانسان كالفشل في علاقة عاطفية او الفشل في سنة دراسية معينة تجعل الانسان فريسة سهلة لتعاطي المخدرات والادمان عليها.

ـ الخلافات العائلية الحادة والمستمرة تؤدي الى انحراف الابناء من كلا الجنسين وتجعلهم يقبلون على تعاطي المخدرات وخاصة اذا اندمج هؤلاء الابناء مع رفاق السوء.

ـ انتشار المواد المخدرة كوسائل علاجية تباع في الصيدليات كالحبوب المهدئة والمنومة دون ارشاد او توجيه من طبيب متخصص.

المخدرات دمار اقتصادى :ـ
==========

لا شك بأن المخدرات اثر كبير على الاقتصادى القومي في شتى دول العالم بصفة عامة ودول العالم النامي بصفة خاصة استعمارية بحتة تتمشى مع الاطماع الاستعمارية والمصالح الاستراتيجية لهذه الدول في العالم ويمكننا ان نحصر اثر المخدرات على الاقتصاد القومي فيما يلي :ـ

+ قلة الانتاج في اماكن العمل، فالانسان المتعاطي للمخدرات يكون انتاجه محدود ولا يقدر على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه وبالتالي تزداد الاعباء والنفقات على الاضرار التي يلحقها هذا المدمن بالاقتصاد القومي.

+ انتشار تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعات بالعديد من دول العالم النامي بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة اضافة ايضا لمختلف الدول الاوروبية والامريكية الامر الذى يؤدى الى تدمير الطاقات البشرية التي تعتمد عليها الدول فيما بعد كطاقات منتجة في مختلف المجالات والميادين وهذا يؤدى في النهاية الى تدهور الوضع الاقتصادى لهذه الدول.

المخدرات دمار اقتصادى واجتماعي
وتدمير للطاقات البشرية
لدول العالم النامي

ـ سائقو السيارات المدمنين على تعاطي المخدرات وما يلحقوه من اضرار بالمجتمع تصل الى مليارات الدولارات كلها نفقات تتحملها الدولة ويتحملها الاقتصاد القومي وهذه الظاهرة الخطيرة منتشرة بصورة كبيرة في العديد من الدول العربية.

ـ انتشار تعاطي المخدرات بين افراد الجيش وهذه المشكلة تعاني منها الدول الاوروبية والامريكية خاصة الولايات المتحدة واخيرا اخذت تشق طريقها لدول العالم النامي ضمن خطة مبرمجة وضعتها الدول الامبريالية مما يشكل اعباء رهيبة ونفقات باهظة تصل الى مليارات الدولارات لهذه الدول.

المخدرات والناحية السياسية :ـ
==========

لقد كانت الدول الامبريالية تنطلق من خلال اسس وثوابت ومرتكزات اساسية من اجل ضمان نجاح لعبتها السياسية داخل دول العالم النامي وخاصة الدول العربية، فان المسائل السياسية وطبيعتها تكون مرتبطة ارتباطا كليا في جميع المجالات والظروف داخل الدولة بحد ذاتها.. من هنا ومن مرتكزات السياسة الامبريالية وطبيعة تعامل هذه الدول مع الدول النامية كانت هناك العديد من الدراسات والابحاث لكيفية ربط السياسة الداخلية للدول النامية والتاثير عليها من قبل الدول الامبريالية سواء كان تاثير مباشر او غير مباشر فعملت الدول الامبريالية وفي كافة المجالات على رسم سياسة معينة ومن اهم اسس هذه السياسة المثلث الاستعمارى الدموى والمتمثل في الجهل.. الفقر.. المرض بالاضافة الى التخلف وعدم النضوج والتقوقع في مجالات معينة فكانت هناك الاجهزة المختلفة والتي تعمل على نشر السموم والمخدرات داخل الدول النامية من اجل السيطرة عليها وضمان ارتباطها ارتباطا كليا بطبيعة التحركات القائمة والتي يرتكز عليها الساسة الامبرياليين في نهجهم واسلوبهم ليتمكنوا من نشر الادمان وانخراط المجتمعات المتقدمة في سلوك اجتماعي شاذ يهدف بالاساس الى عملية ارباك داخل المجتمعات النامية وتقوقعها في نطاق معين.

للمخدرات تأثيرات مختلفة
على الاشكال السياسية
لدول العالم النامي

ان مثل هذه القضايا والتي تؤثر تاثيرا مباشرا على طبيعة الخطوط السياسية للدولة ومن خلال التاثير على السلوك العام للمجتمعات وفي ظل تقوقعها وابتعادها عن حضارتها يستطيع الساسة الامبرياليين برسم برامجهم الاستعمارية واستراتيجيتهم السياسية بعيدين كل البعد عن اى شكل من اشكال المقاومة سواء كانت مقاومة سلبية او مقاومة علنية. لان الدول الامبريالية هي المستفيد الاول والاخير من انتشار السموم البيضاء داخل دول العالم النامي بشكل عام وهي التي تباشر بذلك رسميا وهذا ما اثبتته الحقبة التاريخية الاخيرة وهناك مثلا في جنوب افريقيا يكون هذا المخطط واضح وهناك يشتد وضوحا داخل الدول العربية وخاصة مصر السعودية والكويت.. ان الدول الامبريالية تعمل وتتحالف بمختلف الاشكال من اجل ضمان استمرارية نهجها الاستعمارى وضمان السير وفق خطوط سياسية واضحة تؤثر على طبيعة العلاقة القائمة داخل اى قطر من اقطار العالم النامي وتتناسب طرديا وتق المصالح الذاتية لهذه الدول اى "التحكم في نهج اقتصادى موحد" وفرض النظم الاقتصادية الراسمالية على دول العالم النامي وضمان استمرارية نهجها الاستعمارى والاستيطاني داخل هذه الدول.

المخدرات وباء اجتماعي :ـ
==========

تعمد الدول الامبريالية في العالم بمختلف الوسائل والاساليب لتدمير الدعائم الاساسية للمجتمع وتحطيم المبادئ والقيم والمثل والعادات والتقاليد وذلك بنشر السموم البيضاء في الوسط الاجتماعي بدول العالم النامي والمتمثل في الاسرة والمدرسة والجامعة، فالسموم البيضاء بجميع انواعها وباء اجتماعي يعمل على استهلاك الطاقة النفسية للفرد وتفريغه من المضمون الايجابي الذى وجد من اجله بوصفة لبنة تتآزر مع غيرها من اللبنات لبناء الصرح الانساني الخلاق والشامخ، كما ان هذه السموم تقتل في نفس متعاطيها العواطف الانسانية السامية كالحنان والعطف والواجب وتعمل كذلك على اضعاف الارادة وتعطيلها.

ولقد كانت السموم البيضاء الدور الاكبر في التاثير على السلوك العام للافراد وتقوقعهم في النطاق الذى حددته العقلية الامبريالية لكي تضمن سيطرتها على دول العالم النامي وفي كافة مجالات الحياة اليومية والاعتيادية. فالسموم البيضاء تلعب دور كبير في التاثير على نفسية الفرد داخل المجتمع لان السموم البيضاء بحد ذاتها هي قاعدة شاذة ولا تنطبق مع القاعدة الاجتماعية والمفاهيم الحضارية والقيم والمبادئ العامة والتي يحياها الفرد داخل مجتمعات العالم النامي وخاصة الدول العربية والاسلامية وان اثر المخدرات على الفرد داخل المجتمع يتمثل فيما يلي :ـ

ـ التهرب من المسؤولية وعدم الثقة بالنفس.

ـ السرقة، الاحتيال، الجريمة، الكذب، التزوير نتيجة للتدهور الاقتصادى والاجتماعي.

ـ انخفاض المستوى الذهني والكفاية العقلية.

ـ تدهور في الكفاية الانتاجية من ناحية الكم والكيف.

ـ قلة النشاط الجنسي والخصوبة.

ـ التواكل والاعتماد على الغير.

ـ اضطرابات عامة بمختلف اجهزة الجسم كالجهاز الدورى والتنفسي والهضمي والتناسلي.

ـ مرض الايدز وهو فقدان المناعة الطبيعية للجسم على مقاومة الامراض مع احتمال وجود الفيروس لدى مدمني المخدرات.

ولقد دأبت القوى الامبريالية في توجهاتها الاستراتيجية ومن خلال اجهزتها الاستخبارية العمل على السيطرة على الاسس الاجتماعية وعلى اصعدة مجالات الحياة السيكولوجية داخل دول العالم النامي فمن هنا كان التوجه الى تطوير وغرس مفاهيم اجتماعية خاطئة في نطاق حملة نشر السموم البيضاء ولقد ثبت بالطبع من العديد من الابحاث العلمية والاجتماعية مدى التاثيرات الفسيولوجية للسموم البيضاء على مجتمعات العالم النامي والتي كانت نتيجتها بان السموم البيضاء هي بحد ذاتها مرض خطير وقاتل لاى مجتمع انتشرت فيه، ولقد كانت الاثار المترتبة للسموم البيضاء على المجتمع تتمثل فيما يلي :ـ

ـ انتشار تعاطي المخدرات بين الامهات الحوامل يؤدى الى انجاب اطفال مشوهين الامر الذى يؤدى في النهاية لحرمان المجتمع من طاقات بشرية هائلة.

ـ انتشار تعاطي المخدرات في المدارس والجامعات يفقد المجتمع من الطاقات البشرية القادرة على الابتكار والتطوير والاختراع ومواكبة التطور العلمي والحضارى.

ـ آثار ضارة على الاسرة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية من حيث التفكك والتمزق وانهيار الكيان الاسرى.

المخدرات والنواحي الرياضية :ـ
==========

لقد قامت اجهزة المخابرات الامبريالية وبكافة الوسائل من اجل السيطرة التامة وباشكال مختلفة على الدول النامية بشكل عام، فان الاطماع التي تسعى الى تحقيقها الدول الامبريالية تفوق مستوى التفكير البشرى حيث بدات وسائل الاعلام والاجهزة الاستخبارية بالعمل على السيطرة وعلى كافة المؤسسات القائمة داخل المجتمعات النامية لكي تبقى منعزلة انعزالا كليا عن بقية المجتمعات العالمية وبالتالي عدم قدرة هذه المجتمعات على التقدم الحضارى والتكنولوجي وعلى جميع المجالات الحياتية المختلفة سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية او رياضية، ولقد عملت دائما الاجهزة المختلفة والتي تشرف عليها العقلية الامبريالية على السيطرة التامة لمختلف المؤسسات القائمة داخل العالم النامي والتي هي بحاجة الى التقدم والازدهار ولو في مجال معين من مجالات الحياة.. وانطلاقا من ان الجيل الناشئ هو الجسد الحقيقي لطموحات وتطلعات الدولة بحد ذاتها فبدات الدول الامبريالية بالتاثير المباشر وغير المباشر على الشباب النامي والصاعد حيث اخذت اجهزة الاستخبارات وعبر وسائل اخرى مختلفة الانواع على نشر السموم البيضاء "الهيروين والحشيش والكوكايين في اوساط الشباب الصاعد وخاصة في الاندية والمؤسسات الرياضية وهنا يكمن تاثير السموم البيضاء على المؤسسات والاتحادات والنوادى الرياضية مما يضعف الشباب الصاعد

السموم البيضاء مرض وبائي
يؤثر على نمو المستوى
الرياضي العام داخل الدول
النامية

ولقد سجلت العقلية الامبريالية العديد من المواقف والمتمثلة في المحاولة على السيطرة على العديد من النجوم الرياضيين اللامعين في دول العالم النامي بشكل عام والدول العربية بشكل خاص حيث استخدمت عملية الادمان من اجل افراغ هذا النجم الرياضي اللامع من محتواه الرياضي وجعله كم مفرغ من اى محتوى سواء كان: رياضي او اخلاقي وان مثل هذه الممارسات اذا دلت على شيء انما تدل على ان الدول الامبريالية تدور في نطاق واساس استعمارى واضح يستهدف الى خلق مجتمع متخلف ومتقوقع ضمن نطاق معين من اجل استمرارية مخططاتهم الهادفة الى السيطرة الكلية على مجتمعات العالم النامي

علاج هذا الوباء العالمي :ـ

يتم ذلك باتخاذ العديد من الخطوات الايجابية والمتمثلة فيما يلي :ـ

ـ حظر زراعة النباتات التي تشتق منها السموم البيضاء كالهيروين والافيون والكوكايين.

ـ تشديد العقوبات من قبل السلطات المدنية لتجار المخدرات والمدمنين عليها.

ـ فرض سيطرة تامة ومحكمة على الاماكن التي يتم عن طريقها ادخال السموم البيضاء لدول العالم النامي.

ـ نشر الوعي الصحي بين المواطنين لطبيعة هذه السموم واضرارها المتعددة على مختلف اجهزة الجسم وذلك بانشاء مراكز استشارية تتولى النصح والارشاد لمتعاطي المخدرات.

ـ عدم صرف المهدئات والعقاقير المنومة الا تحت اشراف طبيب متخصص.

ـ قوة العزيمة والارادة للفرد في التخلص من سيطرة هذه السموم القاتلة والمدمرة لحياة الانسان.

نبات الخشخاش

«الفجر»

تلقي الضوء على القوائم الانتخابية الاسرائيلية

النقاط السياسية المركزية في برنامج «القائمة التقدمية للسلام»

قبل الاشارة الى النقاط الاساسية في البرنامج السياسي للقائمة التقدمية نذكر اسماء المرشحين الخمس الاوائل للكنيست الثانية عشرة.

(١) المحامي محمد ميعاري، (٢) الدكتور ماتي بيلد، (٣) القس رياح ابو العسل، (٤) الاستاذ بدر يونس، (٥) حاييم هنجبي.

اما النقاط الاساسية في البرنامج السياسي :—

١) اعادة املاك الاوقاف الاسلامية الى ايدى المسلمين.

٢) تضمن الدولة ومؤسساتها حماية الاملاك المقدسة لسائر الاديان.

٣) انهاء حرب عام ٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية وتصفية جميع آثار هذا الاحتلال واعادة هذه الاراضي الى الشعب العربي الفلسطيني الذى هو صاحبها الشرعي كي يقيم عليها دولته المستقلة الى جوار دولة اسرائيل.

٤) يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ويتم الاعتراف المتبادل بين الدولتين واقامة اتفاقية سلام بينهما عن طريق المفاوضات بين حكومة اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني خارج حدود اسرائيل.

٥) ان حق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في مقاومة الاحتلال والكفاح في سبيل حريته هو حق طبيعي ومع ذلك فاننا ندعو الجانبين الى الاعتراف بانه لا طريق للتقدم نحو السلام الا عن طريق المحادثات والمفاوضات المباشرة ان العنف الذى يضر بالمواطنين الابرياء دون تمييز يعمق النزاع ويؤخر عملية السلام.

٦) ان الطريق الوحيد لانهاء الحرب في لبنان هي انسحاب القوات الاسرائيلية فورا ودون قيد او شرط من جميع الاراضي اللبنانية.

٧) تتطلع اسرائيل الى اقامة اطار سياسي وامني واقتصادى مشترك مع كل دول الشرق الاوسط والى تقليص تبعية الدولة للدول العظمى والى تعزيز استقلالها وهكذا تصبح قادرة على انتهاج سياسة عدم الانحياز في الصراع بين المعسكرين وحرة في دعمها للشعوب المضطهدة والمكافحة في سبيل حريتها.

٨) يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين في نطاق حل قضية النزاع العربي الاسرائيلي وفقا لقرارات الامم المتحدة التي تنص على حق العودة او التعويض وذلك عن طريق التسويات التي يتفق عليها اثناء المفاوضات.

٩) ان احراز السلام الفلسطيني الاسرائيلي وانشاء علاقات حسن الجوار بين دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية لن يمس الوضع المدني والحقوق القومية لمواطني اسرائيل ابناء الشعب العربي الفلسطيني. ان الدستور الديمقراطي، الذى سياتي تفصيله، والذى يتعهد بضمان المساواة بين العرب واليهود، بين الشرقيين والاشكناز، بين النساء والرجال، بين المتدينين والعلمانيين في الحقوق يتعهد كذلك بضمان الحقوق القومية للفلسطينيين المواطنين في اسرائيل.

الدستور الديمقراطي

١٠) يتضمن الدستور ان تكون اسرائيل جمهورية ديمقراطية بالنسبة لجميع مواطنيها.

١١) يضمن الدستور حرية الانسان وحقوق المواطن دون تمييز بسبب الجنس او القومية او الدين او العرق او الطائفة او اللون، ويحمي الدستور الافراد من تعسف السلطة كما يحمي الاقليات من طغيان الاكثرية ويضمن كذلك فصل الدين عن الدولة وحرية التنظيم والتعبير للجميع.

١٢) يخول الدستور المكتوب والثابت محكمة العدل العليا حق الغاء قرار الحكومة وابطال القوانين التي سن باغلبية عرضية في الكنيست وكذلك الغاء القوانين التعسفية وقوانين الطوارئ التي تتنافى مع مبادئ الحكم الديمقراطي.

صحيفة «الواشنطن بوست» تفضح سبل تمسك شامير بحكومة الوحدة الوطنية

تل ابيب — قال رئيس وزراء اسرائيل، اسحاق شامير، في مقابلة مع صحيفة "واشنطن بوست"، نشرت امس الاول، انه

يفضل اقامة حكومة وحدة وطنية مع المعراخ، بعد الانتخابات، وهو لا يستبعد التناوب على رئاسة الحكومة مع شمعون بيرس.

ووصف شامير الادعاءات التي تقول بانه يفضل حكومة وحدة وطنية على الحكومة الضيقة،

بسبب خصومة داخل الحزب، دافيد ليفي وارئيل شارون، بانها "تنبوآت ونفاق".

واكد شامير في اللقاء انه يرفض اى تسوية تعتمد على مبدأ الارض مقابل السلام. وقال "لا

يوجد شك حول حق اسرائيل بالسيطرة على الاراضي التي تشكل جزء من تراثنا القومي.

واضاف "لا اعتقد ان هذه التغيرات واقعية او طبيعية".

وقال مراسل "واشنطن بوست" في اسرائيل، غلن ونكل، الذى اجرى اللقاء من شامير، والذى

نشر على الصفحة الاولى من الصحيفة، ان الفعاليات الاساسية التي قام بها شامير خلال فترة

توليه منصب رئيس الحكومة، كانت سلبية، فقد سد الطريق امام محاولات شمعون بيرس لعقد مؤتمر دولي وافشل مبادرة شولتز للسلام. واضاف الصحفي،

ان شامير كاد ان يتسبب في مواجهة بين اسرائيل وادارة ريغان، بسبب مواقفه هذه.

كذلك تضمن التقرير اقتباسات عن سكرتير الحكومة الاسرائيلية الاسبق، اريه ناؤور، الذى انتقد تمسك شامير بالوضع القائم، مع تجاهله لحقيقة ان

يعدد الاطفال العرب الذين يولدون سنويا يزيد عن عدد الاطفال اليهود، ومع تجاهل الدعم الامريكي لاسرائيل، وقال

ناؤور "انا اعتقد بان شامير يقود اسرائيل الى كارثة".

كذلك اشار الصحفي فرنكل الى تصرفات شامير في قضية مذبحة صبرا وشاتيلا، والى

نتائج لجنة كاهن، الذى قررت بان شامير اخطأ لانه لم يحول المعلومات التي توفرت لديه

حول ما يجرى في مخيمات اللاجئين الى الجهات المختصة.

هكذا عرف شامير باتفاق لندن بين بيرس والملك حسين

شلومو نكدمون / يديعوت احرونوت

في الثاني والعشرين من نيسان الماضي وصل السفير الامريكي توماس بكرنغ الى مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ليقدم لاسحق شامير تقريرا عن زيارة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز الى موسكو.

وحمل بكرنغ معه معلومات على موافقة الاتحاد السوفياتي على هجرة اليهود منه وقد تحدث مع شامير عن مواضيع اخرى مثل الحرب العراقية الايرانية والاحداث التي تشهدها لبنان حاليا وغيرها.

وما هو طبيعي ان يتحدث شامير وبكرنغ خلال لقائهما عن موضوع المؤتمر الدولي وشرح شامير لضيفه بان معارضته للمؤتمر الدولي ليست وليدة هذه اللحظة واكد بانه رفض هذه الفكرة قبل ستة سنوات اثناء محادثات اجراها وزير الخارجية السوفياتية اندريه غرميكو.

واضاف شامير المؤتمر الدولي هو الوضع الافضل والمريح للعرب، الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية تريدان ذلك وتصران عليه لانهم لا يطمحون الى اكثر من ذلك لان هذا المؤتمر لن يلزمهم باى شيء.

ولدى طرح سؤال هل الوضع القائم افضل من المؤتمر الدولي؟ رد شامير بقولة نحن لا نؤيد الوضع القائم واستمراره بل يجب العمل من اجل التقدم باتجاه السلام.

يمكن تحمل الوضع القائم لانه يمكن من الاختيار بين الطرق المختلفة الى السلام ولكن السفير اشار بقوله ما هو البديل؟

شامير من جانبه قال مؤتمر اقليمي بمشاركة الاردن، اسرائيل، مصر وعناصر اخرى يرتكز على مبادئ كامب ديفيد.

واشار شامير اسرائيل معنية بسلامة الاردن وان دخولها الى اجراءات المؤتمر الدولي سيؤدى بها الى مواجهة سريعة مع منظمة التحرير، هذه المواجهة ستشكل خطرا على هذه السلطة السياسية.

مستشاروا الطرفين بدأو بالتفرق وفجاة توجه بكرنغ الى شامير بقوله "الان اود التحدث معك على انفراد" لقد خلت الغرفة من المساعدين والمستشارين. بكرنغ طلبت ان نبقى نحن الاثنين لكي انقل لك رسالة من سكرتير الدولة.. انها صيغة لاتفاق تم التوصل اليه بين الملك حسين ووزير الخارجية شمعون بيرس".

اوقف شامير الحديث وطلب دعوة المستشار السياسي اريه مكل الى الغرفة وذلك لتسجيل وقائع المحادثات بشكل تفصيلي.

وفي هذه الاثناء عرض السفير الامريكي وثيقة من ورقتين مكتوبة بالانجليزية كتب في اسفلها "لندن ١١ — ٤ — ١٩٨٧ وقام بتسليمها الى شامير الذى شرع بقراءته بشكل دقيق.

شمل الاتفاق ثلاثة فصول وموضوعه كما يفهم منه اتفاق سلام وتحدثت الوثيقة عن المؤتمر الدولي، عدم فرض اى حل، عدم استخدام فيتو ضد اى اتفاق يتم تحقيقه بين الاطراف، هذه الصيغة المرنة لم تؤثر على شامير واعتقد انه اذا ما فتحت هذه الاجراءات سيكون مصيرها الفشل.

هل لمس شامير هذا الموقف في الوثيقة لاول مرة؟ هل كان يعرف جوهر هذه الوثيقة؟

حسب ما ذكر في مكتب شمعون بيرس: قدم وزير الخارجية تقريرا الى شامير فور عودته من لندن واحاط شامير علما بالتوصل لاتفاق مع الملك حسين وقال بيرس لشامير في حينه خلال ايام ستصل الوثيقة بواسطة شولتز.

صيغة اخرى تفيد بان بيرس عرض امام شامير الوثيقة واستعادها فورا حتى تصل عن طريق واشنطن.

في جميع الحالات فان شامير احتفظ على هدوء اعصاب، وفي الوقت الذى تزعزع فيه الاتفاق بين حكومات الولايات المتحدة واسرائيل وذلك بمعارضة ادخال موضوع الشرق الاوسط الى الاطار الدولي الذى سيكون فيه مؤيدى العرب هم الاقوى والاغلبية.

قال شامير ليكرنغ "جميع الادعاءات التي سبق وقلتها لك حول موضوع المؤتمر الدولي ما زالت قائمة الان.

فيما بعد استدعي شامير مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي بن اهارون وسكرتير الحكومة ايلي روبنشتاين للتشاور واشترك في المشاورات موشي آرنس وخرج شامير قويا بموقفه في رفض الوثيقة.

لقد خرج شامير بانطباع أن اتفاق لندن اعد ليكون بديلا لاتفاق كامب ديفيد وخاف انه بواسطة هذا الاتفاق يتزعزع الاطار الذى سبق وتم التوصل اليه هذا الاتفاق الذى بدا لتحقيق اتفاقيات سلام ويعتقد بان هذه الاتفاقات ستؤدى للعودة الى حدود سنة ١٩٦٧ او اكثر.

وفي المساء سارع شامير للاتصال تلفونيا مع جورج شولتز وقال له "انها المرة الاولى التي لا استطيع فيها قبول اقتراحك منذ ان عرفنا بعضنا.

وفي حديث آخر مع يكرنغ قال شامير انني لا استطيع السير بالطريق التي اقترحت والتي ترتكز على المؤتمر الدولي.

اسرائيل تدخل تحسينات على طائرات الفانتوم الامريكية

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت ان طائرات الفانتوم القديمة التي يمتلكها سلاح الجو الاسرائيلي يتم تطويرها وصيانتها في الصناعات الجوية لتسلم قريبا لسلاح الجو.

وسيطلق على هذه الطائرات، بعد صيانتها "فانتوم ٢٠٠٠" وان التغييرات التي سيتم ادخالها ستمكن سلاح الجو من استخدامها في مهمات حربية بعد سنة ٢٠٠٠ وستكون قادرة عى تنفيذ مهمات حربية.

ويذكر بان سلاح الجو الاسرائيلي يمتلك كميات كبيرة من هذه الطائرات منذ عشرين عاما واتخذ قرار بخصوص تطويرها سنة ١٩٨٢.

ويستطيع سلاح الجو بعد ادخال هذه التحسينات بيع هذه الطائرات لدول اجنبية وقد كلف تطوير وصيانة كل طائرات ستة ملايين دولار.

٤٧٠./. يعتقدون بان التصويت لصالح الاحزاب الصغيرة ايجابي ومفيد

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان استطلاعا اجرى في اعقاب المواجهة بين زعماء حركة راتس وهتحيا كشف بان ٥٠٠./. من جمهور المصوتين لا يعتقد ان التصويت لصالح الاحزاب الصغيرة يعني تضييع لصوت الناخب كما تدعي الاحزاب الكبيرة.

٥٠٠./. اخرين يعتقدون بانه تضييع لصوت الناخب وان ٤٧٠./. لا يعتقدون ذلك وان ٠٣./. لم يكن لهم اى موقف هذه المعطيات كشفها استطلاع اجراه معهد "موديعين ازراحي".

حركة «كاخ» والديمقراطية المزيفة في اسرائيل

بقلم : حسن علي

قبل حوالي عشرة ايام اتخذت لجنة الانتخابات المركزية برئاسة القاضي اليعزر غولدبرغ قرارا جريئا وشطبت قائمة كاخ ومنعتها من المشاركة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

لكن حركة كاخ العنصرية بزعامة الحاخام مئير كهانا احتجت على قرار اللجنة وقدمت استئنافا للمحكمة العليا التي عقدت جلستها الاولى التي استمرت ست ساعات يوم الاربعاء ١١/١٠/٨٨.

يوم الجمعة ١٢/١٠/٨٨ عقدت المحكمة العليا جلستها الثانية ومن المتوقع ان تصدر المحكمة قرارها خلال هذا الاسبوع.

ولكن ما هي حركة كاخ؟ ومن هو مئير كهانا مؤسسها وزعيمها؟ وما هي افكارها؟ ظهرت حركة كاخ على الخارطة السياسية الإسرائيلية باعتبارها اكثر الحركات تطرفا في اليمين الاسرائيلي وصل مؤسسها وعرابها مئير كهانا الى اسرائيل سنة ١٩٦٩. اسس في البداية حركة اطلق عليها اسم "قمع الخونه" شعارها نجمة داود وسط قبضة يد وخلال فترة قصيرة اسس حزب سياسي ورشح نفسه للكنيست فيما بعد سيطر على مجلس محلي مستوطنة كريات اربع.

سنة ١٩٨٠ شهدت حركة كاخ خلاف حادثه اثر اعتقال مئير كهانا ومساعده بارخ غرين وفي سنة ١٩٨١ حاول القاضي عتصيوني منع الحركة من تقديم قائمتها للكنيست حيث قال "بلا شك فان حركة كاخ تعمل بروح قوانين نورنبرغ مع تغيير طفيف فبدلا من كلمة "آري" تجد كلمة "يهودى" وبدلا من كلمة يهودى نجد كلمة "عربي" وما عدى ذلك فانها مطابقة لقوانين نورنبرغ".

في نفس السنة حصلت كاخ ٥١٢٨ صوت مقابل ٤٣٩٦ سنة ١٩٧٧ و ٢٨١١ صوت سنة ١٩٧٣.

اما الحاخام مئير كهانا مؤسس وزعيم الحركة فقد ولد سنة ١٩٣٢ بمدينة نيويورك يحمل الجنسية الامريكية هاجر الى اسرائيل وانضم فور وصوله الى حركة بيتار وسرعان ما تركها وانضم لحركة بني عقيبا.

قبل هجرته لاسرائيل اسس "عصبة الدفاع اليهودية" في امريكا وكانت له علاقة مع المخابرات الامريكية قطعها واتصل فيما بعد الى المافيا الامريكية.

بعد هجرته لاسرائيل لسنة واحدة عاد لامريكا وفتح صحيفة "الصحافة اليهودية" واصدر هناك كتابه "لن تتكرر ثانية".

في اسرائيل اسس حركة "كاخ" وعين "جاد سروطمان" متطرف جدا ويطالب استخدام العنف ضد العرب وتحويل الحركة غير معروف؟

اما افكار كاخ فتتلخص:—

١ — المطالبة بطرد العرب بكل الوسائل كحل للمشكلة الديمغرافية.

٢ — الدعوة لمقاطعة التجار العرب والبضائع العربية والتعامل فقط مع تجار يهود.

٣ — عدم السماح للعرب بالدراسة في الجامعات الاسرائيلية.

البقية ص ١١

٦٤٠./. يفضلون بيرس رئيسا للوزراء، ٤٧٠./. يفضلون شامير

تل ابيب — اجرت شركة "دسيما" للاستطلاعات، التي تعمل لصالح حزب العمل، استطلاعا ظهر فيه ان ٦٤٠./. من الجمهور يؤيدون الرأى القائل بان شمعون بيرس ليكون رئيس حكومة، بينما قال ٤٧٠./. ان اسحاق شامير ملائم لهذه الوظيفة.

وجرى هذا الاستطلاع ما بين الرابع والثاني عشر من تشرين اول، من اجل فحص تاثير الدعاية الاعلامية على مواقف الجمهور. وشمل الاستطلاع هذه المرة ١٦٠٠ شخص.

وردا على السؤال، من الاثنين هو رئيس حكومة افضل؟ اجاب ٥٥٠./. من المشاركين في الاستطلاع ان بيرس هو الافضل بينما اجاب ٢٥٠./. ان شامير هو الافضل. اما حول السؤال "من الانسب ليكون زعيم" اجاب ٥٠٠./. ان بيرس هو الافضل، و ٢٠٠./. قالوا شامير.

هل سيزور شفارنادزه اسرائيل

تل ابيب — اعلنت مصادر حكومية اسرائيلية رفيعة المستوى انها لا تعلم شيء عن اعتزام وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفارنادزه زيارة اسرائيل قريبا.

وتفيد الانباء انه روجت في الايام الاخيرة شائعات في اسرائيل تقول ان شفارنادزه سيقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط في الشهر الحالي. حيث سيزور اسرائيل ايضا.

ومن جهة ثانية ستقوم السلطات السوفياتية بارسال صحفي كبير، في هذه الايام لتغطية المعركة الانتخابية في اسرائيل.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

على همشمار — تقصير حكومي

كشفت الحكومة عن عجزها والاهمال الواضح والتقصير في معالجة قضية "كور" حيث كان بالامكان معالجة الوضع بحكمة وهدوء قبل ان يفجر "بنكرس ترست" الوضع.

قبل ذلك لم يكن هناك اى ضغط على وزارة المالية وبنك اسرائيل، حتى بعد تفجر القضية فان الحكومة لم تقم باية خطوة ضرورية. كان على وزارة المالية ان تقف خلف المؤسسة الصناعية الكبيرة في الدولة وتشكيل مظلة لتغطية بعض الضمانات والاشراف على انعاشها.

لم تقم وزارة المالية باية خطوة كهذه واظهرت بذلك قصر نظر وعدم مسؤولية خاصة وان الموضوع يتعلق بمصانع "كور" التي تنتج ثلاثة مليارات دولار سنويا وتستخدم ثلاثين الف عامل.

اذا ما تركوا مصانع "كور" تنهار فان بنوك اسرائيل ستنهار بعدها والمصانع المرتبطة بكور وتلحق الاضرار بالقطاع التجارى.

ومن هنا يتضح بان انهيار كور ليس موضوع هذا الحزب او ذاك واذا ما وجدت اية ادعاءات ضد ادارة كور ومسؤوليه يمكن استبدالهم ولكن ليس على اساس سياسي ويجب ايجاد فرق بين كور كمؤسسة انتاجية وبين ما تقوم ادارة "كور".

في نهاية الامر ستضطر الحكومة لدفع مبالغ خارج البلاد نتيجة الضغوطات السياسية والاقتصادية، هذا المبلغ يضاف الى الاضرار الاقتصادية التي تتحملها اسرائيل نتيجة تدمير القطاع الاقتصادى.

سكوت حزب العمل الذى يشكل جزء من هذه الحكومة كان مفترضا رفع صوتها وتحمل مسؤولياتها السياسية لانقاذ القطاع الانتاجي في البلاد ليس مفهوما.

تقليص ووقف الانتاج في "شتحي كرميل" "ادرت" "تلبوت موديت" تسببت في اغلاق سيبيم واذا ما توقفت شركة كور عن القيام بدورها فان الاقتصاد الاسرائيلي لن يشهد اى انتعاش وتطور.

دافار — الانتخابات الامريكية والاسرائيلية

المعركة الانتخابية في اسرائيل تشبه المعركة الانتخابية في امريكا تدور بالاساس على شاشات التلفزيون.

في اسرائيل يتم البث على قنال واحدة فقط ولكن ذلك لا يمنع المواجهة بين الخصمين دوكاكيس وبوش.

الجدل السياسي الامريكي ينجح في بعض الاحيان في لف بعض الخطط الجانبية مثل نجاح دوكاكيس في بعض البرامج المتعلقة بالمدارس والسجون لمرشحي الديمقراطيين والجمهوريين طموحات متناقضة نابعة من وضعهم في المعركة الانتخابية وان مساعديهم يحاولون توتير الوضع وزيادة المواجهة التي يتم بثها.

كل ذلك يتم من اجل اقناع الناخب الذى لم يحدد موقفه بعد وكل مرشح يحاول التأكيد بانه الافضل لمنصب الرئيس لتحقيق ما يريده الناخب.

وكون المشاهدين يفضلون مشاهدة المناظرات التلفزيونية بين المرشحين فان الناظرات الثلاثة الاخيرة زادت من الشعور بان جورج بوش لديه بعض التفوق على دوكاكيس ولكن بات المرشح الجمهورى افضل من خصمه الديمقراطي.

في اسرائيل لا يصوت الناخب لصالح رئيس الحكومة ولكن تبقى المحصلة النهائية متشابهة.

تامل ان يدرك اسحق شامير اذا ما داخل لهجة الحالي ضد شمعون بيرس فانه سيخسر نقطة لدى مئات الالاف من المراقبين.

معاريف — ضمانات حكومية

السؤال الذى يطرح نفسه هل بالامكان انقاذ شركة مصانع كور بواسطة تقديم ضمانات دولة اسرائيل؟

ليست بحاجة لتكون على مفترق طرق يجب ان تأمل في ان كور، شركة المستخدمين، والهستدروت وحزب العمل لا يتدعوا ويطلبوا ضمانات الدولة.

السؤال الوحيد الذى يجب فحصه هو هل توجد جدوى اقتصادية وصناعية في انقاذ مصانع كور؟

اذا وجدت وهذا مرتبط بضمانات الدولة ويجب ان تتحول الى احد المواضيع او الحصول على اسهم كور كضمانات.

اذا ما وجدت تبريرات سياسية تلزم انقاذ شركة كور مثل خطر البطالة والطرد هل سيكون قرار لدى الحكومة بذلك على جميع الحالات يجب ان يكون واضحا ان انقاذ شركة كور باموال حكومية يعني نقل ملكيته الى الحكومة.

ولكن السؤال المباشر هو ماذا سيحدث لو تم انقاذ كور بطريقة او باخرى؟

حسب تقديرات رجال بنوك ومستثمرين فان انهيار كور سيخلف فراغ كبير في قدرات وامكانيات اسرائيل في تجنيد قروض من الخارج.

من المحتمل ان تهتم الحكومة باحترام التزاماتها اتجاه كور خاصة ما يتعلق بديونها الخارجية وضمان تدفق معقول من الفوائد الاجنبية.

اذا كان الوضع كذلك فيجب على الحكومة ان تبادر في تقديم ضمانات لشركة كور لكي تستطيع احترام التزاماتها ولا تمس مكانة اسرائيل في السوق الدولية.

ما يجب ان يحرك الحكومة لاتخاذ موقف هو الاعتبارات الرسمية وليس القوة السياسية للهستدروت او حزب العمل ولكن يجب عدم تجاهل امكانيات ان تقديرات الحكومة تقديم ضمانات.

منظمة التحرير الفلسطينية معنية بمن؟

لو كانت معنية فعلا بفوز المعراخ لصمتت ولم تفصح عن ذلك

بقلم: دافيد تاحم.
عن "يديعوت احرونوت"

مضمون المقال: ان افصاح منظمة التحرير عن استعدادها للعمل على فوز المعراخ في الانتخابات، هو في الحقيقة دعاية لليكود. فالمنظمة معنية بفوز الليكود، ويشهد على ذلك تصريحات لبعض قادتها، ولو ارادت فوز المعراخ حقا لفعلت ما تريد ان تفعله بصمت ــ المترجم).

قبل بضعة اسابيع ــ تماما حين كان الليكود في حاجة لذلك ــ بدأت تنتشر انباء من اتجاهات مختلفة تفيد بان عرفات معني بفوز المعراخ وانه سيفعل شيئا ما من اجل ذلك. وكانت التلميحات تشير الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتوقف عن الاعمال الارهابية وربما تستخدم نفوذها (اذا كان لها نفوذ) على فلسطينيي المناطق للتخفيف من حدة الانتفاضة. وكل ذلك من اجل دعم المعراخ.

لو كانت منظمة التحرير معنية فعلا بفوز المعراخ لكانت تدرك ان عليها ان تفعل شيئا واحدا هو التزام الصمت وعدم الافصاح عن ذلك. فهناك ما يكفي من الاشخاص غير الاغبياء الذين يعرفون اسرائيل جيدا ويعرفون ان اعلان كهذا يقود فقط الى نتائج عكسية. واذا كان على المنظمة ان تفعل شيئا ما فان الاجدر ان تفعله بصمت. لكنها حين تتصرف بعكس ذلك ــ تثرثر ولا تفعل ــ فانني اعتقد انها معنية بفشل المعراخ بالذات.

وعندما قال رئيس بلدية الخليل الاسبق مصطفى النتشة ان المنظمة ستعلق عما قريب نشاطاتها العدائية دعما للمعراخ، فقد يكون تفوه بذلك عن سذاجة اذا لم يكن قصده عكس ذلك. والان، عندما يصدر تلميح مشابه عن متحدث رسمي في المنظمة، فان احتمال السذاجة يصبح مستبعدا. لقد سمعت كثيرا من شخصيات فلسطينية ان الليكود في نظرهم افضل من المعراخ. وبشكل عام كانوا يطرحون لذلك تفسيرين: اولا، الليكود وحده يستطيع (وكانهم هم الذين ابتكروا هذا الشعار) التوصل الى سلام معهم اذا اراد، بينما لا يستطيع المعراخ ذلك لان الليكود سيمنعه. واذا لم يرد الليكود ذلك تصبح محاربة الفلسطينيين لاسرائيل تحت حكم الليكود، الذي يثير العالم كله ضدها، اسهل من محاربة اسرائيل تحت حكم المعراخ الذي يحسن مكانة اسرائيل في العالم.

وليس صدفة ان متحدثا فلسطينيا مسؤولا مثل فيصل الحسيني كان مستعدا للتوقيع على بيان مشترك مع موشي عميراف الذي اعتقد انه يتحدث بلسان شخصيات من قادة الليكود، وان يقبل عروضا اقل بكثير مما كانت شخصيات اخرى مستعدة لاقتراحها. وذلك لان الوضع هو كما يلي: ان منظمة التحرير الفلسطينية معنية بالمعراخ اكثر مما هي معنية بالحكرة التقدمية، وهي معنية بالليكود اكثر مما هي معنية بالمعراخ.

واذا كان مصدر الشائعات حول تأييد منظمة التحرير للمعراخ هو من داخل منظمة التحرير فان ذلك يصدر لانهم يعرفون ان تصريحات كهذه من شانها ان تساعد الليكود وهذا بالذات ما يريدونه.

الصين تواصل اعادة تنظيم جيشها
وباكستان والهند تعززان قواتهما

لندن ــ أ.ف.ب ــ ذكر تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية حول توازن القوى في العالم لعام ١٩٨٩/٨٨ ان اعادة تنظيم الجيش الصيني التي بدأت عام ١٩٨٧ مستمرة في شبه القارة تعزز كل من الهند وباكستان تجهيزاتهما العسكرية بشراء اعتدة جديدة.

وأشار التقرير الى أن الصين تملك حاليا عشر فرق مدرعة و ٨٠ فرقة مدفعية مقابل ١٣ و ١١٨ على التوالي قبل اعادة نشر قواتها لكنه قال ان اعادة البناء لم توثر على قوة الجيش الذى ما زال يبلغ ٣ر٢ مليون رجل. وأوضح التقرير ان الصين تعاني بعض المشاكل في بناء أسطولها من الغواصات، وبعض الصعوبات في مجالات الصواريخ التسيارية. أما صادرات الصين من الاسلحة فقد ارتفعت وخاصة باتجاه الشرق الاوسط.

وتنفي كل من الهند وباكستان تطويرها أسلحة نووية لكنهما لم توقعا حتى الان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية. ويبدو من خلال دراسة أوردها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أن البلدين ما زالا لا يملكان سلاحا ذريا لكنهما حققا تقدما جوهريا في هذا السبيل.

وتقوم القوات المسلحة الهندية والباكستانية بتعزيز سلاح البحرية لديهما. فقد اشترت الهند سفنا حربية عدة من الاتحاد السوفياتي بينها غواصة تسير بالدفع النووى من نوع "شارلي" بينما عمدت باكستان الى تحديث أسطولها من الفرقاطات فاشترت سفنا حربية بريطانية من نوع "ليندر".

ودفع العديد من النزاعات الاقليمية والداخلية بلدانا أخرى كالصين وتايوان وشطرى كوريا وسنغافورة وماليزيا والهند وباكستان الى تطوير صناعاتها الحربية وهي تسعى الى الحصول على حصتها في السوق الدولية للاسلحة حسب تقرير المعهد.

بعد مرور عام على انهيار «وول ستريت»
اقتصاد الدول الصناعية يشهد نموا بمعدل ٤ بالمئة

نيويورك ــ أ.ف.ب ــ لم يسفر أنهيار "وول ستريت" عن كارثة على الصعيد العالمي، بل ان الاقتصاد الاميركي والعالمي ينظر الى الوضع الحالي بتفاؤل بعد مرور سنة على الجلسة الاكثر سوادا في تاريخ بورصة نيويورك.

وتنبأ صندوق النقد الدولي في تقريره الذى نشر في أيلول الماضي حول التوقعات الاقتصادية العالمية بأن اقتصاد الدول الصناعية سيشهد نموا هذه السنة بمعدل ٤ في المئة وهو المعدل الاكثر ارتفاعا منذ العام ١٩٨٤.

ولا يبدو مطلقا أن شبح انهيار الثلاثينات يلاحق المستثمرين والمسؤولين النقديين. فهم قلقون بالاحرى ازاء احتمال تسارع التضخم نتيجة نمو يعتبر سريعا اكثر مما ينبغي.

ويستنتج من ذلك أن انهيار ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ كان عاملا شجع النمو اكثر مما شله.

ويفسر العديد من المحللين هذه الظاهرة خصوصا بالسياسة التي اعتمدها المصرف المركزى الاميركي /مصرف الاحتياط الفدرالي الاميركي/ وطبقتها في ما بعد المصارف المركزية في الدول الصناعية الرئيسية.

واثبتت السلطات الاميركية انها استخرجت العبرة من التدهور الذى أصاب البورصة عام ١٩٢٩. فعمد رئيس المصرف الاحتياطي الفدرالي الان غرينسبان غداة ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ وخلافا للاجراءات التي اتخذت لمواجهة الانهيار السابق الى فتح امكانات الاقتراض لتفادى فقدان السيولة. وغالبا ما يعترف أن فقدان السيولة هذا كان العامل الذى أثار الازمة في الثلاثينات.

واعتبر تشارلز كلاف المسؤول عن استراتيجية شركة "ميريل لينش" للسمسرة في نيويورك ان المصارف المركزية اذ خفضت كلفة القروض ادخلت الى النظام المصرفي كميات ضخمة من السيولة شجعت النشاط الاقتصادى. وأدى توافر القروض بغزارة في مرحلة أولى الى تواصل الازدهار الذى تسارع في الربيع قبل أن يقرر المصرف الفدرالي وضع حد له خوفا من الاتجاهات التضخمية.

ويرى كلاف أن الركود في نشاط "وول ستريت" في الاشهر الاخيرة ناجم عن التشدد في سياسة الاقراض، واستعادت البورصة بسرعة بعد الانهيار نسبة الـ ٢٢ في المئة التي خسرتها خلال جلسة واحدة. وبلغ مؤشر "داو جونز" لثلاثين شركة بارزة ٢١٤٢ الجمعة الماضي في مقابل ١٧٣٨ر٧ في ١٩ تشرين الاول الماضي بعد أن تراجع ٥٠٨ نقاط.

بريطاني واميركيان يحصلون على جائزة نوبل للطب

ستوكهولم ــ أ.ف.ب ــ نال ثلاثة بحاثة يعملون في مختبرات شركة "ويلكم" للادوية /ويلكم ريسيرش ليباتوريز" /ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة/ هم البروفسور البريطاني جيمس و. بلاك والاميركية غيرترود ب. اليون والاميركي جورج هـ. هيتشنغز جائزة نوبل للطب عن العام ١٩٨٨ لاكتشافهم مبادئ مهمة في العلاج بواسطة العقاقير.

ويتقاسم الفائزون الثلاثة شارات الجائزة وشيكا بمبلغ ٥ر٢ مليون كورون /نحو ٤٠٠٠ الف دولار/.

وجيمس بلاك أدرك الامكانيات الكبيرة للعلاج الصيدلاني بواسطة العقاقير المسماة عوامل كبح اللواقط وطور في العام ١٩٦٤ أول عقار كابح ببتا "البروبرانولول".

اما زميلاه الاميركيان فقد أوضحا من جهتهما الفوارق بين استقلاب الحمض النووى في الخلايا البشرية العادية وبينه في الخلايا السرطانية وفي الجيوانات الاولية وفي الجراثيم وفي الفيروسات. وجاء في حيثيات معهد كارولين انه تم بعد ذلك الافادة من هذه الفوارق لتطوير عقاقير تكبح التخليق النووى للخلايا السرطانية وللعضويات الاخرى المضرة دون الحاق الضرر بالخلايا الطبيعية للانسان.

وأوضح المعهد ان جيمس بلاك ولد في العام ١٩٢٤ وغير ترود اليون في العام ١٩١٨ في نيويورك وجورج هيتشنغز في العام ١٩٠٥ في هوكيام /ولاية واشنطن بالولايات المتحدة/.

ولم يعط المعهد على غرار ما كان يقوم به في الاعوام السابقة معلومات مسبقة عن سير الفائزين في ملفات توضع في تصرف الصحافيين.

عشرة محامين دافعوا عن نشيطي "حرب الجزائر"
ويطالبون من جديد باقرار التعددية الديمقراطية

الجزائر ــ أ.ف.ب. ــ وجه عشرة محامين كانوا اعضاء في لجنة الدفاع عن نشيطي جبهة التحرير الوطني خلال حرب الجزائر رسالة مفتوحة الى الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد طلبوا فيها اقرار التعددية الديمقراطية.

واكد المحامون في هذه الرسالة التي سلمت نسخة عنها الى وكالة "فرانس برس" امس ان من واجبنا القول ان تحقيق الحريات الفردية مشروط بضرورة احترام التعددية الديمقراطية. وتابعوا انه لا يمكن لاى مجموعة في دولة ديمقراطية احتكار الفكر او التعبير عنه او احتكار اختيار القادة دون سواها.

وجاء في الرسالة انه لم يكن في وقت منذ ٢٦ سنة للشعب الجزائرى بمختلف عناصره حق التعبير عن رايه بحرية. اعتقدنا انه يتعين التضحية بتعدد الاراء الطبيعي لحساب اجماع ظاهرى او احادية راى مفروضة.

وتطرق المحامون الى الاسباب التي عرضها الرئيس الشاذلي لتوضيح المصاعب الاقتصادية تزايد عدد السكان بدون السيطرة عليه وهبوط المداخيل والجفاف الخ.. التى ادت الى الاضطرابات فاكدوا انها دوافع وليست مبررات لما حصل.

وختموا ان الاضطرابات ما كانت لتتخذ هذا الطابع الفوضوى والمدمر لو كان فعلا للمتظاهرين امكانية التعبير عن استيائهم وارائهم بحرية ضمن الاشكال المسالمة التي على كل تشريع في دولة ديمقراطية ان ينص عليها. فالداء اعمق وابعد.

وكان مؤلاء المحامون من الملتزمين بحرب الاستقلال واعتقل معظمهم في تلك الفترة بسبب مزاولتهم المحاماة وتولي اربعة من بينهم رئاسة اتحاد محامي الجزائر العاصمة.

الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية واسرائيل تسعى "لزيادة" تعاونها العسكرى

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية أن الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية واسرائيل تسعى "لزيادة" التعاون العسكرى بينها في مجال البحث وتطوير صناعة انظمة الصواريخ.

وكشفت الصحيفة عن اجتماع عقده ممثلون عن الاطراف الثلاثة في نيويورك اخيرا لبحث هذا الموضوع.

لصوص باريسيون يسطون على خاتم بنت الملك!

باريس ــ أ.ف.ب. ــ قالت مصادر مطلعة امس ان لصوصا سرقوا خاتما "قيمته كبيرة جدا" مساء الجمعة الماضي في باريس من منزل ابنة الملك خالد عاهل السعودية السابق.

واشارت المصادر نفسها الى ان الاميرة نوف ابنة خالد بن عبدالعزيز ٣١ عاما تقدر قيمة هذا الخاتم بالاف عدة من الدولارات.

ويبدو ان اللصوص تسلقوا واجهة المبنى في الحي الراقي الذى تقطنه الاميرة. وكانت نوافذ الشقة التي تقطنها الاميرة والبالغة مساحتها ٣٠٠ متر مربع مشرعة.

وتقوم فرقة مكافحة السطو بالتحقيق في القضية.

محاكمة متهمي "ثورة مصر" تبدأ في الاول من الشهر المقبل

القاهرة ــ ذكرت مصادر رسمية في القاهرة امس ان محاكمة المتهمين بالعمل في نطاق منظمة "ثورة مصر" من اجل الاطاحة بنظام الحكم في مصر ستبدأ في الاول من الشهر المقبل.

ويذكر ان من بين المتهمين في هذه القضية النجل الاكبر للرئيس المصرى الراحل جمال عبدالناصر والموجود حاليا خارج مصر.

غولدنغ يأمل بعدم تجديد فترة الستة أشهر لوقف النار بين العراق وايران

باريس ــ أ.ف.ب ــ ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ اعرب عن امله امس الاول في ان تكون مهلة الستة اشهر التي حددت لتطبيق وقف اطلاق النار ــ الذى دخل حيز التنفيذ في ٢٠ آب الماضي بين العراق وايران كافية.

وقال غولدينغ في مؤتمر صحافي مشترك مع الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش رئيس مجموعة مراقبي الامم المتحدة للعراق وايران ان زيارته لايران كانت "مفيدة" للمحافظة على وقف اطلاق النار.

واضاف غولدينغ "لقد بحثت جميع انشطة مجموعة المراقبين ونقلت رسالة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار الى السلطات الايرانية".

واعرب ايضا عن امله في تطبيق البنود الاخرى للقرار ٥٩٨ لمجلس الامن قريبا.

وفي ما يتعلق بالمزاعم حول انتهاكات وقف اطلاق النار "من قبل العراق اوضح غولدينغ ان مجموعة المراقبين ليست قوة "تدخل" وانما قوة "ردع": واضاف "في هذا المجال فان المجموعة ادت واجبها على اكمل وجه".

واعرب اخيرا عن امله في ان يطبق وقف اطلاق النار "كاملا" وان لا يستدعي الحال تمديد مهلة الستة اشهر. واضاف "في هذه الحالة فان مجلس الامن هو الذى سيقرر تمديدها او الغائها".

وزار غولدينغ القواعد الايرانية الحدودية الواقعة في منطقتي بختران غرب وديزفول خوزستان.. جنوب غرب.

وكان غولدينغ والجنرال يوفيتش قد وصلا الاربعاء الماضي الى طهران قادمين من العراق. واستقبلهما الخميس الماضي وزير حراس الثورة الايراني علي شمخاني. ومن المقرر ان يقدم غولدينغ بعد انتهاء مهمته في العراق وايران تقريرا الى ديكويلار بشأن مهمة القوة الدولية.

حركة "كاخ" /رهبة

٤ــ العمل على ابقاء الشكل اليهودى لاسرائيل.

بعد القاء الضوء على حركة كاخ في ظل قرار لجنة الانتخابات المركزية فان ما يثير الاستغراب والدهشة في اسرائيل ان تشطب اللجنة قائمة كاخ ولتبرير افكارها العنصرية التي تشكل خطرا على الديمقراطية وفي الوقت نفسه تسمح لقائمة موليدت بزعامة الجنرال احتياط رحبعام زئيفي رغم انها اكثر عنصرية وتطرفا وتدعو لتطبيق الترانسفير فورا حيث اكد زئيفي قبل ايام ان الحل الامثل للمشكلة الفلسطينية يتم بالفصل بين اسرائيل والفلسطينيين والفصل يتجسد بالترانسفير ضد العرب.

اضافة الى حركة موليدت اليمينية هناك حركات يمنية متطرفة صادقت عليها لجنة الانتخابات المركزية مثل حركة تسومت بزعامة الجنرال احتياط رفائيل ايتان وحركة متحيا بزعامة غيئولا كومن وحزب المفدال بزعامة ابترشاكي وغيرها.

والسؤال الذى يطرح نفسه الان هل كانت حركة كاخ كبش فداء للديمقراطية المزيفة في اسرائيل؟

بيرس يعمل لعقد مؤتمر "دولي" يمهد مباشرة لمفاوضات مباشرة

في حالة فوزه برئاسة الحكومة:

تل ابيب ــ جدد شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي موقفه من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذى يرى فيه مجرد مظلة دولية لما يسمى المفاوضات المباشرة، وادعى أن منظمة التحرير الفلسطينية غير قادرة على اتخاذ قرارات حاسمة، وذلك في تصريح ادلى به امس الاول في سياق اجتماعه مع رئيس البرلمان الدنماركي الذى يزور اسرائيل حاليا، وايضا في مؤتمر صحفي عقده مع المراسلين الاجانب.

ففي تصريحه الاول زعم بيرس "ان منظمة التحرير تواجه مشاكل داخل صفوفها لانها لا تسيطر على جميع فصائلها، وانها غير قادرة على اتخاذ قرارات حاسمة".

وردا على سؤال لرئيس البرلمان الدنماركي حول سياسة اسرائيل في الارض المحتلة ادعى بيرس ان اسرائيل تبذل جهودا جبارة من أجل منع وقوع شهداء.

واضاف انه لذلك فاننا نستعمل ما أسماه أسلحة أقل فتكا.

وفي مؤتمره الصحفي قال بيرس انه سيدعو الولايات المتحدة والاردن والفلسطينيين والاطراف الاخرى في النزاع الشرق اوسطي الى عقد مؤتمر دولي من اجل التمهيد لاجراء "مفاوضات مباشرة".

واكد بيرس أن هذا الامر سيكون الخطوة الاولى التي سيتخذها في حالة توليه منصب رئاسة الوزارة.

وذكر راديو اسرائيل أن بيرس اكد ايضا أنه مقتنع من أن الملك حسين جدى في رغبته في تحقيق السلام وانه ليس أمامه ولا امامنا اى خيار آخر.

برقيات دولية

بعد ٢٠ عاما.. يتم تنفيذ حكم الاعدام في رجلين

جاكرتا ــ أ.ف.ب ــ صرح احد محامي حقوق الانسان في اندونيسيا أن الحكومة الاندونيسية نفذت حكم الاعدام باثنين من حرس الرئيس سوكارنو القدامى.

وتم اعدام جيبادى ويغنيوسوهاريو وسوكاردجو خلال عطلة الاسبوع الماضي وذلك بعد عشرين سنة من اصدار الحكم بالاعدام بحقهما حسب حاجي جوهانس كورنيليس برينسين الذى يدير معهد الدفاع عن حقوق الانسان في جاكرتا.

وكانت المحكمة العسكرية قد اصدرت في ١٩٦٨ و ١٩٦٩ احكاما بحق الرجلين اللذين يبلغان الستين من العمر تقريبا لاشتراكهما في محاولة انقلاب مدعومة من الشيوعيين في العام ١٩٦٥. وقتل ستة جنرالات من الجيش وضابط واحد خلال هذه العملية.

الاستيلاء على حامية أفغانية

اسلام أباد ــ أ.ف.ب ــ علم امس أن المتمردين استولوا في ٤ تشرين الاول الجارى على حامية تابعة للجيش الافغاني في باهاراك /شمال افغانستان/ واسروا اكثر من ٧٠٠ جندى واستولوا على مخزون كبير من الاسلحة والاليات المصفحة.

بحث حلول للازمة في يوغسلافيا

بلغراد ــ أ.ف.ب ــ اعلن مسؤول في وكالة "تانيوغ" لوكالة "فرانس برس" ان اجتماع اللجنة المركزية لرابطة شيوعيي يوغسلافيا افتتح صباح أمس بكلمة القاها رئيس هذه الرابطة ستيب سوفار.

واعتبر في بلغراد ان هذا الاجتماع الموسع المخصص لايجاد حلول للازمة الاقتصادية والسياسية وللتوترات بين الاتنيات في البلاد ينبغي أن ينتج عنه أيضا استقالة عدد من المسؤولين المتهمين بالعجز عن مواجهة الوضع وبالفساد ايضا.

بحث دعم التعاون الصيني الايراني

باريس ــ أ.ف.ب ــ اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس أن وزير الصناعة الخفيفة الصيني زينغ كسيانلين بحث مع نظيره الايراني غلام رضا شافعي أمس سبل تطوير التعاون الثنائي الصيني الايراني.

وأوضحت الاذاعة انه تم التطرق خلال هذا اللقاء الى تنمية التبادل التكنولوجي والتعاون الاقتصادى والصناعي بين طهران وبكين.

شامير وعبدالمجيد يجتمعان في القاهرة

القاهرة ــ كونا ــ اجتمع السفير الاسرائيلي في القاهرة شمعون شامير مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل والموضوعات الخاصة بتنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولي بشأن طابا الذى كان لصالح مصر.

واكدت مصادر دبلوماسية مطلعة هنا ان اسرائيل ابدت استعداد للتنازل عن تقديم طلب جديد لهيئة التحكيم بشأن الحصول على تفسيرات جديدة لتنفيذ الحكم طبقا لنص المادة ١٣ من مادة التحكيم مقابل قبول مصر تاجيل بدء المحادثات ومشاركة الولايات المتحدة في محادثات تنفيذ الحكم.

وكانت مصادر صحفية قد ذكرت ان مباحثات جرت بين كل من اسرائيل والولايات المتحدة ومصر اسفرت عن اتفاق يقضي بتاجيل عقد مباحثات تنفيذ حكم لجنة التحكيم الدولي بشأن طابا الى الشهر المقبل وبعد الانتخابات الاسرائيلية المزمعة في اول تشرين الثاني المقبل استجابة لطلب امريكي.

وفاة "فريدة" ملكة مصر في عهد الملك فاروق

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاول وفاة ملكة مصر السابقة "فريدة" التي كانت في وقت من الاوقات زوجة الملك فاروق الذى عزله "الضباط الاحرار" في ٢٣ تموز ١٩٥٢. وتوفيت الملكة "فريدة" عن سن ــ ٦٧ عاما ــ في احد مستشفيات القاهرة حيث كانت تعالج من سرطان الدم "لوكيميا".

وكانت مطلقة اخر ملوك مصر قد نقلت الى المستشفى في ٢ تشرين الاول الجارى وهي في حالة غيبوبة لم تستفق منها. وامر الرئيس المصرى حسني مبارك بمعالجتها على نفقة الدولة وارسل من ينوب عنه للاستفسار عن صحتها.

وتنحدر الملكة "فريدة" التي استمر المصريون في تسميتها بهذا اللقب من عائلة تنتمي للبورجوازية الكبيرة التركية الاصل وهي بنت يوسف ذو الفقار باشا الذى كان قاضيا لدى المحاكم المختلطة مكلفا خلال العهد الملكي البت في القضايا التي يتورط فيها غير المصريين المقيمين في مصر وفي النزاعات التي تحدث بين غير المصريين والمصريين.

وتزوجها الملك فاروق سنة ١٩٣٨ وهو في سن الـ ١٨ بينما كان عمرها لا يتجاوز ــ ١٧ عاما. وانجبا ثلاث بنات من فريال وفوزية وفتحية اللواتي يقمن حاليا في سويسرا وفرنسا.

وطلقت الملكة فريدة بعد زواجها بعشر سنوات فانتقلت للعيش في بيت والديها في القاهرة.

وبعد طلاقه منها بنى لها الملك فاروق منزلا في الجيزة قرب الاهرام الا ان الحكومة التي جاءت بعد العهد الملكي امته مثل باقي ممتلكات الاسرة المالكة.

ومباشرة بعد سقوط الملكية انتقلت فريدة الى بيروت واقامت فيها بضع سنوات قبل ان ترحل الى سويسرا. ولم تعد الى مصر سوى في اواخر السبعينات لعرض مجموعة من اللوحات الزيتية. وكانت جيهان قرينة الرئيس السابق انور السادات قد تدخلت انذاك شخصيا لتوفير راتب لها.

وفي سنة ١٩٨٦ عادت الملكة السابقة فريدة للعيش في مصر حيث حافظت على شعبيتها لدى السكان المتقدمين في السن وحصلت على تعويض من الحكومة المصرية عبارة عن شقة في ضاحية المعادى الفخمة بجنوب القاهرة عاشت فيها اخر ايام حياتها مع والدتها ــ ٩٢ عاما ــ واخيها شريف.

تفاصيل عملية اغتيال مختار بديا «ابو سبع ارواح»
• عشرات من سكان القرية شاركوا في التمثيل بجثته •

بقلم: حاييم بروبرا
عن «يديعوت»

أربعة انفجارات، بين الواحد منها والاخر بضع دقائق اثارت صباح يوم الجمعة الماضي حالة من الذعر في قرية بديا في منطقة نابلس، الا ان دوي الانفجارات لم يفاجئ سكان القرية. ورغم حظر التجول المفروض على القرية منذ اسبوع فان نبأ اعتقال خلية من سكان القرية انتشر بين الجميع، وهذه الخلية مسؤولة عن قتل مختار قرية بديا مصطفى أبو بكر، ولم يكن أدنى شك بأن بيوت المتهمين سوف تدمر.

وقبل تفجير البيوت بعدة ساعات عثرت قوات الامن في القرية على رشاشين احدهما من طراز "كلاشنكوف" والاخر من طراز "جليل". ويبدو أن هذه الاسلحة استخدمت في عملية قتل المختار، ونقلت على الفور الى مخبئها بعد عملية القتل واخفيت بين الحجارة في كرم زيتون على بعد بضع مئات من الامتار عن القرية. وتجرى تحريات الان عما اذا كانت هذه الاسلحة قد سرقت من مخازن الجيش الاسرائيلي. ويسود اعتقاد بان اعضاء الخلية اشتروا الرشاش طراز "جليل" من أوساط جنائية. وكانت قد جرت عدة محاولات لقتل أبو بكر مختار قرية بديا خلال السنوات الماضية لانه كان متهما بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية، وقد ورد اسمه في "قضية الاراضي" واتهم بالاشتراك في تزييف وثائق سهلت لليهود شراء أراض عربية.

ومنذ اندلاع الانتفاضة زادت كراهية سكان القرية له وأصدر عليه "المتطرفون" حكم الاعدام. وفي شهر آب الماضي نجا من محاولة لقتله فاصيب بجراح متوسطة في بطنه ونقل على اثرها الى مستشفى "مئير" في كفار سابا وبعد حوالي شهر خرج من المستشفى وعاد الى بيته.

وفي حديث اجريته معه بعد خروجه من المستشفى قال لي أنه لن يغادر قريته مسقط رأسه، و "ان الله يحرسه". وبسبب نجاة أبو بكر من كل محاولات القتل التي تعرض لها فقد أطلق عليه لقب "أبو سبع ارواح".

لكن الحظ لم يحالفه في صباح السادس من تشرين أول الحالي. فقد وضع ستة من سكان القرية خطة محكمة لاغتياله وتابعوا تحركاته. وفي نهاية الامر قرروا تصفيته وهو يقود سيارته الخاصة. وقد وضع أعضاء الخلية حاجزا حجريا على المدخل الرئيسي لقرية بديا لاجباره على تخفيف السرعة، وكانوا يعلمون مسبقا أن المختار يمر عادة من هذا المكان في ساعة معينة.

وكان الستة الذين يحمل اثنان منهم "كلاشنكوف" و "جليل"، يتمترسون خلف سور المدرسة المحاذي للشارع. وكان المختار قد غادر بيته في سيارته الخاصة ومعه اثنان من أولاده احدهما في الرابعة عشرة والاخر في الثامنة من العمر.

وحين شاهد أبو بكر الحاجز الحجري، شك في أن الامر قد يكون محاولة قتل أخرى. فزاد من سرعة سيارته، وعندئذ اطلقت عليه صلية من الكمين فاخترق الرصاص جسده. وفقد ابو بكر السيطرة على السيارة واصطدم بالحائط الجداري في زاوية الشارع. وفي تلك اللحظة فتحت النيران بغزارة باتجاهه، فلم يبق له اي امل في النجاة. وقد اصيب ولداه بجراح لكنهما أنقذا نفسيهما وأسرعا باتجاه البيت. وكان أبو بكر في تلك اللحظة قد فارق الحياة، واشترك عشرات من سكان القرية في التمثيل بجثته، ثم سكبت سوائل مشتعلة على السيارة وأضرمت فيها النيران. والجثة داخلها. ورقص سكان القرية حول السيارة وأطلقوا هتافات الفرح.

وبعد القتل مباشرة وصلت الى القرية قوات كبيرة من الجيش والشرطة. وفرض حظر التجول وجمع الرجال في وسط القرية. واتضح ان المهاجمين آثروا عدم الهرب من القرية واعتقدوا ان كل عمليات التمويه التي قاموا بها ستتيح لهم النجاة من الاعتقال. وبعد تحقيق مكثف قامت به الاستخبارات العامة، أفرج عن معظم الرجال واستبقيت مجموعة صغيرة من المتهمين. وبعد تقدم التحقيق وجمع المعطيات من مكان الحادث، ادرك أعضاء الخلية أن لدى المحققين مواد تكشف علاقتهم مباشرة بعملية القتل.

وفجر يوم الجمعة فقط اعتقلت الشرطة العضو السادس في الخلية. وفي نفس الوقت قاد عضو آخر من أعضاء الخلية المحققين الى كرم الزيتون الذى خبئت فيه الاسلحة وعثر بالاضافة الى الاسلحة على اشياء اخرى كان الهدف منها عرقلة تتبع الاثر. ولم تكشف هوية الفعلة لسكان القرية.

وكان واحد من اعضاء الخلية على الاقل يرتدى الزى العسكرى في أثناء عملية القتل وقد عثر على هذا الزى على مقربة من الاسلحة. كذلك عثر على شعر مستعار كان احد اعضاء الخلية قد غطى به رأسه، كما عثر على قبعة بيدو أن احدهم كان يرتديها وعثر على قفازات استخدمت لكي لا تنطبع بصمات الاصابع. وعلى حذاء ملفوف بجربان للحيلولة دون تتبع الاثر. وتبين من التحقيق أن قائد الخلية هو احمد علي صالح عساف (٣٠ سنة) وهو أحد المحررين في صفقة جبريل، وكان هو الزعيم والمخطط. وتبين أن رشاش الكلاشنكوف الذى عثر عليه هو نفسه الذى استخدم في محاولة القتل السابقة في السابع من آب الماضي، وأن أعضاء الخلية انفسهم هم الذين نفذوا المحاولة آنذاك.

جميع أعضاء الخلية متزوجون ويسكنون في قرية بديا وتتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٤٠ عاما، واثنان منهم شقيقان. وفي مساء يوم الخميس الماضي أعدت قوات الامن لتفجير البيوت ولكن نظرا لظروف المنطقة فقد تقرر تفجير أربعة بيوت وهدم خامس بالجرافة، كما تقرر عدم هدم البيت السادس بل اغلاقه.

وفي اثناء عمليات الهدم والتفجير، ساد الهدوء القرية وظلت القوات التي وصلت الى القرية لمواجهة اي اعمال احتجاج متوقعة، بلا عمل، وفي ساعات الصباح كان بالامكان رؤية شبان من العائلات التي هدمت بيوتها يتجولون بين الحجارة.

وقال اقرباء المعتقلين، انهم لم يعرفوا بدور المعتقلين في النشاطات المسلحة، وصرحت زوجة قائد الخلية منى عبدالرحيم انها ستسكن في جوار البيت المهدوم الى ان يتم ابعادها.

وقال محمود احمد الكروم والد اثنين من المتهمين هما محمد وحسن ان ولديه بريئان وليس لهما علاقة بما حدث. وأضاف: "انهما ليسا قاتلين، كان أحدهما يعمل في اسرائيل عند صاحب عمل يهودى يعرفه جيدا".

الادارة الاميركية ترفض اللجوء الفلسطيني الى القرار ١٨١

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ يلاحظ ان التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية المصرى عصمت عبدالمجيد امس الاول مؤكدا انه يمكن اللجوء الى قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ لاقامة دولة فلسطينية تتعارض مع جميع تصريحات المسؤولين الاميركيين.

وتساءل عصمت عبدالمجيد في القاهرة لماذا لا يكون القرار رقم ١٨١ شهادة ميلاد لدولة فلسطينية.

الا أن الولايات المتحدة رفضت مسبقا اللجوء الى هذا القرار الذى يشكل منذ أشهر موضع بحث داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قد صرح في ١٦ أيلول الماضي في خطاب حول السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ان اسرائيل لن تتفاوض أبدا على أساس خط تقسيم ينص عليه هذا القرار. كذلك حذر من أي قرار من طرف واحد يتخذه الفلسطينيون مثل اعلان قيام دولة أو تشكيل حكومة في المنفى.

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي قد اكد مجددا هذا الموقف أمام لجنة فرعية منبثقة عن مجلس النواب. وقال لا تعتبر أن الاكتفاء بقبول القرار ١٨١ بعد ٤١ عاما من اعتماده يضفي الصفة الشرعية على مطالبة الفلسطينيين بدولة. لم يكن هناك دولة.

وتابع "انه غير وارد أن نعترف بدولة بمجرد أن تقول منظمة التحرير نحن منظمة التحرير الفلسطينية نقبل القرار ١٨١ ثم تتمتم أن ذلك يشكل اعترافا باسرائيل وبحقها في الوجود. وذكر هذا لا يكفينا انه كلام لطيف لكن الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لفتح حوار مع منظمة التحرير هي اعلان بسيط وخال من اللبس والغموض ولا يمكن تأويله بأنها تقبل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق اسرائيل في الوجود وتتخلى عن "الارهاب" والعنف.

اتهام اربعة مواطنين بوضع شظايا زجاج في التين بهدف القتل

القدس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر الشرطة الاسرائيلية أن اربعة شبان من مجد الكروم /قرب عكا/ اتهموا مساء أمس الاول بـ "محاولة قتل" لوضعهم شظايا زجاج في ثمار التين التي كانوا يبيعونها في الجليل.

واعترف اثنان من المتهمين /١٧ و ١٨ سنة/ حسب ادعاء الشرطة الاسرائيلية انهما كانا يريدان قتل اليهود للمساهمة في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية

"ولدان" يقتلان امهما خنقا !!

القاهرة ـ كونا ـ لقيت سيدة ٤٥عاما مصرعها بايدى "ولديها" وذلك عندما ضربها الاول بقبضته في وجهها وسقطت ليجثم فوقها ويطبق على رقبتها بكلتا يديه، وقام الثاني بكتم انفاسها بمنديل ولم يتركاها الا جثة هامدة.

وقالت مصادر صحفية هنا امس ان الجريمة وقعت في قرية منفلوط باسيوط وان الابن الاكبر طلب من زوجته تغطية الجثة حتى الصباح ثم تعلن في الصباح عن وفاة حماتها واتفق معها على ان يقضي الليل مع اخيه الاصغر في الحقل ليعود في الصباح ليتلقيا العزاء ثم يدفنا أمهما الارملة...

ونفذت الزوجة ما رسمه القاتلان، لكن مفتش الصحة اكتشف ان في الامر جناية وتم ابلاغ النيابة حيث ضيقت الخناق على ولدى المتوفاة حتى اعترفا بجريمتهما وعللا الجريمة بانهما سمعا "اشاعة" بسوء سلوك امهما فقتلاها قبل ان يتأكدا من هذه الاشاعة.

هرتصوغ يحذر من تكرار ظاهرة "بيروت جديدة" في الأرض المحتلة

باريس ـ أ.ف.ب. ـ في حديث نشرته امس صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية وذلك قبل ساعات من وصوله الى باريس في زيارة رسمية قال الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ ان الخيار هو بين "فرض النظام" في الاراضي المحتلة وبين ان "نشهد بيروت جديدة وطهران جديدة"

وردا على سؤال عن الانتفاضة الفلسطينية اعتبر هرتصوغ ان مشاكل من هذا النوع لا يمكن ان تحل بالقوة لكن يجب اولا المحافظة على القانون والنظام. واضاف "اذا تركنا اليوم قطاع غزة قائلين حلوا مشاكلكم بانفسكم فان ما جرى في مخيمي صبرا وشاتيلا سيكون مجرد نموذج ملطف لما يمكن ان يحصل عندئذ" ملاحظا ان وجود "المسلمين المتعصبين تعزز في الاراضي المحتلة.

وقال على العالم ان يتفهم ان الخيار ليس بين مفاوضة حول طاولة وهذه الانتفاضة في الاراضي المحتلة بل بين فرض "نظام" أو ان نرى هنا بيروت جديدة وطهران جديدة.

وقال هرتصوغ ان فرض "احترام القانون والنظام" يستلزم وقتا وعقد مقارنة بين القمع الاسرائيلي والقمع الذى اعتمده الرئيس السورى حافظ الاسد الذى لم يتردد في قتل ثلاثين الف شخص خلال اضطرابات حماة. هذا سريع جدا وعنيف جدا.

وردا على سؤال عن جهود اسرائيل من اجل تجنب الحرب مع العرب قال الرئيس الاسرائيلي "اعتقد ان الكرة في ملعب العرب"

القاهرة/ بقية

منذ بدء الاحداث في الارض المحتلة قتل جندى اسرائيلي واحد واصيب ٥٧٥ جنديا آخر، كما قتل اسرائيلي واحد واصيب ٣٢١ آخر بجروح.

اسبوعين بحجة قيام الطالبات برشق الحجارة.

وفي مدينة غزة، اغلقت بعد ظهر أمس الاول مدرسة الفرات الثانوية للبنين والواقعة في حي

الشجاعية، حتى اشعار آخر بحجة قيام طلبتها بالتظاهر ورشق الحجارة.

وقال راديو اسرائيل ان المتهمين بقتل المدعو احمد زعرورة قبل عشرة ايام في مقهى في أم الفحم هما محمود عثمان جبارين ومحمد احمد جبارين من ام الفحم.

واضاف أن الشرطة الاسرائيلية تنسب للشابين عمليات امنية اخرى، وتحقق في امكانية ارتباطهما بخلية فلسطينية.

وأشار الراديو الى ان المتهمين اشتبها بتعاون زعرورة مع السلطات الاسرائيلية حيث كان قد طرد من قريته عانين قضاء جنين من قبل أعضاء حركة الشبيبة.

وعلى صعيد آخر، قال ضابط كبير في سلاح الطب في الجيش الاسرائيلي هو يهودا دانون أنه

وزير العدل/ بقية

محاكمات الاشخاص الذين ضبطوا بالجرم المشهود وكانت المحاكم منعقدة في قاعات قصر العدل كافة.

حزب العمل/ بقية

اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية محاورا طالما لم تتخل عما أسماه "الارهاب" ولم تعترف بقرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يتضمنان اعترافا باسرائيل.

وفد المنظمة/ بقية

وفد المنظمة الى موسكو ـ في تصريح لصحيفة "الاتحاد" الظبيانية امس ان الاتحاد السوفياتي يؤيد ويدعم هذا الموقف.

واضاف: ان المسؤولين السوفيات سينقلون هذا الموقف للادارة الاميركية، مؤكدا ان

مشاورات جدية تجرى حاليا بين واشنطن وموسكو حول عقد المؤتمر الدولي للسلام.

في حديث لمجلة "اليوم السابع"
كارتر: "كامب ديفيد" غير صالحة لحل القضية الفلسطينية لانها تمت بغياب الفلسطينيين

باريس ـ أ.ف.ب ـ قال الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر انه لا يعتقد بان معاهدة كامب ديفيد صالحة لحل القضية الفلسطينية كونها تمت بمعزل عن مشاركة الفلسطينيين في وضعها ولاننا لم نتمكن من اقناعهم بمبدأ التفاوض مع اسرائيل.

واكد في حديث نشرته امس مجلة "اليوم السابع" المعروفة بصلتها الوثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية والصادرة في باريس انه شخصيا من مؤيدى فكرة المؤتمر الدولي ربما في جنيف باشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واضاف كارتر انه يرى امكانية ان يقوم الفلسطينيون والاسرائيليون وغيرهم من خلال هذا المؤتمر بعرض قضيتهم ومشكلتهم أمام الراى العام العالمي وبعدها يدخل الاطراف المتنازعون في مفاوضات مباشرة ومنا اؤكد وجوب المشاركة الفلسطينية.

من ناحية اخرى اعتبر كارتر ان اتفاقات كامب ديفيد تشكل قاعدة عريضة لمبدأ المفاوضات واشار في هذا الصدد الى ان الامل كان قد راوده ايام انعقاد المفاوضات المصرية الاسرائيلية بقيام حوار مماثل بين اسرائيل والاردن واسرائيل وسوريا واسرائيل والفلسطينيين وان يصبح مؤتمر كامب ديفيد بين مصر واسرائيل نموذجا للسلام في المنطقة ككل.

ولكنه شعر بالاحباط عندما اخفقت في جلب كل هؤلاء الى مائدة المفاوضات وبدلا من ان يعم السلام في المنطقة شهدنا سفك دماء وحشي وخصوصا في لبنان حيث أزهق العديد من الارواح. والاكثر من ذلك كله ما يواجهه شباب الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعرب جيمي كارتر عن اعتقاده بانه من الخطأ ان يعتبر العالم ان المسالة الفلسطينية حالة ميؤوس منها ويغسل يديه منها.. فالواجب يحتم علينا تجربة كل الاحتمالات الى ان نهتدى الى الطريق الصحيح الذى سيقودنا نحو السلام.

وذكر الرئيس الامريكي الاسبق ان هناك اليوم متغيرات كثيرة في الشرق الاوسط قد تفتح المجال امام احراز تقدم باتجاه الحل فالملك حسين لم يعد صاحب الدور الرئيسي في الحل بعدما قطع علاقاته بالضفة وهذا يعني انه افسح المجال امام التمثيل الفلسطيني المطلق بدون حاجة الى وفد اردني فلسطيني مشترك.

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية لعبت دورا كبيرا في لفت نظر الراى العام العالمي الى معاناة الفلسطينيين. وفي الولايات المتحدة مثلا هناك عملية نقد واسعة لممارسات الحكومة الاسرائيلية وخصوصا من قبل الجالية اليهودية. واكد ان ارتفاع حدة اصوات النقد يعتبر في حد ذاته تطورا بناء في صالح القضية الفلسطينية.

واضاف كارتر ان هناك تحولا في اسرائيل نفسها لجهة التسليم بان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلة الشعب الفلسطيني والناطقة باسمه.

واوضح ان الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير قال هذا الكلام صراحة وكذلك دوائر حزب العمل ووزير الخارجية الاسرائيلية الذين قالوا بالتحديد انها حقيقة كنا نعرفها منذ زمن بعيد.

اما في الجانب الفلسطيني فهناك على حد قوله بوادر ايجابية ايضا خصوصا في وسط قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لجهة التسليم بالوجود الاسرائيلي بعضها جاءت على لسان عرفات موخرا كما ان احدى الشخصيات المعروفة في المنظمة كان قد صرح قبلا بامكانية العيش بسلام جنبا الى جنب مع اسرائيل.